



الاثنين (٢٠ - ٢٦) / ١ / ٩٢ - العدد (٦١) - الثمن (٢٠٠) فلس

مركب الديمقراطية الجزائري في قلب العاصفة



بينما المفاوضات متعددة الأطراف على الأبواب..

جولة المفاوضات الثنائية في واشنطن تنتهي إلى لا شيء

النائب قعوار يتهم ...

لماذا الضغط على نقابة الصحفيين؟

إذا لم تسوَّ قضيتهم مع ديوان الخدمة المدنية

١٤٦ من موظفي سلطة وادي الاردن سيفصلون نهاية العام

أبلغت سلطة وادي الأردن أواسط العام الماضي ١٤٦ من موظفيها غير المصنفين بفصلهم عن عملهم إعتباراً من ٩٢/١٢/٣١.

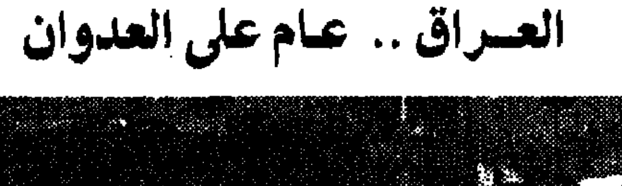
والقصة هي ان موظفي السلطة كانوا ينبعون نظاماً وظيفياً خاصاً. ومع إقرار نظام الخدمة المدنية رقم (١) لعام ١٩٨٨ بات عليهم أن يلتحقوا خلال ٣ سنوات بالنظام الجديد وإلا فصلوا عن عملهم.

المشكلة هي أن بعض الموظفين لم يكونوا على علم بذلك. والبعض الآخر قدم طلبات لتسوية أوضاعهم. لكن طلباتهم فقدت بسبب غير معلوم أو وصلت الى ديوان الخدمة المدنية متاخرة!!

(تقرير صفحة ١١)

بدأ التسخين لمعركة قانون الأحزاب السياسية في الأردن

تقرير لليونيسيف من الفقر في الأردن



العراق .. عام على العدوان



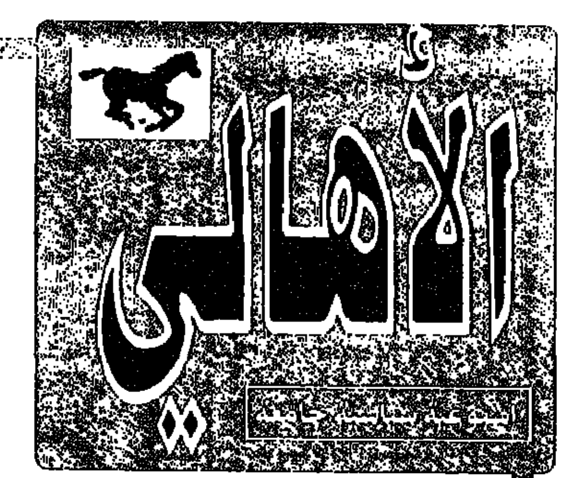
المحكمة الدولية لجرائم الحرب الاميركية هذا الشهر

قلق في الغرب.. ٩٠٠ ألف سوفياتي عملوا في الصناعات النووية

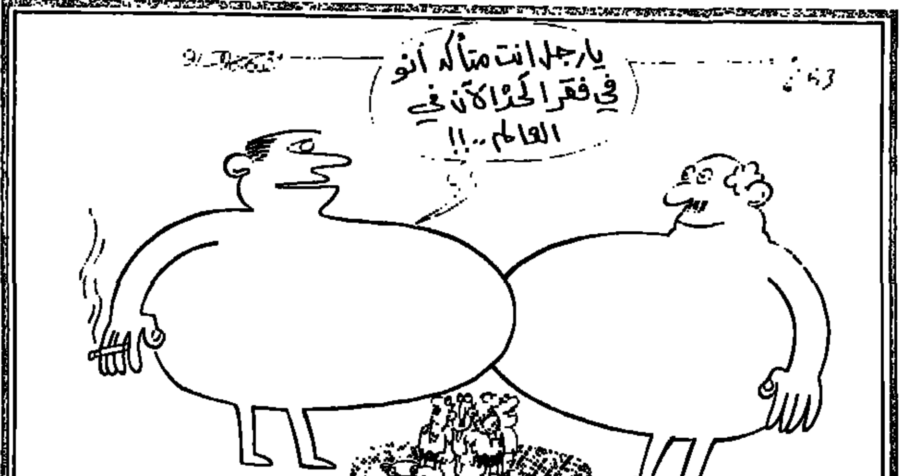
تنظيم ارهابي اسرائيلي جديد ضد العرب إسمه يوشع ٩٢

على هامش جولته الآسيوية :

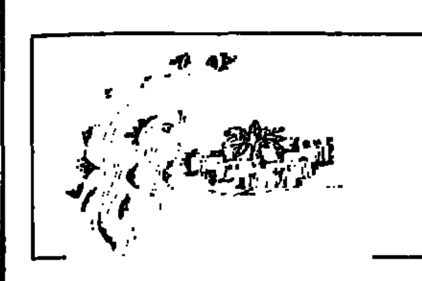
الرئيس بوش .. طاف يبغي نجوة من سقام فمرض



المدير العام : حسين ابو رمان
رئيس التحرير: جميل النصري



مشوار





لانا مامكغ

نحن والآخرون

تضللنا نزعاتنا العاطفية احياناً فيحلو لنا تسمية الاشياء بغير أسمائها الحقيقية. فقد نتغنى بالدفء الاجتماعي وهو لايعدو ان يكون في حقيقته تدخلا سافراً من الاخرين في أخص خصوصياتك وفي كل تفاصيل حياتك.

فاذا تقدم بك العمر قليلا دون زواج تجد الف من يذكرك يوميا بضرورة الزواج وبمزاياه التي قد لاترى اي أثر لها على المتحمسين هؤلاء. اذ تجدهم لايكفون عن الشكوى من مشاكل الزواج ولايكفون عن ابداء عظيم الاستياء في الوقت نفسه لكونك لم تتزوج بعد!

واذا حصل وتزوجت ومر عام واحد مثلا أو عامان دون أطفال... قد يسعى الحي كله لمعالجة مشكلة عدم الانجاب وستصدمك وتعمل على استفزازك علامات السؤال التي ترتسم على كل الوجوه. ولن ترحم من الاسئلة كما لن تعفى من التهرب من الاجابة حتى لو كنت على وفاق مع زوجتك مثلا ولم تؤرقك تاخر الانجاب إلى هذا الحد. وكنت من المؤمنين بعمق أن وجود الاطفال قد يعزز سعادة موجودة أصلا... لكنه لايخلقها!

ولنفرض انك انجبت ورزقت بطفلة... ثم باخرى... وقررت من منطلق تفكير عصري ان هذا كاف، فلن تشعر بالراحة ايضا اذ حينها سينبري الكثيرون مرة اخرى ليصدعوا رأسك بضرورة اهداء الاختين أخا لهما وسيجعلون منها مسالة مصيرية ولن يتركوك تمارس قناعاتك وستنام وتقوم على عبارة «شد حيلك يا أخي وهات لك ولدا» رغم علمك بانك قد تحررت في قرارة نفسك من عقدة أن يرث (ذكر) اسمك في زمان ما وان يخلده... ومن متعة ان تلقب بابي فلان... فلان هذا الذي يفقدك اسمك الاصلي وتحمل انت اسمه من حيث لاتدري بقية عمرك! وتعتبرها مظهر احترام أن ينسى الاخرون اسمك ويدعونك باسمك الجديد... العائد لمخلوق ضئيل لايزيد وزنه في أحسن الحالات عن خمسة كيلو غرامات.

غريب جدا اننا أمة تستمد احترامها من قدرتها على الانجاب... انجاب الذكور طبعا!

اخيراً، ان الامثلة كثيرة وقد تقودنا الى تفضيل مايسمى بالبرود الاجتماعي والرسميات في التعامل عن هذا الدفء الذي يكتم الحريات ويطبق على الانفاس...

أطباء الاختصاص.. اعترفوا بحقوقنا



اعتصم اطباء الاختصاص في الاسبوع الماضي امام مجمع النقابات المهنية، مطالبين الاعتراف بشهاداتهم الاختصاصية دون اللجوء الى تقديم الامتحان من قبل المجلس الطبي الاردني.

رئيس الوزراء طلب منهم تشكيل وفد لمحاورته ووعدهم بايجاد حل لقضيتهم.ووزير الصحة استبق قرار المسيرة في المجمع إلى المجلس الطبي بأن أعلن أن الاعتراف بالشهادات تم مباشرته اولا بأول عبر اللجان المختصة.

القضية لم تعد تحتمل المناورة واللف والدوران والاطباء يقولون كفى.

خطة امريكية لوضع اليد على السلاح النووي الرئيسي السوفيتي

علمت «الاهالي» من مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة تعد لمؤتمر دولي يبحث خطه انقاذ غذائية للاتحاد السوفيتي. وتقول هذه المصادر ان القمة ستشمل دول التحالف الدولي الذي قاد حرب الخليج.

هذا سيكون العنوان المعلن للمشروع لكن ماهو اخطر واهم انه وتحت هذا العنوان هناك خطة لوضع اليد على كامل السلاح النووي للدول التي شكلت الاتحاد السوفيتي سابقاً.

فالمتوقع ان روسيا وجمهوريات اخرى ستعاني من فوضى اقتصادية وتردي في الاحوال المعيشية بصورة رهيبة وسيكون للولايات المتحدة دور، ليس في حل الأزمة، وبل مفاقمتها بحيث يصبح امراً ملحاً وفورياً خطة انقاذ دولية واسعة. وتحت هذا الغطاء سوف تطرح قضية الاسلحة النووية وخطر تسربها بسبب الفوضى إلى ايدي غير أمينة وبالتالي ستكون هناك خطة اخرى لحصر هذه الاسلحة ووضع اليد عليها ويرافق ذلك ضخ اعلامي شبيه بما حصل في حرب الخليج حول خطر السلاح النووي غير المأمون وقد تختلق روايات حول تسرب قنابل نووية خارج السيطرة المركزية.

وتضيف هذه المصادر ان الولايات المتحدة ترى فرصتها التاريخية الآن في نزع السلاح النووي الروسي والسوفيتي مرة وإلى الابد. وسوف لن تقدم اية معونة غذائية دون المقابل وسيكون مطروحاً الخبز مقابل السلاح النووي.

ويثير قلق الولايات المتحدة بصورة خاصة وجود جمهوريات اسلامية اعلنت استقلالها وعلى اراضيها اسلحة نووية. وهذه الدول لانفوذ فيها للولايات المتحدة بعكس جمهورية روسيا فالقيادات إما يسارية وهي ذاتها التي تشكل الحزب الشيوعي سابقاً أو ذات ميول إسلامية. وان النفوذ في المستقبل لن يكون للولايات المتحدة بل لمحيط هذه الدول الاسلامي. وهناك على وجه الخصوص جمهورية كازاخستان التي يراسها نور سلطان نزارابيف وتمتلك ١٣٠٠ راس نووي.

وكما هو معروف فإن فك الأسلحة النووية وتحييدها أو تدميرها هي عملية مكلفة جداً ولذلك تريد الولايات ان تساهم اطراف القمة المقترحة في تحمل التكاليف وقد طالبت الولايات المتحدة فعلاً دول مثل السعودية واليابان بالتغطية المالية اللازمة، على غرار ماحصل في حرب الخليج.

حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا الغربية يتندرون حول كم ستوفر الولايات المتحدة هذه المرة ايضاً.

درس في الجغرافيا

من المؤكد أن أطفال الحجارة في الأرض المحتلة لايملكون من سعة الأطلاع مايمكنهم من معرفة أسماء دول العالم التالية: أنتيجو، بليز، بينين، بوتان، باربودا، باهاما، بربادوس، بروندي، برنيب، ليستوتو، ليختنشتاين، مكرونيزيا، ساوموا، ساموتي، سانت كيس، سانتا لوتشيا، سانت فينسنت، سورينام، سوازيلاند، سولومون.

ولذلك سنضطر لاعلامهم أنها أسماء دول ذات سيادة لها صوت في الأمم المتحدة وقد رأت بعد التدقيق والتمحيص ان الصهيونية ليست عنصرية فصوتت مع إلغاء قرار أتخذ قبل ولادة بعضها ويساوي بين الصهيونية والعنصرية. وهؤلاء الأطفال الكبار الذين أنضجتهم المعاناة قبل الأوان سيصيبهم الأسى واليأس فهم يعرفون أمريكا وفرنسا وبريطانيا ودولاً أخرى عديدة ويعرفوا موقفها. لكنهم لم يسمعوا أبداً بهذه الاسماء الغريبة ولا يعرفون كيف ولماذا قررت هذه الدول أنهم أي أطفال سلوان والجلزون ودير البلح - لايعانون من عنصرية الصهاينة.

عموماً سنحاول أن نرفع من معنوياتهم. ذلك أن ... فانداثوا لم تشارك في التصويت لأن ضميرها لم يطاوعها في التصويت على شيء ليست متأكدة منه وهذا أضعف الأيمان. وسوف نسليهم حين نبلغهم أن الصين... الصين التي يعرفونها... أم المليار نسمة. هربت ولم تجرؤ على مواجهة الموقف، لكننا قد ندفعهم إلى الضجر والاحساس بالأزدراء لكل هذه الحكاية حين نقول لهم أن مصر الشقيقة وتونس والمغرب والكويت وعمان أخذت موقفاً شبيهاً وقررت دبلوماسيتها التغيب عن التصويت. وهنا أتوقع أن يكون صبر أطفالنا قد نفذ فيتركوننا ولسان حالهم يقول... نشوف لنا شغلة أكثر فايدة مثلاً... يتعثروا بثلة من الجنود فيمطروهم بالحصى والسباب.

ماذا فعلتم بوسط العاصمة؟!

أنهت خطة تنظيم السير ووضع الحواجز الحديدية للأرصفة في وسط عمان.

ومن يمر في وسط البلد يجفل من منظر وسط المدينة الذي بات يشبه ساحات سجن أو أقفاص دجاج. حتى ليخجل المرء أن يصطحب سائحاً إلى هناك.

مع ذلك كان يمكن غض الطرف لو أن ماتم عمله وبالكلفة أياها حقق المطلوب فالأزمة مازالت خانقة وفشلت الأشارات الضوئية الجديدة وتغيير اتجاهات السير في تخفيف الأزمة.

أما أنصار الطبيعة فيتحسرون أيضاً على نخلتين عمر الواحدة اكثر من ٢٥ سنة قطعتهم أمانة عمان دون وخزة ضمير.

اللذين يحبون وسط العاصمة لن يترددوا عن الامساك بمصمم الشروع لو تعرفوا عليه لوضعه داخل قفص في وسط العاصمة حتى يتحسن ذوقه قليلا

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS

السعر (٢٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله
أوروبا واميركا دولار واحد - الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢

هذا الأسبوع

الاصلاح الاداري

ان الاجراءات الروتينيه ووضع الطوابع لن تساعد في انتاج رغيف من الخبز.

ما اجمل هذه العباره القاطعه مثل حد السيف. انها للدكتور عبدالله النسور قالها يوم الاحد ١٢ / ١ في لقاء موسع لاتحاد الغرف التجارية عقد في العاصمة عمان.

الحق ان ليس لدينا ما نضيف على هذا الايجاز البليغ في نقد البيروقراطية والروتين الاداري، لولا تحفظ صغير يتعلق بمدى تطابق بلاغة لوصف لواقع الحال مع جديه الاستعداد للثورة عليه وتغييره.

فهذه ليست المرة الاولى التي نتوقف فيها امام قضية البيروقراطية والروتين والتعقيدات الاجرائية وتدني الكفاءة في ادارة الشان العام، وانعدام التنسيق والتكامل بين الاجهزة.كان هناك وقفات سابقة قيل فيهاالكثير وانجز القليل.. او اقل من القليل. ولذلك نسمح لانفسنا بهذا التحفظ الصغير.

وقد جاءحديث د. نسور في نفس اليوم مع كلمه رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر في مجلس الوزراء والتي تضمنت الهجوم الاكثر حده على العجز والتقصير الاداري والبيروقراطي. وهذه الكلمة تضمنت توجهات واقتراحات معينه. ويبدو انها خلقت جوا معينا واعادت طرح الموضوع على جدول اعمال واقعنا الوطني. هذا الموضوع الذي لا بد ستكثر الان الاشارة اليه في احاديث الرسميين.

ونعرف جميعا ان الحملة التي افتتحها رئيس الوزراء جاءت اثر التقصيرات الفاضحة التي ظهرت اثناء العاصفة الثلجية. اذ ان كل النوايا الطيبة واندفاع الوف الجنود والاليات التابعة للقوات المسلحة نحو الجنوب للمساهمة في عمليات فتح الطرق وفك الحصار عن المواقع المعزولة وايصال التموين واصلاح الاضرار. كل ذلك لم ينفع كثيرا في انقاذ الموقف وجعل الصورة التي قدمها التلفزيون ووسائل الاعلام في الايام الاولى قريبه من الحقيقه.

الحقيقة ان البيروقراطية التي تمسك بخناق جهازنا الاداري اضيق افقا بما لا يقاس مما يتطلبه استيعاب الموقف. نعم ان امكانياتنا وبنيتنا التحتية متواضعه بالقياس لحجم العاصفة الثلجية. لكن درجة التحضير والكفاءه والتنسيق والديناميكية، كانت تستحق التانيب والتعنيف وليس الاشادة. واذا كانت الناس – خاصة في الجنوب– قد سبقت في السخرية من كفاءة الجهازالاداري والمسؤولين عنه. فان الحملة التي افتتحها رئيس الوزراء تضمنت تلميحا خفيا بالتقصير الشديد الذي لم يتم الاعتراف به في البدايه.

والان نصل الى الاستنتاج الذي وصلت الحكومة اليه ايضا.. نعني الحاجة الى اصلاح اداري شامل. ينتشل جهازنا الاداري من الترهل والفساد والبيروقراطية المعشعشه فيه بصورة مزمنه.

نحن لسنا بحاجه لضرب امثلة. ليقف اي مسؤول على باب اي دائرة ويسمع اي مواطن عن معاناته. وعلى الاغلب نحن جميعا ننسى هذه المعاناه حتى اذا احتجنا دائرة حكومية في امر ما.. معاملة تجارية.. جواز سفر.. تصديق شهادات... الخ. نعود الى مرارة التجربة التي توصلنا عبر طريق مختصر الى قرحة في المعدة او جلطة في الشريان التاجي. وهذا الجانب ليس الا واحدا من عده جوانب في قضية الاصلاح الاداري.

رئيس الوزراء قال كلاما طيبا وتعهد شخصيا بمتابعة مسار التنفيذ لبرنامج الاصلاح الاداري ضمن جدول زمني، كما توعد بقوة كل تردد وتقصير. واخيرا اعلن عن قرار انشاء هيئتين مستقلتين، واحده للتفتيش الاداري وثانية لتحديث التشريعات.

نحن لا نعرف شيئا حتى الان عن هذا البرنامج والميادين التي سيطرقها والوسائل التي سيستعملها، ولا نعرف اذا كانت النيه تتجه لتناول انظمة الاجهزة واحدا واحدا لتخفيف الروتين وخلق ديناميكية تسرع بالانجاز وتقلل الهدر في الوقت والجهد، ولا نعرف كيف سيتم تناول مسائل اخرى عديده على صلة بالموضوع.

نعرف اننا سنكون امام هيئتين مهمتين تم الاعلان عنهما لتحديث التشريعات وللتفتيش الاداري. وخشيتنا التي ما بعدها خشيه ان تتحول هذه الهيئات نفسها الى جزء من الحاله البيروقراطية السائدة، وخشيتنا ان تمر بضعة اشهر لتطوي بعدها صفحة الحديث عن هذا الموضوع ونستسلم لقوة العادة وسلطان البيروقراطية التي – كما تعلمون – قرضت مثل فار جلود قوة عظمى من قوى عصرنا وحولتها الى ركام.

اذن نحن نراهن على الحس السليم – اذا توفرت الارادة السياسية اولا – في تجنب هذا المنزلق. لا نريد لجنة موظفين صغارا او كبارا، بضع امناء وزارات مثلا لعضوية هاتين اللجنتين.

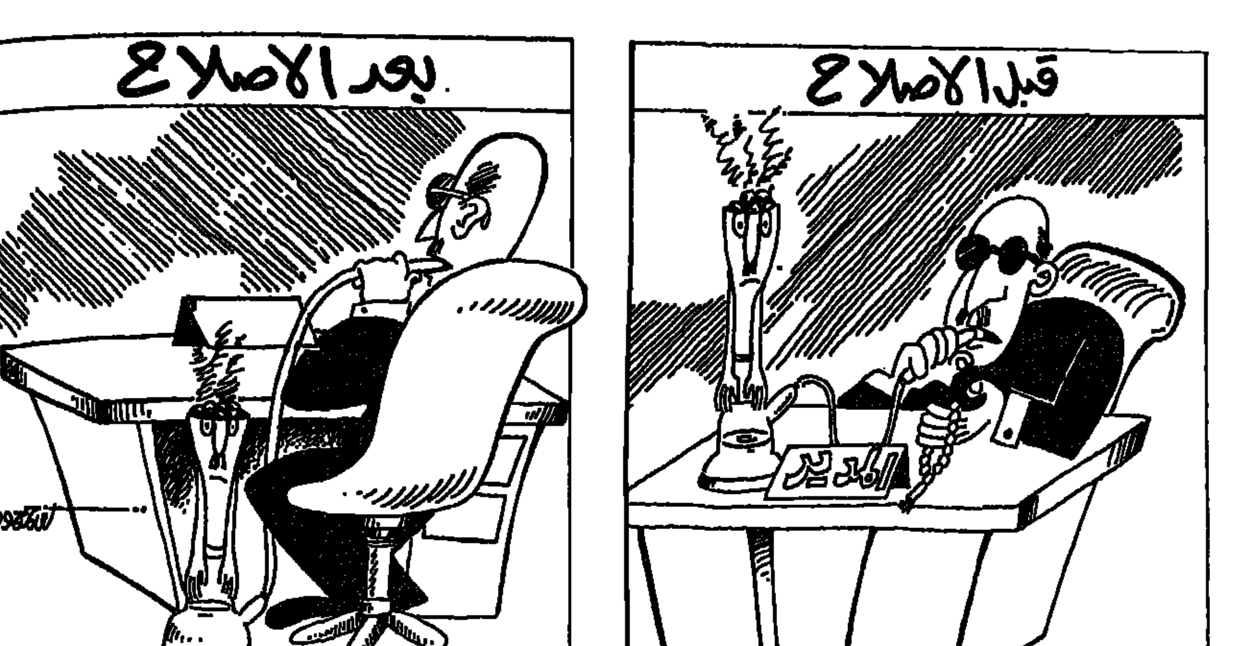
نداؤنا يقول.. ان اشركوا الناس. لتتسع هاتين اللجنتين لفعاليات من خارج الجهاز الاداري. لنشرك برلمانيين وكفاءات اكاديمية وسياسية. لنجعل الناس تشعر انها حاضرة وليكن بيت الاجتماعات من زجاج، مفتوح للناس وللصحافة تتابع وترى وتلمس.

فلنقم باكثر من ندوة، (وسيمينار)، واجتماعات ضيقه وموسعة لبحث قضية الاصلاح الاداري في مختلف المجالات.

ان الاسلوب المعالجة سيكون له دلاله كبرى على المضمون الذي تريده الحكومة لهذه العملية.. وها نحن هنا وسنرى!

جميل النمري

*** كاريكاتير ***

























مبروك لابي فراس



تيسير الحمصي امينا لقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي

في مؤتمر صحفي يوم الاحد الماضي تم الإعلان عن عقد مؤتمر لحزب البعث الأشتراكي في الاردن وانتخاب الصيدلاني تيسير الحمصي امينا لسر قيادة الحزب في الاردن وقد أعلنت اسماء بقية القيادة العليا للحزب ومنهم المحامي احمد النجداوي ناطقاً رسمياً واعلامياً للحزب.

والصيدلي الحمصي هو من قدماء البعثيين في الاردن ونقيباً للصيادله لدورتين.

ويبدو أن المؤتمر الذي أعلن عنه المؤتمر الصحفي قد عقد دون مشاركة اوساط بعثية مختلفة إذ خلت أسماء القيادة منهم. وهناك خارطة متشعبة للأتجاهات البعثية. هناك أتجاه البعث ـ سوريا الذي انشق وتفرع عنه حزب البعث «القيادة الموحدة» برئاسة محمد الزعبي. كما تشكل الحزب العربي الديمقراطي من بعثين سابقين ابتعدوا عن أتجاه العراق. هناك العديد من الكوادر البعثية السابقة التي لم تجد إطاراً منظماً لها.

اما الحزب الذي اعلن في المؤتمر الصحفي عن عقد مؤتمره فهو الممثل رسمياً بالتجمع القومي الديمقراطي من خلال الناطق الاعلامي السيد أحمد النجداوي

قعوار.. يتهم

في مذكره إلى مجلس النواب وزعت وقرات في المجلس، اتهم النائب فخري قعوار عضو نقابة الصحفيين وزير الاعلام بممارسة ضغوط على نقابة الصحفيين لاعادة صحافي (.. سلطان حطاب) كان قد تم فصله من النقابة بسبب ظهورة في مقابلة على التلفزيون الأسرائيلي.

وقال قعوار أن الوزير وجه كتاباً بهذا المعنى الى نقابة الصحفيين واعتبر النائب قعوار أن ذلك يمثل سابقة خطيره جداً. وطالب بان يسحب الوزير كتابه. وذكر أن الصحفي المعني اجرى مؤخراً مقابلة مع الراديو الأسرائيلي؛ امعاناً في الانزلاق الى مساويء التطبيع وفق تعبير المذكرة.

يقال

يقال على لسان بعض موظفي وزارة التموين أن الوزارة قامت ببيعهم بضائع من بقايا المواد الغذائية التي صرفت للوافدين (المساعدات الدولية) بعد أزمه الخليج.

وقالوا انهم اشتروا من الوزارة صفائح الزيتون والجبنة البيضاء باسعار جيده باعتبارها صالحة وعلى اساس ان الجبنة هي جبنة حلوم المرتفعة الثمن

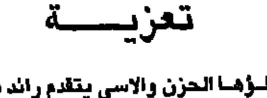
ولكن تبين بعد الشراء ان هذه المواد الغذائية فاسده وبعضهم، رماها، وبعضهم اسصلح مايمكن اصلاحه.

ويقال ان مستودعات الجويدة مازالت عامره ببعض انواع هذه البضائع.

صناديق القمامة.. لوحات فنية فماذا تقول أمانة العاصمة؟؟

ديك هودن، مصور فونوغرافي ورسام متقاعد، حاول أن يعبر عن نفسه لجعل حياته الجديدة ذات معنى، فوجه مواهبه النائمة والدفينة نحو موضوع غريب جميل، هو صناديق القمامة في مدينته الامريكية «بشبولاما». فقام بالتنسيق مع سكان المدينة وقام برسم الصناديق السوداء وحولها إلى لوحات، وفي بعض الحالات الى تماثيل مجسدة بثلاثة ابعاد خطوة جميلة ربما تسهم في تغير وجه القمامة البشع الى لوحة «جميلة» ربما!!؟





اضراب اطباء الاختصاص

قررت لجنة أطباء الاختصاص المتضررين من إعفاء المجلس الطبي الأعلى الاحتجاج على استثنائهم من الإعفاءات بتنفيذ إضراب مفتوح ابتداء من صباح يوم الاثنين الموافق السابع والعشرين من الشهر الجاري... وإلى ان يعلن المجلس عزمه على إنصافهم والاعتراف بتخصصاتهم.

تعزية

بقلوب ملؤها الحزن والاسى يتقدم رائد صالحة وخالد كساسبة وعماد حجاج وجميع الاصدقاء باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة شقيقة زميلهم ناصر قمش للفقيدة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان.

الاردن

بدأ التسخين لمعركة قانون الاحزاب

مع إدراج اللجنة القانونية في البرلمان لمشروع قانون الاحزاب السياسية على جدول أعمالها بدأ التسخين لما قد يكون معركة سياسية رئيسية في المجلس.

فالمعروف أن هناك تحفظات واسعة على العديد من الصيغ الواردة في المشروع

ص ٤

والتي تجعل منه قانوناً متخلفاً لا ديمقراطيا.

وقد بادرت اللجنة القانونية إلى الطلب من المواطنين الراغبين بتقديم أرائهم حول المشروع بارسال وجهات نظرهم الى اللجنة. هذا بينما سيقوم المركز الثقافي الملكي بعقد ندوة خاصة الاسبوع القادم لمناقشة مشروع القانون.

شاركت فعاليات مختلفه وخرج بمجموعة من الإقتراحات التعديلية على مشروع القانون.

هذا بينما اصدر حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد» كراساً بعنوان تحت المجهر فيه قراءه نقدية للمشروع وتسليطاً للضوء على البنود التي تتعارض مع روح الدستور وتحوي تقييدات بخلفيه عرفيه لحق تاسيس الاحزاب.

وكان مشروع هذا القانون قد جرى إعداده في الايام الاخيره لحكومه بدران ودخلت عليه تعديلات طفيفه خلال حكومة المصري وتم تحويله إلى البرلمان.

وزارة العمل تنفي أنباء عن طرد مصريين من الاردن

١٦٢ الف عامل مصري منهم ١٠ آلاف فقط يحملون تصاريح رسمية

مصادر وزارة العمل الأردنية تقول أن الاتصالات جارية مع الحكومة المصرية لتنظيم عملية دخول المصريين إلى سوق العمل الاردني.

واكدت المصادر (للاهالي) ان عدد العمال المصريين في الاردن حالياً ١٦٢ الف عامل مصري منهم ١٠ آلاف فقط يحملون تصاريح عمل رسمية وانه بالرغم من ذلك فلم يصدر عن اي جهة رسمية مايمكن إعتباره اساءة الى هؤلاء العمال مؤكداً أن الانباء التي رددتها وكالة أنباء الشرق الأوسط عن طرد حوالي ٢٥ عاملاً مصرياً من الاردن هي أنباء كاذبة من اساسها وتهدف إلى تعميق الهوة بين البلدين.

واضافت المصادر ان وزارة العمل شارفت على إنجاز مسح شامل لحاجة السوق الأردني من العمالة الوافدة ووفق نتائج هذا المسح سوف يطلب إلى الذين لايحملون تصاريح عمل تصحيح أوضاعهم.

وأن الذين لن يلتزموا بذلك سوف يطلب إليهم مغادرة الأردن على الفور.

واكدت الوزارة أنها تسعى للتنسيق مع الجهات المصرية المعنية لحل مشكلة العمالة المصرية في الاردن وفق متطلبات سوق العمل.

* التموين... واللحوم

مصادر وزارة التموين تقول انها بدات حملة لكشف عمليات واسعة النطاق في مجال اللحوم الحمراء حيث يقوم التجار بجلب الاغنام الحية من الخارج ويجري ذبحها في مسلخ عمان وتباع ٧٠٪ منها على انها لحوم بلدية في المسلخ رغم وجود مراقبين لوزارة الصحة ووزارة التموين وأمانة عمان الكبرى... ومع ذلك يحدث ما يحدث... لدرجة ان بعض اللحامين يشكون من انهم هم انفسهم يتعرضون للغش في هذا المجال.

يبقى أن تكشف لنا حملة الوزارة من هو الغشاش تاجر الماشية... ام اللحام... ام المراقب.

هذا وقد علمت الأهالي ان السيد محمد السقاف وزير التموين ينوي للتخلص من هذه (الورطة) استخدام اشكال مختلفة من الأختام لكي يتعرف عليها المواطن بسهولة مع ربط السعر... بفئات وزنية للحوم. بحيث تقل اسعار اللحوم او ترتفع حسب جودتها وعمر الذبيحة ووزنها.

* إنتعاش السوق المالي

سجلت مؤشرات الاقرار الثلاث في سوق عمان المالي خلال ١٩٩١ زيادات ملموسة، اذ بلغ حجم التداول (٣٢٠) مليون دينار وعدد الاسهم المتداولة (١٦٢) مليون، وعدد العقود المبرمة (١٨٣) الف مقابل (٢٩٠) مليون دينار، (١٣٦) مليون سهم، (١٥٧) الف عقد في سنة ١٩٩٠، ويعكس هذا التصاعد الذي تكثف في النصف الثاني من سنة ١٩٩١، والذي ينتظر ان يستمر في الاشهر الأولى سنة ١٩٩٢، تغيرات وتطورات إقتصادية ومالية ونقدية نحو الافضل منها.

- ارتفاع الرقم القياسي للإنتاج الصناعي والدخول في اسواق جديدة

- تدفق موارد مالية جديدة الى السوق الاردني وخاصة مع العائدين من الكويت، او من تحويل مستحقاتهم.

- انخفاض سعر الفائدة في السوق النقدي الاردني والخارجي

- نتائج افضل للشركات وتحسين في مراكزها المالية.

ونعتقد ان التوجه نحو المزيد من توفير ونشر المعلومات والبيانات عن الشركات المساهمة، وتطوير وتحديث قانون السوق ونظامه الداخلي، وتشجيع اصدار اوراق مالية جديدة، ومتابعة دور ومهام مكاتب الوساطة، ستؤدي الى مستوى افضل من النضوج في تعاملات السوقين الاول والثانوي.

اسرائيل

تنظيم ارهابي اسرائيلي جديد اسمه (يشع ٩٢) ضد العرب

شكلت شخصيات اسرائيلية يمينية متطرفة ومؤيدة للاستيطان، تنظيماً جديداً في اسرائيل يحمل اسم (يشع ٩٢) للعمل ضد تنفيذ الحكم الذاتي بشتى الوسائل، وبما فيها الوسائل العسكرية.

وذكر ان حكومة شامير اعلنت انها لن تستطيع ان تحاسب هذا التنظيم الجديد قبل ان يرتكب فعلا اعمالاً يستحق ان يحاسب عليها وقبل ان يثبت انه هو الذي ارتكب هذه الأعمال بحق العرب.

ويتزعم الشخصيات الأسرائيلية التي شكلت هذا التنظيم الارهابي الجديد عضو الكنيست الياكيم هقسيني، وديفيد أوتم الشهير بنشاطه في الاستيطان وفي احداث سلوان وقررت هذا الشخصيات الارهابية تشكيل حركة سياسية مرافقة للخطوات العسكرية كجناح لتنظيمهم الارهابي بهدف حشد التاييد اليهودي الجماهيري لأيقاف المسيرة السلمية.

وتعتبر هذه الشخصيات ان قيام الحكم الذاتي في (يهودا والسامرة) الضفة والقطاع المحتلين سوف يعني بالنتيجة قيام الدولة الفلسطينية وبداية القضم البطيء للمستعمرات اليهودية في هذه الأراضي.

(اسرائيل تسعى لشراء اسلحة روسية متطورة)

كشفت مصادر غربية ان المخابرات العسكرية الاسرائيلية ابدت اهتماماً خاصاً بالعروض السوفياتية لشراء عينات من الأسلحة المتطورة بهدف تقليدها في مصانع السلاح الاسرائيلية من جهة، والاطلاع على تفاصيل الأسلحة التي يملكها العرب وبالذات سوريا من جهة أخرى.

وقالت المصادر ان العروض الروسية كانت لاتضاهي وبشرط وحيد هو الدفع نقداً وبالعملة الصعبة.

واضاف انه من بين الأسلحة التي تهتم بها اسرائيل طائرات ميغ ٢٩، ٣٣، المتطورة جداً، وطائرات سوخوي القاذفة، وانظمة الصواريخ أرض جو، وانظمة الرادار المتطورة.

الولايات المتحدة

المخابرات الامريكية تكشف عن ملايين الوثائق السرية

اوصت هيئة عليا من وكالة المخابرات المركزية الامريكية والمعروفة بالـ (سي، اي، اية) بنشر ملايين الوثائق السرية التي تعود إلى سنوات الحرب العالمية الاولى. وقالت صحيفة التايمز الامريكية ان الهيئة ارسلت الى مدير المخابرات المركزية روبرت غيتس، قائمة من التوصيات لرفع الحظر عن نشر تلك الاسرار، ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في الوكالة قولهم، ان غيتس سوف يوقع على هذه التوصيات في وقت لاحق من هذا الشهر وانه سوف يوافق على نشر معظم الوثائق التي اقترحتها عليه الهيئة العليا.

* ٩٠٠ الف شخص عملوا في الصناعات النووية السوفياتية

حذرت وكالة المخابرات المركزية الامريكية في تقرير (جديد) لها من ان انتشار خبرات صنع الأسلحة النووية ربما يكون اخطر مخلفات الاتحاد السوفياتي المنهار.

وذكر التقرير الأمريكي ان لدى «السي، اي، ايه» دلائل قوية ومؤكدة على ان العديد من العلماء النوويين السوفيات الذين اصبحوا بلاعمل قد بدأوا مفاوضات جادة مع دول مناطق مختلفة من العالم بهدف بيع خبراتهم لها.

ويقول التقرير ان المخاوف الغربية التي تركز على انتشار الأسلحة النووية ذاتها اصبحت في الدرجة الثانية بعد ان اضحت المخاطر الجمة تتمثل في إنتشار صانعي هذه الإسلحة انفسهم الذين أخذوا يبحثون عن العمل في الإسواق المفتوحة، وان الصناعة النووية السوفياتية هي صناعة عملاقة حيث يقدر عدد العاملين في برامج الأسلحة النووية بحوالي (٩٠٠) الف شخص وان حوالي الفي شخص منهم على الاقل لديهم خبرات جيدة في مجال تصميم الأسلحة النووية وان ضعف هذا العدد يمكن ان يكونوا عملوا لتخصيب اليورانيوم وهؤلاء معظمهم باتوا يفقدون عملهم او فقدوه فعلاً بسبب التغيرات الأخيرة في الاتحاد السوفياتي.

واوضح التقرير ان الولايات المتحدة لايمكنها بجهودها الذاتية ان تفرض رقابة مشددة على العلماء كما هو الحال بالنسبة للمواد والإسلحة النووية غير ان الرقابة خاصة العنصر البشري تعتبر اضعف حلقات اي رقابة دولية لمنع انتشار المواد والتقنية النووية.

كوبا

الاعدام رمياً بالرصاص

اصدرت محكمة كوبية حكماً بالاعدام رمياً بالرصاص على ثلاثة اشخاص، لقيامهم بمحاولة لشن هجمات ارهابية ضد كوبا، وكان قد تم القاء القبض عليهم قبل ثلاثة اسابيع وبحوزتهم كميات من الاسلحة والمتفجرات، وذلك بعد وقت قصير من نزولهم على شاطيء كوبا الشمالي. هذا ونفت الولايات المتحدة ان يكون مسؤولون امريكيون على علم بالعملية او يكون لهم اي ضلع فيها وقال راديو صوت امريكا ان الاشخاص الثلاثة هم كوبيون منشقون ولايحملون الجنسية الامريكية.

اذا غاب بعض العرب

المفاوضات الأقليمية على كف عفريت!

كتب مالك البكري

أعاد التصريح ونفي التصريح المنسوب الى وزير خارجية الأردن د. كامل ابو جابر بتسليط الضوء على الموضوع الذي يقسم الموقف العربي وهو موضوع المفاوضات الاقليمية المزمع عقدها في موسكو. فقد نسبت صحيفة "الدستور" إلى د. كامل ابو جابر قوله ان "المتعددة أهم بكثير من الثنائية". ومثل ذلك خطوة تذهب ابعد قليلاً في الدفاع عن المشاركة في المفاوضات الاقليمية بغض النظر عن التقدم في "الثنائية". وسرعان ما صدر نفي رسمي في اليوم التالي لهذا التصريح. واكدت الصحيفة المعنية ان ما نسب الى الوزير وما نشر كان إجتهاداً شخصياً من المحرر. وعكس ذلك حجم التالتحفظ خفظ الأردني الذي قد يكون على صلة مبما سنتحدث عنه لاحقاً.

ـ طريق "المتعددة" ليست سالكه ـ

المعروف ان سوريا كانت تعارض المشاركة في مفاوضات اقليمية. ولم ينجح بيكر في آخر جولاته قبل مؤتمر مدريد في اخذ موافقة سوريا على حضور هكذا مفاوضات. والان تعلن سوريا استعدادها للمشاركة في "المتعددة" فقط إذا تحقق تقدم لمملموس وس في المفاوضات الثنائية. بينما يرى الموقف الاردني ان المشاركة في الاقليمية سيكون عاملاً مساعداً للتقدم في عملية السلام وتحسين فرص التقدم في المفاوضات الثنائية.

أما الطرف الفلسطيني فيقف في منزله بين المنزلتين.

ولعل الاغراء الرئيسي الذي كان يرجح المشاركة الفلسطينية هو قبول منظمة التحرير الفلسطينية طرفاً في هذه المفاوضات ففي الوقت الذي استبعدت فيه م. ت. ف من المشاركة في المفاوضات الثنائية باعتبار انها تخص مصير الضفة والقطاع ويجب ان يقتصر التمثيل فيها على فلسطينيين من هناك (الا القدس طبعاً). فقد كان

ص ٤

ينظر إلى المفاوضات الأقليمية التي ينـدرج على جدول اعمالها موضوع اللاجئين إضافة الى المواضيع الأخرى كالمياه والتعاون الاقتصادي ولاحد من التسلح.. الخ. باعتبارها مدخلاً لمشاركة م. ت. ف.

وقد ظهرت اصوات عديدة منها مصر تؤيد هذه المشاركة. ولم تعلن اعتراضات مباشرة في حينه.. ربما لتسهيل موافقة م. ت. ف على وفد الداخل للمفاوضات الثنائية.

ـ البدائل الفلسطينية ـ

والآن مع اقتراب موعد المفاوضات الأقليمية (٢٨ الجاري في موسكو) طفا الموضوع على السطح ولكن هذه المره عادت البدائل للمنظمة لتظهر من جديد. وتقول أوساط وثيقة الصلة بما يجري في واشنطن أن الامريكان اقترحوا صيغة مدريد للمشاركة الفلسطينية ورفضوا تماماً مشاركة م. ت. ف وصيغة مدريد تعني مرة اخرى إلغاء قضية الشعب الفلسطيني خارج حدود الضفة والقطاع.

وهناك اقتراح آخر يتم تداوله كبديل أكثر منطقيه وهو تمثيل فلسطينيين من الخارج لقضية اللاجئين ولكن مستقلين من خارج م. ت. ف ويقترح أسماء مثل ابراهيم ابو لغد عضو لجنة التوجيه للوفد الفلسطيني [في] واشنطن.

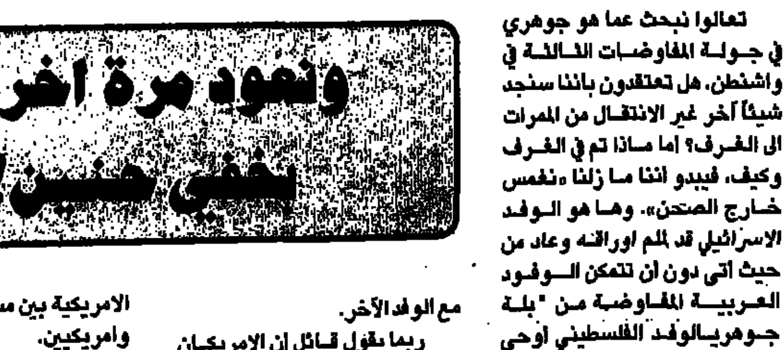
وهذا الاقتراح ينطوي [على] خطورة شديدة أيضاً. إذ يكرس بصوره نهائية قسمة الشعب الفلسطيني وغياب جامع سياسي موحد له. هذا الجامع الذي لا وجود له خارج منظمة التحرير.

وترى أوساط في منظمة التحرير ان هذا المأزق يستطيع الخروج منه دون اضرار جسيمة جداً إذا تم تمرير تمثيل ... يفقد م. ت. ف آخر مناسبة لها كممثل للشعب الفلسطيني في عملية السلام.

ولذلك من المتوقع ان تظهر مطالبه قوية جداً داخل م. ت. ف لاتخاذ موقف بحشر الراعيين للمؤتمر في الزاوية، اي .. تأتي جاءتنا دعوة. والعنوان الوحيد الذي يمكن ان توجه إليه الدعوة هو م. ت. ف.

(البقية صفحة «١٢»)

كلام سياسة



تعالوا نبحث عما هو جوهري في جولة المفاوضات الثالثة في واشنطن. هل تعتقدون باننا سنجد شيئاً آخر غير الانتقال من الممرات الى الغرف؟ اما ماذا تم في الغرف وكيف، فيبدو اننا ما زلنا «نغمس خارج الصحن». وها هو الوفد الاسرائيلي قد لملم اوراقه وعاد من حيث أتى دون أن تتمكن الوفود العربية المفاوضة من "بلة جوهريا" الوفد الفلسطيني اوحى بعد أن جلس قبالة الوفد الاسرائيلي بان الامور اصبحت على "السكة" ضمن مسار فلسطيني ـ اسرائيلي. والشيء نفسه ينطبق على الوفد الاردني.

نحن نراقب باهتمام ما يجري، ونشارك الوفد المشترك طموحه بان تفضي مفاوضات السلام الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية، ولكننا نرى أن الامور كما تجري على الارض لا توفر الحد الادنى من عناصر التفاؤل، لذا نؤكد على ضرورة تصويب المسار بما يؤمن الطموح المنشود.

نتابع باهتمام مواعيد جلسات المفاوضات، ونكتشف انه على امتداد الجولة الثالثة ليست هناك جلسات متزامنة اردنية ـ اسرائيلية، فلسطينية ـ اسرائيلية، اي أن الوفدان الاردني والفلسطيني يتناوبان على التفاوض مع الوفد الاسرائيلي نفسه. ويستريح احداهما اذا كان التفاوض جارياً مع الوفد الآخر.

ربما يقول قائل ان الامريكان بخلاء. ولذا لم تخصص وزارة خارجيتهم سوى غرفة واحدة يتفاوض فيها الوفد الاسرائيلي مع الوفدين الاردني والفلسطيني. لكن رسائل واشنطن (الـراي ١٥/١)تقول : « وتقضي الصيغة الجديدة التي اعتمدت الاثنين (١٣/١). باستمرار وجود الاطار الاردني ـ الفلسطيني المشترك لكن

ص٤

القضايا الخاصة بالاراضي التي تحتلها اسرائيل لا تناقش سوى بواسطة الجانب الفلسطيني وحده بحضور ممثلين اردنيين فقط ....».

وبالعربي الفصيح فان هذا يعني أن الاسرائيليين نجحوا في تهميش التمثيل الفلسطيني المستقل، وبلغة السياسة فان هذا يعني ان مساومة جديدة بشان التمثيل الفلسطيني وقعت في كواليس وزارة الخارجية الامريكية بين مسؤولين فلسطينيين وامريكيين.

وحصيلة هذه المساومة ان الوفد الاسرائيلي يتفاوض مع لجنة من وفد مشترك بصيغة من نمط (٩ فلسطيني + ٢ اردني). اما الوفد الفلسطيني هذا فهو حر في ان يتصور بانه مستقل. هذه التزبيطات قد تبدو معقولة الآن لكنها لا تخلو من استحقاقات لاحقة. واول تعبير غير بريء من الجانب الاسرائيلي عن هذا الوضع هو تسليم الوفد الفلسطيني في اول جلسة مفاوضات «اجندة مختلطة تشمل المسارين الاردني والفلسطيني» كما صرح بذلك د. عبد الشافي. وهذه رسالة الى الوفد الفلسطيني بانه يتفاوض معهم بصفتهم وفداً مشتركاً.

موضوعة جدول الاعمال هي الأخرى من القضايا التي "تشل" بها الوفد الاسرائيلي. وقد وقع المحذور. فرداً على رسالة الوفد الفلسطيني بشان قرارات الابعاد والاستيطان اعتبر الوفد الاسرائيلي ان المفاوضات لا تشمل هاتين المسالتين. ورداً على الاجندة الاردنية، تقدم الوفد الاسرائيلي باجندة تتضمن معاهدة سلام.

هذا وسيقنع الاسرائيليون مفاوضيهم في الوفد المشترك ان موضوع جدول الاعمال ليس مجرد قضية اجرائية فهي تمثل بالنسبة لهم نصف أو ... المفاوضات... والاتفاق على جدول الاعمال بالمعنى التفاوضي يحتاج الى وقت. وسيستمر الاسرائيليون في طلب نقل المفاوضات الى منطقة الشرق الاوسط قبل بحث القضايا الجوهرية.

لكن المرونة الشكلية التي ابداها الجانب الاسرائيلي في جولة المفاوضات الثالثة ربما

ص ٤

تكون كافية للتمهيد الايجابي لصدور قرار امريكي في الوقت المحدد بالافراج عن ضمانات العشرة مليارات دولار المخصصة لعمليات الاستيطان. في الوقت نفسه، فان المفاوضات بتعدد الاطراف أصبحت على الابواب أي أن مسالة التطبيع ستكون على جدول الاعمال بانتظار المفاوضات [مع] العرب في موسكو قبل تحقيق أي انجاز فعلي.

وامام كل ذلك لا يملك الا ... نحسد الدكتور عبد السلام ... والدكتورة حنان عشراوي ... تفاؤلهما المفرط!

المفاوضات الى أين ؟!..
التسويف الاسرائيلي جولة بعد جولة حتى الانتخابات

بقلم د. ذياب مخادمه

عملية المفاوضات الجارية ببطء بين أطراف الصراع في الشرق الأوسط تطرح جملة من التساؤلات ويقف في مقدمة هذه التساؤلات ذلك السؤال الكبير وهو إلى أين تقود هذه العملية المنطقة؟

محاولة الاجابة على هذا التساؤل تفرض علينا الوقوف على حقيقة مواقف مختلف الأطراف من عملية السلام، وعليه يمكن الحديث أولاً عن الموقف الاسرائيلي من عملية السلام، ثم عن الموقف العربي والدولي وخاصة الولايات المتحدة الامريكية، المتصدرة لهذه العملية.

أولاً: الموقف الاسرائيلي:

بغض النظر عن الحزب الذي يقود السلطة، فان جميع الاحزاب الاسرائيلية باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هي احزاب صهيونية، ترتكز بالتالي على الايديولوجية الصهيونية هذه الأيديولوجية التي تشكل الهجرة والاستيطان محورها الرئيسي، وبالتالي فان الدولة الاسرائيلية منهمكة منذ قيامها بعملية تهجير اليهود واستيعابهم في الاراضي العربية وإقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي، واحتلال اراض جديدة كما حدث في حرب ١٩٦٧، و١٩٧٣، ١٩٨٢، وذلك بغية ايجاد الارضية الجغرافية لعملية الاستيعاب هذه.

الجهود الاسرائيلية المستمرة في عملية الهجرة والاستيعاب لم تنجز بعد الا الجزء اليسير من مهمتها حيث أن في اسرائيل اليوم زهاء ثلاثة ملايين ونصف المليون يهودي من اصل حوالي ستة عشر مليون يهودي في العالم، وعليه فان اسرائيل ترفض حتى اليوم ترسيم حدود لها، ووضع دستور دائم، لان ترسيم الحدود ووضع الدستور دائم للبلاد يعني الكف عن الأطماع التوسعية ويعني بالتالي الخروج على الايديولوجية الصهيونية، وحيث أن اسرائيل لم تستوعب بعد على الاقل معظم يهود العالم، وان عملية الهجرة ناشطة في الاونة الاخيرة وكذا عملية الاستيطان فان ذلك يعني ان دخول اسرائيل في مفاوضات مع العرب من اجل الوصول إلى حل دائم ومعترف به دولياً، يعني ان اسرائيل خرجت على الايديولوجية الصهيونية، بينما هي لم تنجز مهامها واهدافها بعد.

الجانب الآخر الذي يجب ان يثار في هذا الصدد، هو ان اسرائيل وعلى مختلف قواها السياسية، ترى في الصورة المستقبلية للسلام ان يتقبل العرب كمواطنين ذهنياً ونفسياً هذا الوجود الاسرائيلي. ويقبلون برضى على التعامل والتعايش معه. وليس أن يكون هذا القبول من قبل الأنظمة والحكام فقط. لان الضمانة لاستمرار السلام هو في قبول الأمة العربية نفسيا بضرورة التعايش مع اليهود. لانه اذا بقيت العملية بين اسرائيل والانظمة فإن ذلك لايفي ضمانه استمرارها وأن تغيير النظام سوف يؤدي بالتالي إلى تغيير تلك الاتفاقات، وكانت رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة غولدا مائير قد عبرت عن هذا بوضوح حينما سئلت عن تصورها للسلام مع العرب قالت مامعناه ان السلام بالنسبة لها هو ان أركب على دراجتي واتسوق من سوق الخليل من القاهرة او سوق الحميدة من دمشق دون أن يثير وجودي استهجان الناس أو استغرابهم لذلك.

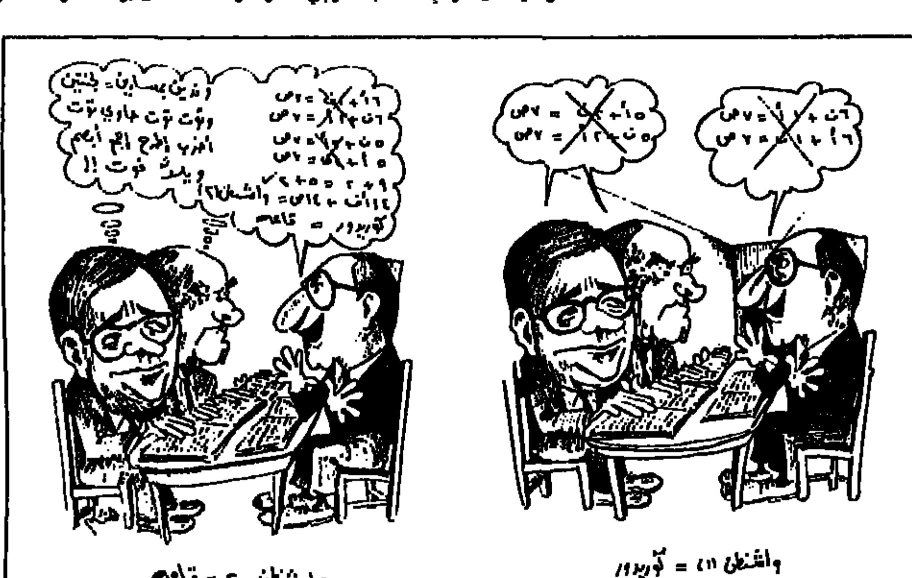
وحيث أن الراي العام العربي مازال في جوهره يرفض الوجود الاسرائيلي، ولم يروض بعد، وان مرور اكثر من عقد على اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر لم تستطيع ان تروض بعد نفسية الشعب المصري على ضرورة التعايش مع اسرائيل، رغم الحملات التعبوية الرسمية المستمرة بهذا الاتجاه، وأن ابناء الاراضي المحتلة يزدادون رفضاً وتمرداً للوجود الاسرائيلي مع الزمن، رغم المحاولات المختلفة لتدجين هؤلاء ترهيباً وترغيباً.

وهكذا وفي هذا الاطار فان الظروف لم تنضج بعد حالة عربية شعبية عامة لتقبل الوجود الاسرائيلي والتعايش معه، وعليه فمازال الوقت مبكراً.

هناك عاملاً اخراً لايدفع اسرائيل باتجاه السلام في هذا الوقت هو ان الظروف العربية والدولية تشير لصالحها، ومادامت كذلك فلابد من استغلالها وتجيرها لصالح اسرائيل ومستقبلها بدلاً من الوقوف عندها بتسوية ما وتجميد كل الذي ممكن ان تستفيده اسرائيل من هذه الظروف.

ثانياً: المواقف العربية

هذا عن الجانب الاسرائيلي، اما الجانب العربي اي المواقف العربية من المفاوضات فمن الصعوبة الحديث عن موقف عربي عن عملية المفاوضات، اذ ان الدول العربية المشتركة في هذه المفاوضات لم تنشيء موقفاً رسمياً عربياً موحداً قبل عقد المفاوضاتو هذا من أغرب ما يمكن إذا يستحق هذا الحدث ان يعقد اكثر من مؤتمر قمة عربي. وان تشكل لجان عربية مركزية متخصصة بذلك تستعين بالخبراء والكفاءات العربية الكثيرة المنتشرة هنا وهناك. لتكون على بينة واضحة مع اسرائيل ولتكون حالة التنسيق ليس فقط إبان المفاوضات بل قبل المفاوضات من خلال تفاعل جماعي لاعضاء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر واختيار مرجعية عربية موحدة للبت في المواقف النهائية ازاء كل القضايا، لان الوجود الاسرائيلي لا يهدد دولة عربية دون غيرها لكن حصل وذهب العرب بلا تنسيق لأن لا احد يريد إلتزامات جماعية. لكن ثمة تنسيق متواضع الان والمخاطر قائمة في نشوء خلاف في الرؤية ـ وهو حاصل في بعض الجوانب ـ وسوف تمتحن إرادة التوحد اكثر من مرة في مسار المفاوضات.



مستقبل المفاوضات!

على ضوء الخلفية الايديولوجية والسياسة الاسرائيلية فيلاحظ، ان اسرائيل في مثل هذه الظروف غير متحمسة لعملية السلام، ولكن الظروف الدولية تفرض عليها ضرورة المشاركة لانها لاتستطيع ان تقول علناً انها ضد المفاوضات او ضد السلام، ولكن لابد لها من الاعلان باستمرار عن الرغبة في السلام، مقابل الابطاء والتلكؤ في ولوج هذه العملية الى الأمام، وهكذا فإننا نجد ان اسرائيل مازالت ت الأطراف وافي المشاكل الاجرائية، ولم تدخل بعد في اية نقطة جوهرية من نقاط الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فكانت الخلافات الطويلة حول كيفية تشكيل الوفد الفلسطيني، ثم الخلافات حول مكان انعقاد الجلسة الافتتاحية، ثم الخلافات حول الأطراف المشاركة خاصة الدولية، ودور هذه الأطراف في المؤتمر، ثم الخلاف حول مكان وزمان بدء المفاوضات بعد انتهاء جلسة الافتتاح في مدريد تم التسويف حول مكان انعقاد الجلسة الثانية في واشنطن والتاخير عن الموعد المحدد في ٤ كانون الاول الى ٩ منه دون وجود مبرر منطقي لذلك ثم الخلاف حول الوفد المشترك والمسارين الأردني والفلسطيني ثم إعادة طرح قضية المكان... وهكذا سوف تستمر اسرائيل في هذه العملية بقصد الاطالة، لتدخل علينا بحجة الانتخابات العامة في البلاد ـ الكنيست ـ التي ستعقد في تشرين الثاني من العام القادم. ثم تنتظر تشكيل الحكومة على ضوء تلك النتائج والازمة الوزارية التي تنشب عادة بعد كل انتخابات كنيست، واعطاء الحكومة الجديدة الفرصة للاطلاع على الملفات وهكذا لنجد انفسنا بانتظار انتخابات الرئاسة الامريكية الجديدة التي ستعقد في العام الذي يليه وتكون العملية برمتها امام الادارة الامريكية الجديدة. التي لابد أن تولي الأهمية للملفات الداخلية لحين وصول الدور إلى ملف الشرق الأوسط، وهكذا تدخل العملية في دورة جديدة من دوراتها المستمرة مع الادارة الامريكية. حيث يلاحظ أن الادارة الامريكية تفتح ملف الشرط الأوسط في الجزء الثاني لفترتها الرئاسية لتخطو خطوة للامام ومن ثم تطويه ليرفع للادارة الجديدة، وهكذا.

صحيح انه بعد حرب الخليج، والانهيار الذي يشهده المعسكر الشرقي وانفراد الولايات المتحدة تقريباً في الساحة الدولية، بحيث غدت تتعامل مع هذا الكون وكانه بيتها الخاص، ومن حق صاحب البيت ان يعيد تنظيمه، وان يحافظ على الامن والاستقرار فيه، وحيث ان الشرق الأوسط بقي من اكثر مناطق هذا البيت توتراً، فإن المصلحة الامريكية اليوم تتطلب تسوية هذا الوضع وازالة فتيل التوتر واقامة منطقة مستقرة، وهذا باعتقادنا هو جوهر الخلاف الامريكي الاسرائيلي، أي ان الظروف غير ناضجة، للاسرائيليين ليقيموا سلامهم ولكنها مهيئة للأمريكان لاقامة استقرارهم، ولكن الى اي مدى سيبقى هذا التناقض في المصالح، وهل من الممكن التغلب عليه؟ اعتقد ان كل شيء بدء ممكنا ان الولايات المتحدة التي تضغط بحياء على اسرائيل لن تذهب بعيداً في ذلك. لنتذكر انها منعت وسائل الاعلام من التقاط صور للمقاعد الاسرائيلية الخالية يوم الرابع من كانون الأول، كي لاتستعملها وسائل الاعلام ضد الموقف ولنتذكر انها بدل الضغط على الوفد الاسرائيلي المراوغ صفحت على نصف الدنيا لانتزاع القرار بإلغاء مساواة الصهيونية بالعنصرية كل هذا سوف يدفع باسرائيل للاستمرار في نهجها التسويفي في المفاوضات وسوف لن تقود المفاوضات الى نتائج عملية على الاقل في المدى المنظور، ولكن كل ذلك سوف يكون له دوراً مهماً في عملية ترويض النفسية العربية، وتهيئة الاوضاع لمرحلة مستقبليه اخرى تكون اسرائيل قد انجزت شيئاً اخر من مهامها الصهيونية ويكون المواطن العربي قد بدأ في التكيف مع الأوضاع الجديدة وخاصة تلك المتعلقة بالتسوية مع اسرائيل، وهكذا بانتظار مرحلة اخرى وجولة اخرى من المفاوضات اذا لم يحدث طاريء على الاوضاع الاسرائيلية العربية او الدولية يؤثر على عملية المفاوضات بشكل استثنائي سلباً او ايجابياً!

اليمن

بضائع بقيمة ٢١ مليون جنيه استراليني في طريقها الى العراق

توجهت إلى العراق كميات كبيرة من المواد الغذائية والادوية بعد ان اشترتها السلطات العراقية من الاسواق البريطانية بقيمة (٢١) مليون جنيه استرليني.

وقالت مصادر مطلعة ان تلك الكميات تشمل حوالي (٣٠٠ الف) طن من الحنطة، وحوالي (١٠٠ الف) طن من السكر، (٢٤٠ الف) طن من حليب الاطفال إضافة إلى الادوية والمعدات الطبية.

وقد سدد العراق قيمة هذه المشتريات من مبلغ السبعين مليون جنيه استرليني الذي افرجت عنه السلطات البريطانية من الاموال العراقية المجمدة في بريطانيا والتي تقدر بحوالي مليار جنيه استرليني.

ومن جهة اخرى صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية بان المناقشات مازالت مستمرة مع شعبة المصالح العراقية في لندن للتنفيذ باقي عقود شراء الأمدادات الانسانية من بريطانيا.

واوضح المصدر ان بريطانيا تاخذ في إعتبارها اجراءات المقاطعة الاقتصادية ضد العراق فيما يتعلق بنوعية المواد التي تشتريها بغداد مشيرا إلى ان مبلغ السبعين مليون جنيه استرليني ينبغي ان تنفق جميعها في بريطانيا كشرط من شروط الافراج عنها.هل

بريطانيا

* يصلح «العمال» ما افسده «المحافظون»؟

اظهر آخر استطلاع للراي العام البريطاني، ان حزب العمال يتقدم على حزب المحافظين بمقدار ٥٪.

في غضون ذلك حذر المحافظون من ان الاوضاع الاقتصادية ستزداد سوءاً في حالة فوز حزب العمال في الانتخابات القادمة المقرر اجراؤها في وقت لاحق من هذا العام. وشنوا هجوماً عنيفاً على برنامج حزب العمال المتعلق بالضرائب والانفاق العام.

من جانب آخر، يعكف وزير الخزانة في حكومة المحافظين على وضع اللمسات الاخيرة على ميزانية العام المالي القادم الذي يبدأ مع مطلع شهر آذار / مارس القادم. ورغم ان العرف البريطاني يلزم وزير المالية وزملاءه الصمت حول حول الميزانية حتى يوم اعلانها امام البرلمان، الا ان المصادر المطلعة في العاصمة البريطانية، تتوقع أن تبلغ ميزانية العام القادم حوالي ٢٠٠ مليار جنيه استرليني. وتخفيض مستوى معدل الدخل بمقدار ١٪، وفرض زيادة اكبر من المعتاد على الرسوم الجمركية.

ويعلق المراقبون بقولهم ان اي اجراءات تتخذها حكومة المحافظين بهدف انعاش الوضع الاقتصادي، لن يكون لها تاثير ايجابي على الراي العام. وعلى افتراض حدوث مثل هذا الانتعاش، فلن يكون بسبب ما ستقدم عليه حكومة المحافظين، بل سيكون بسبب اجراءات سابقة مثل تخفيضات العام الماضي في قيمة الفوائد.

الصين

بكين ترضخ للشروط تل أبيب

رغم اعتراف اسرائيل بالصين الشعبية لدى قيامها عام ١٩٤٩، الا انه لم يسبق ان كانت بينهما اي علاقات دبلوماسية رسمية، ورغم ذلك فقد اتسم تاريخ العلاقات بينهما بصورة غير رسمية دافئة، وتخلله اتصالات سرية بما في ذلك عقد صفقات عسكرية سرية، وفي عام ١٩٨٩ اقام الجانبان مكاتب غير دبلوماسية لكل منهما في بكين وتل ابيب. وقام وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز بزيارة لبكين قبل حوالي شهرين. فليس غريباً أن يقوم وزير خارجية اسرائيل دافيد ليفي بزيارة لبكين قبل نهاية الشهر الحالي، وليس غريباً كذلك ان يعلن ليفي مؤخراً انه يتوقع اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الجانبين خلال الزيارة. وبذلك تكون الصين قد حذت حذو الاتحاد السوفياتي الزائل في رضوخها لشرط اسرائيل باقامة علاقات دبلوماسية معها حتى يتسنى للصين المشاركة في المحادثات المتعددة الاطراف المقرر عقدها في موسكو اواخر الشهر الحالي.

جورجيا

بوادر حرب أهلية

صعد مؤيدو الرئيس الجورجي فزياد غمسا خورديا، من مقاومتهم لحكم المجلس العسكري المؤقت الذي اجبر خورديا على الفرار من الجمهورية، وذلك عقب معارك دامية، ذكرت وسائل الإعلام الروسية، أن حملة مصنيان يجري تنظيمها من قبل مؤيدي خورديا. وتناقلت وسائل الاعلام انباء عن وقوع مجابهات مسلحة في مناطق مختلفة من جورجيا بين مؤيدي خورديا والقوات المسلحة التابعة للمجلس العسكري، وحذر المراقبون من احتمال نشوب حرب أهلية في جورجيا.

السلفادور

حل فرق الموت وهزة في صفوف القيادات العسكرية

اعلنت الحكومة السلفادورية، انها اجرت تغييرات في صفوف القيادة العسكرية وانها استبعدت العديد من كبار الضباط المعروفين في تطرفهم. وجاءت هذه الخطوة في الوقت الذي تواصلت فيه المفاوضات بين ممثلي الحكومة والثوار اليساريين بقايدة جبهة فارابوندو مارتي.

ويذكر ان الجانبين توصلا إلى اتفاق سلام بيهما عشية العام الجديد في مقر الامم المتحدة في نيويورك. وان الحكومة اتخذت هذه الاجراءات بناء على نتائج الاتفاق. كما اتخذت خطوة لازالة انتقادات بشان انتهاك حقوق الانسان وذلك بالاعلان عن حل الوحدات اليمينية الخاصة التي عرفت بكتائب الموت والتي ارتكبت العديد من المذابح ضد اليساريين وحتى ضد رجال الدين المتعاطفين معهم.

روسيا

* مظاهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني

دعت الاحزاب الوطنية والتقدمية في سانت بطرس بيرغ الى مظاهرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس، وقد جرت المظاهرة يوم الاحد ٩٢/١/١٢ في شارع نافيسكي برسبكت وكان على راس المظاهرة الاكاديمي السوفياتي المعروف الكسندر رومانينكو، المعروف بتاييده للحقوق الفلسطينية والعربية والمناهض للصهيونية، وهو صاحب كتاب (الجوهر الطبقي للصهيونية عام ١٩٧٠). والاكاديمي رومانينكو يراس ائتلافاً من الاحزاب الوطنية الروسية المعارضة لسياسات يلتسين الصهيونية.

الا ان القوى الصهيونية هاجمت التظاهرة السلمية وكان يقود هذه القوى الصهيوني الروسي يوري بليايف وهاجموا المتظاهرين مما ادى إلى اصابة الاكاديمي رومانينكو وتم ادخاله إلى المستشفى.

والمفيد ذكره ان تحركات جماهيرية روسية واسعة تتم تاييداً للشعب الفلسطيني والعربي يتم قمعها من قبل سلطات يلتسين الامنية.

* طار الكي. جي. بي فحط الموساد

كشفت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى النقاب عن ان وفدا من جهاز الموساد الاسرائيلي برئاسة رئيس الجهاز يعقد سلسلة اجتماعات مع عدد من قادة اجهزة الامن الروسية ويجري محادثات هامة معهم.

واضافت المصادر الامنية تقول ان وفد الموساد سيقوم بجولة تشمل عدداً من الجمهوريات المستقلة في الاتحاد السوفياتي سابقا لبحث مسائل امنية هامة مع قادة الاجهزة الامنية في هذه الجمهوريات.

فرنسا

هل يستقيل ميتران؟

اشارت استطلاعات الراي العام الفرنسي الاخيرة، ان شعبية الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتدهور باضطراد وكذلك شعبية رئيسة حكومته اديت كريسون.

ويتساءل المراقبون عن نوايا ميتران حيال هذا الوضع ولايستبعد البعض منهم، ان يقدم على مفاجاة مثل خفض مدة رئاسته او حتى ايجاد مخرج معين للاستقالة بشرف تيمنا بما فعل الجنرال ديغول عام ١٩٦٩. والملفت للانتباه استقالة بيير موروا من الامانة العامة للحزب الاشتراكي وترشيحه للوران فابيوس، رئيس الحكومة الاسبق، خليفة له في هذا المنصب، ويرى المراقبون ان فابيوس هو احد ابرز مرشحي ميتران لخلافته، لكن حظوظه لاتبدو كبيرة امام شخصيات مثل مفوض السوق الاوربية جاك ديلور ورئيس الحكومة السابق ميشيل روكار.

اثيوبيا

اسرائيل تشترط الدفع مقدماً مقابل السلاح

رفضت اسرائيل مؤخراً تزويد الجيش الاثيوبي باسلحة ومعدات قتالية ما لم تدفع الحكومة الاثيوبية ثمن هذه الاسلحة بصورة نقدية.

وكانت اثيوبيا قد طلبت من اسرائيل مؤخراً تزويد الجيش الاثيوبي باسلحة ومعدات قتالية بينها اسلحة خفيفة ومتوسطة ومدافع ميدانية وهاون وقطع غيار للدبابات الا ان اسرائيل اشترطت دفع ثمن الاسلحة مقدماً.

وجدير بالذكر ان اسرائيل زودت الجيش الاثيوبي خلال سنوات الثمانينات بكميات هائلة مع السلاح والمعدات بينها معدات اميركية الصنع.

النائب الغبابشة يستفسر حول مواد تموينية غير صالحة للاستهلاك البشري وزعت على اهالي الجنوب

من : علي الحراسيس



اكد النائب ابراهيم الغبابشة ان انعدام التخطيط المسبق لمواجهة الظروف الجوية وتقلبات الطقس قد الحق الضرر في العديد من القطاعات المختلفة للمواطنين خصوصاً المزروعات والثروة الحيوانية، وسقوط الجدران الاستنادية وانجراف الارصفة والشوارع.

وكشف النائب في كلمة القاها بمجلس النواب، ان المساعدات التي قدمت لابناء المحافظة، وخصوصاً منها التموينية كانت غير صالحة للاستهلاك البشري وطالب باجراء تحقيق شامل للتاكد من صحة هذه المعلومات التي اوردها اليه عدد كبير من مواطني المحافظة.

واضاف، ان الواجب يقتضي حصر الاضرار باسرع وقت والتعويض على من تضرر لكي يستطيعوا الاستمرار في تامين مصدر عيش كريم لهم ولابنائهم وخاصة اصحاب المزروعات والثروات الحيوانية واكد النائب ان اضرار الفيضانات التي حدثت في الموسم الماضي لازالت تلقي حملاً ثقيلاً على اهلنا في الجنوب ولم تقدم الحكومات السابقة اي عون لهم.

الحركة السياسية تبحث عن موقف

مازن الساكت :

لا بد من وقفة مراجعة علمية وشجاعة من قبل القوى والأحزاب السياسية

اين وصلت الجهود لبلورة الموقف السياسي الشعبي من محادثات السلام؟ حول هذا الموضوع يحدثنا الأستاذ مازن الساكت عضو لجنة المتابعة، عضو قيادة الحزب الوطني الديمقراطي (تحت التاسيس)

* خلال الفترة الماضية جرت العديد من اللقاءات والاجتماعات والحوارات بين عدد من القوى السياسية ماذا دار في هذه الاجتماعات والى اين وصلت؟

- اللقاءات والحوار بين القوى السياسية ظاهرة صحية بل ومطلوبة خاصة في المنعطفات الوطنية والقومية كما هي الحالة الراهنة . فنحن نمر في فترة انتقالية قد تكون إحدى اهم واخطر المراحل التي شهدها تاريخنا المعاصر فكان لا بد للحركة السياسية الاردنية وقواها واحزابها ان تحاول من خلال الحوار والتفاعل بناء فهم موحد للتغييرات والمستجدات التي نرى تسارعها ونتائجها الدولية والاقليمية ونقف نحن في الاردن والوطن العربي في قلبها وهو ما اكدته الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق، والتحرك السياسي الحالي الخاص بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني.

لقد استدعى كل ذلك وقفة مراجعة علمية وشجاعة من قبل القوى والاحزاب السياسية من أجل صياغة موقف وطني عام يتناسب مع حجم التحدي الذي طرحته هذه المتغيرات وعمقها وجذريتها.

وقد انصب الحوار على التحرك السياسي الحالي وخرج المجتمعون بتصور موحد لاطار موقف سياسي يشكل ارضية برنامج مرحلي يستهدف توحيد الموقف الوطني. كما يكفل من جانب آخر حصر الخلاف في اطار الحوار الديمقراطي وصيانة حرية الاختلاف ووضع اولويات الوحدة الوطنية وتعزيزها والمحافظة على الاردن وتجربته الديمقراطية كمهمات مركزية للحركة السياسية الاردنية، وتعزيز الدعم للقضية الفلسطينية ولانتفاضة شعبنا في الارض المحتلة. وخلق موقف ووعي شعبي يدعم التمسك بثوابت الحد الادنى من الحقوق الفلسطينية والعربية ويقف ضد اي فرض لتنازلات جديدة يسعى اليها المخطط الصهيوني.

* كيف قيمتم إذن التحرك السياسي الحالي ومفاوضات السلام ضمن المعطيات الراهنة؟

- الكل يقر بان التحرك السياسي الحالي هو حصيلة المتغيرات الدولية الجديدة وهو حالة مفروضة اكثر منها خيار للجانب الفلسطيني والعربي، لكن فقدان البدائل العملية الاخرى وغياب الشروط لتحقيقها جعل من الرفض التقليدي للتسوية السياسية موقفاً سلبياً يفتقد الى آلية التاثير في حقائق الواقع ولذلك فان الوقوف عند موقف الرفض لا يكفي لاداء الواجب القومي والوطني المطلوب من الجميع، ومع التاكيد على صحة الاسس المبدأية والحقوقية والاخلاقية التي تمثل الطموح التاريخي والحضاري والمستقبلي فان التعامل مع الحقائق والمعطيات يصبح مهمة نضالية لا بد من التصدي لها وتصويب نتائجها او على الاقل تجنب خسائرها، ويجري لهذا العمل على بلورة موقف ثالث بين الموقف الرسمي وموقف الرفض المطلق ولعل الجميع يتفق على ان احد اهم الاهداف المرحلية هو مقاومة المشروع التوسعي الصهيوني وذلك يعني وقف الاستيطان التوسعي والمحافظة على عروبة الارض التي يسعى الكيان الصهيوني الى تهويدها وضمها من خلال خلق الحقائق المادية عليها، بما يتوفر له من اسناد تقليدي وبما توفر له الآن من هجرة بشرية كثيفة. إن الوصول إلى هذا الهدف مهم في ظل الموازين والظروف المتاحة حالياً.

ومن جانب آخر، فاننا في الاردن عندما نتحدث عن حماية الاردن والدفاع عنه ومنع المخطط الصهيوني الذي يستهدفه فان تحقيق ذلك، يستند اساساً الى وقف المشروع التوسعي الصهيوني وبمدى زمني منظور الى تمكين الشعب الفلسطيني من المحافظة على ارضه واستعادة سيادته عليها.

لا نقول بان التحرك السياسي الحالي سيقود بالضرورة الى ذلك، فهذه مسالة مرهونة بعوامل عديدة، عوامل لا نتحكم وحدنا فيها ولكن دورنا ووحدتنا ووعينا مهم جداً في مواجهة المحاذير التي تنطوي عليها هذه العملية والتي سيسعى الكيان الصهيوني بالتاكيد لتجييرها لصالحه.

* هل وضعت القوى المختلفة تصوراً لعمل يخدم هذا التوجه؟

— نعم، ولكن النتائج ستعتمد على مقدار الجدية في تنفيذ آليات هذا العمل والذي نامل أن نكون جميعاً في الحركة السياسية قد استفدنا من تجاربنا السابقة واقتنعنا باهمية العمل الموحد وباهمية الجدية في متابعة وتنفيذ مانضعه من مواقف وبرامج. وكبداية لهذا العمل فاننا نسعى لاقامة ندوة متخصصة لمناقشة وجهات النظر المختلفة حول القضية المركزية الحالية وهي المفاوضات ونامل ان تتجاوب كافة القوى والاتجاهات للمشاركة فيها وسنسعى الى ان يتركز الحوار من خلال ثلاث اوراق عمل احداها تقدمها القوى التي اشرنا إليها وورقة اخرى تقدمها القوى التي لاتزال في موقف الرفض الكامل لاي تعامل مع التسوية السياسية والثالثة تمثل وجهة نظر الطرف الذي يتعامل مباشرة مع التحرك السياسي وهو الطرف الرسمي. اننا نامل بان يتوصل الجميع الى تحديد قواسم مشتركة تحدد اهدافا نجمع عليها ونحافظ من خلالها على ثوابتنا وعلى وحدتنا الوطنية وتجربتنا الديمقراطية وحماية بلدنا. كما سنتعرف بشكل افضل على المواقف المختلفة ونحدد اساليب التعامل مع نقاط الخلاف ووضعها في خدمة الاهداف المركزية للقضايا الوطنية والقومية.

ماخلفية قرار الكنيسة البروتستانتية الالمانية

القرار.. سياسي

هدفه استرضاء اليهود والصهيونية

كتب محمد فرحان

في قرار للكنيسة البروتستانتية الالمانية اتخذته مؤخراً، تم حذف ماجاء في الانجيل من آيات تتحدث عن اليهود، وماساهموا فيه. خلال تصديهم للديانة المسيحية وتعاليم المسيح. وياتي هذا القرار تتويجاً لقرارات كثيرة اتخذتها طوائف متعددة في أوروبا، او امريكا تجاه اليهود واليهودية، بدءاً من تانيب الضمير الالماني على المذابح اليهودية النازية.

حول هذا القرار وصداه على الكنيسة في الاردن توجهت «الاهالي» لعدد من رجال الدين المسيحي في مختلف الطوائف المسيحية وقالوا:

القضية سياسية

المطران سابا يواكيم مطران الروم الكاثوليك، اكد على أن القرار الذي اتخذته الكنيسة الالمانية قرار سياسي بالدرجة الأولى هدفه تحويل الكتاب المقدس كاداة دفاع عن اليهود، وياتي هذا القرار منسجماً مع مواقف عديدة اتخذتها الكنيسة البروتستانية.

فيما يؤكد المطران باسم عزيز مطران الادفنست السبتيين شجبه لهذه الخطوة من الكنيسة البروتستانية الالمانية مؤكداً بان النص في الكتاب المقدس واضح في مثل هذه الحالة حيث جاء في الآية ١٨ من رؤيا يوحنا اللاهوتي «لاني اشهد لكل من يسمع اقوال نبوة هذا الكتاب إن كان أحد يزيد على هذا يزيد الله عليه الضربات المكتوبة في هذا الكتاب» وجاء في الاية ١٩ «وان كان احدٌ يحذف من اقوال كتاب هذه النبوة يحذف من القول كتاب هذه النبوة يحذف الله نصيبه من سفر الحياة ومن المدينة المقدسة ومن المكتوب في هذا الكتاب» وهذا النص يوضح خروج هذه الكنيسة على التعاليم المسيحية.

الأقباط... ملتزمون بما يصدر عن الانبا شنودة

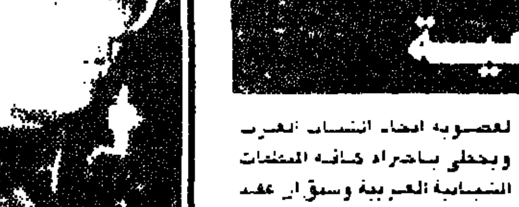
واما الكنيسة القبطية فقد اكدت على انها تعتز بمواقفها تجاه الارض المقدسة، وما قرار الأنبا شنودة من تحريم الحج الى الاراضي المقدسة وهي في ظل الاحتلال الاسرائيلي، إلا صورة صريحة وواضحة لهذه الكنيسة ومواقفها تجاه قضايا الشعب العربي.

فيما امتنعت الكنيسة الارثوذكسية عن الادلاء بوجهة نظرها في هذا الموضوع وارجائه الى الاكليردس اليوناني المقيم في القدس المحتلة.

الموضوع لم ينته بعد وثمة محاولات ستتلوا هذه المحاولة في تسخير الكنيسة لخدمة الصهيونية، ولاننا نفصل بين الكنيسة الاوروبية والكنيسة العربية فاننا حاولنا تقديم وجهة نظر الكنيسة العربية في هذا الموضوع، ترى الى أين ستمضي مكاتب الكنيسة الأوروبية او الانجلو ساكسوني والأمريكية... ربما الايام القادمة.

شباب الاردن يعقدون مؤتمرهم العام الاول

١٩ قوة سياسية وألوف الشباب يشاركون في المؤتمرات الفرعية



عمان الاهالي - تتويجاً لعملية جماهيرية واسعة شارك فيها اكثر من ٨ آلاف شاب يمثلون الهيئات العامة لـ١٥ فرعاً للاتحاد الوطني لشباب الاردن. يعقد في الرابع والعشرين من الشهر الجاري، المؤتمر العام الاول للاتحاد الوطني لشباب الاردن.

وقد انتخبت الهيئات العامة لفروع الاتحاد هيئاتها الادارية ومندوبيها للمؤتمر العام الاول حيث بلغ عدد المندوبين الى المؤتمر (٣٥٠) عضواً بما فيهم اعضاء المجلس المركزي للاتحاد وهم اعضاء طبيعيون في المؤتمر. وبلغ عدد اعضاء الهيئات الادارية المنتخبة حوالي (١٥٠) عضو هيئة ادارية ويشارك في الاتحاد الوطني لشباب الاردن ١٩ قوة سياسية منها رابطة الشباب الديمقراطي الاردني ورابطة الشبيبة الوطنية في الاردن ورابطة النضال ورابطة الشبيبة التقدمية وشباب حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن وغيرها من القوى.

وقال السيد رمضان الرواشدة عضو المجلس المركزي للاتحاد امين سر اللجنة المركزية لرابطة «رشاد» : «أن العملية الانتخابية في فروع الاتحاد تمت بروح وطنية، وديمقراطية عالية. وجاءت التشكيلة الحالية للمؤتمر تعبيراً حقيقياً عن شباب الاردن الطامحين الى اطار شبابي لعموم شباب الاردن يكون قادراً على تمثيلهم والدفاع عن مصالحهم. ونحن في رشاد قمنا بعقد لقاء موسع يوم الجمعة ١/١١ ضم ١١٠ مندوبين وهم مجموع زملائنا في «رشاد» الذين وصلوا للمؤتمر العام منتخبين من فروعهم وتم التباحث في هذا الاجتماع حول كيفية انجاح المؤتمر العام وجعله مؤتمراً حقيقياً بكل معنى الكلمة وقمنا بمناقشة التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للاتحاد ونافشنا اهمية تفعيل دور الهيئات الادارية للفروع ووضع خطة عمل للاتحاد نقدمها متكاملة لزملائنا في الفروع».

حامد قشمر رئيس فرع عمان

السيد حامد قشمر رئيس الهيئة الادارية لفرع عمان اكد ان المؤتمر العام الاول للاتحاد يعتبر خطوة حقيقية وجدية على طريق تحقيق الوحدة الشبابية الاردنية. وسوف يمثل المؤتمر توق الشباب الاردني الى اطار جماهيري عام منظم لتمثيلهم

موسى السعدي آلية عمل ناجحة للمؤتمرات الفرعية

السيد السعدي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لشباب الاردن وامين سر الاتحاد قال : «ان انعقاد المؤتمر العام الاول للاتحاد بعد اكثر من ١٥ شهراً على تاسيسه جاء بعد عدة محطات اساسية. فقد قمنا بتشكيل اللجان التحضيرية في المواقع المختلفة، وعقدنا عشرات الندوات الموسعة مع جماهير الشباب وقامت اللجان التحضيرية بفتح باب الانتساب حيث اندفع مئات الشباب الاردني للانخراط في صفوف الاتحاد وقمنا بعد ذلك باقفال باب العضوية لحصر مجموع العضوية. وقد وضعت اللجنة التنفيذية خطة عمل ناجحة لآلية عقد المؤتمرات الفرعية التي انتهت جميعها بنجاح منقطع النظير وقد بلغ مجموع العضوية اكثر من ٨ آلاف شاب انتخبوا ٣٥٠ مندوباً للمؤتمر العام. وقد قام المجلس المركزي للاتحاد بالمصادقة على نتائج المؤتمرات الفرعية في جلسته بتاريخ ١/١٥. ونحن الآن بانتظار ما سيسفر عنه المؤتمر. وقد تمت دعوة الاتحادات الشبابية العربية الشقيقة وفي مقدمتها الاتحاد العام لشباب العراق واتحاد الشباب العرب والاتحاد العام لطلبة فلسطين وعدد من المنظمات الشبابية الاسيوية والعالمية».

علي الحراسيس : انها اول مرة في تاريخ الاردن

السيد علي الحراسيس، الامين المساعد لرابطة «رشاد» عضو الهيئة الادارية لفرع عمان قال : «لاول مرة في تاريخ الاردن الحديث وفي تاريخ الحركة الشبابية الاردنية يعقد مؤتمر بمثل هذا الزخم من حيث حجوم العضوية ومن حيث القوى المشاركة. واكد ان الشباب الاردني مدعو للالتفاف حول الاتحاد لحماية انجازاته وبناء المستقبل الشبابي الخير. ودعا السيد الحراسيس كافة اعضاء «رشاد» للانخراط في لجان الاتحاد والاسهام الجدي لانجاح تجربته الرائدة».

والجدير بالذكر ان الاتحاد عضو مراقب في اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي وتقدم بطلب لعضوية اتحاد الشباب العرب ويحظى باحترام كافة المنظمات الشبابية العربية وسبق ان عقد (ملتقى عمان الاول للمنظمات الشبابية العربية) في العام الماضي وحضره عدد كبير من المنظمات الشبابية العربية.

ويراس اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني النائب الديمقراطي الشاب منصور سيف الدين مراد.

ويضم المجلس المركزي للاتحاد ٦٦ عضواً يمثلون الطيف الشبابي في الاردن باغلبيته اتجاهاته.

وحسب مصادر الاتحاد التي تبدي حماساً وفرحاً لنجاح هذه التجربة فإنه من المتوقع ان يصل عدد اعضاء الاتحاد في نهاية العام الحالي الى ٢٠ ألف شاب وشابة من كافة المحافظات الاردنية والريف والبادية.

النائب منصور مراد: المؤتمر العام خطوة اولى لتعميق دور المؤسسات الوطنية الشعبية.

وفي حديث للاهالي دعا النائب منصور مراد شباب الاردن الى توحيد جهودهم من اجل اخذ دورهم الريادي والطبيعي في بناء المجتمع الاردني الحديث على الصعيد الثقافي والاجتماعي والمطلبي وتنمية مواهبهم والمشاركة في صناعة القرار الشبابي وحل مشاكل البيئة والبطالة. وقال، ان للشباب دور هام في بناء المجتمعات وفي الاردن حيث نسبة الشباب الاردني عالية فمطلوب منهم العمل على بناء مجتمعهم والدفاع عن مصالح شعبهم وهذا لا يكون الى بتوحيد جهودهم في اطار منظم واضاف أن الاتحاد الوطني جاء ليعبر عن كل تطلعاتهم وهمومهم. واكد ان انجاح المؤتمر العام يعني اذا علمنا خطونا الخطوة الاولى الصحيحة باتجاه تعميق دور المؤسسات الوطنية الشعبية في حماية الديمقراطية وتعزيز استقلال وسيادة الاردن الحر، الاردن الوطني والديمقراطي.

القيادات الشبابية للفروع

فيما يلي اسماء من برئاسة الهيئات الادارية لفروع الاتحاد في مختلف المناطق

1. ١ - حامد قشمر - عمان
2. ٢ - حسين خليفة - الزرقاء
3. ٣ - جريس مضاعين - البلقاء
4. ٤ - قاسم الطرقي - معان
5. ٥ - د. رامي الشوارب - الكرك
6. ٦ - يحيى العوران - الطفيلة
7. ٧ - عبد العزيز النوافلة - اربد
8. ٨ - وجيه النحاس - مادبا
9. ٩ - حازم الصمادي - عجلون
10. ١٠ - محمد ابو مرار - جرش
11. ١١ - احمد الشرادقه - الكورة
12. ١٢ - نواف ابو خروب - الاغوار
13. ١٣ - ابراهيم الشعار - الرمثا
14. ١٤ - د. ياسين العموش - المفرق

... لكن الحركة الشبابية لم تتوحد بعد

الاتحاد الاسلامي لايشارك في الاتحاد الوطني لشباب الاردن كما انه لم ينشىء إطاراً شبابياً خاصاً به، ويبدو ان هذا الاتجاه يكتفي حتى الآن باطار الاتحاد العام لطلبة الاردن تحت التاسيس، الذي حققت الحركة الاسلامية فوزاً واسعاً في انتخابات اللجنة التحضيرية له في الجامعات الاردنية.

من جانب آخر استنكف اتحاد الشباب الديمقراطي الاردني — الذي كان يمثل الشيوعيين في عهد العمل السري — عن المشاركة في الاتحاد الوطني لشباب الاردن، وكانت حوارات طويلة متعددة قد جرت بين مختلف الاتجاهات افضت الى الاتفاق على الاتحاد الوطني كصيغة جامعة ولكن ممثلي اتحاد الشباب الديمقراطي انسحبوا في النهاية مفضلين الاحتفاظ باطارهم الخاص. وقد عقد هذا الاتحاد مؤتمره مؤخراً وانتخب هيئة إدارية جديدة ويبدو أن الجناح الرسمي في الحزب الشيوعي حصل على اقلية ضئيلة مقابل بعض الاتجاهات الاخرى المشاركة.

وفي كل الاحوال ليس مستبعداً أن يتجدد الحوار مع القيادة الجديدة حول الانضمام الى الاطار الموحد الذي يمثله الاتحاد الوطني لشباب الاردن.

سلاماً للوطن... سلاماً للشوبك

رمضان الرواشدة

اتساءل يابلدي الطيب، يابلدي، لماذا لانعود اليك الا ونحن محمولون بنعش او حاملين لنعش. اصبحت يابلدي مقبرة لنا، لانتذكرك الا في هذه المناسبة. لقد ابتلعتنا المدينة فسلاماً لك. في البدء كفت الأمل وفي المنتهى انت الأجل. سنوات كثيرة ونحن نسافر في الهم اليومي واحزان المدينة واعباء الأسرة ونسينا، او لنقل، تناسينا الام والمثوى ولانفيق من ذلك الا عندما نفقد عزيز علينا نواريه ترابك الطاهر. ونتذكر في صمت الحزن كم نحن بعيدون عنك كم نحن بحاجة للمسة منك فانت المرتجى. ونحن المنفيون طوعاً ولانبالي. الروح منا قد تعبت والجسد لايرتاح الا بالسكون الابدي المخيف. لك حق علينا وكل الحق. نحن مذنبون بحقك سراً وعلانية. نحن مدانون لاننا هكذا بدون جذور، تركنا جذورنا هناك وجئنا للمدينة بلا وجوه. فشاءت لنا السماء ان نكون عبيد المرحلة. السام من كل المدينة اصبح هاجسنا المبرح. كل الوجود تمر سادرة في طريق اللانهاية والطائر الحزين قد اثقله البكاء وهل السفر. فمتى نعود يابلدي؟

نعود مكبلين باليتم وبالاهات... بالحنين. نعود عندما تنبذنا المدينة والساحات والشرفات والدروب الواسعة. نحمل قلباً ككل العاشقين. وأنت نهاية الماساة ونهاية الطريق لانطلب الا شيئين: قبر بحجم الجسد وغصن زيتون طري. يكفينا ذلك مادمنا منفيين بعيدين عنك بكل جوارحنا ونبض قلوبنا. للشوبك في قلبي خفقات وخفقات لكن الماساة اننا لسنا في حل من الترحال؟ فالشوبك فينا!! وعلى اغصانها ننمو وعلى ترابها نفيق ومن مسائها نستقي الحياة. فسلاماً لك وسلاماً لتراب الوطن الطاهر فيك.

وغداً سنعود نملا الحقل ضحكاً واغنيات، نملا الوادي فلا وذكريات ونملا السهل سنابل وآهات. وسلاماً علينا يوم ولدنا ويوم نعود ويوم نبعث من جديد قمراً صالحاً في الليالي الحالكات.

مصر

اجراءات مصرية لخفض العجز في الموازنة

قررت الحكومة المصرية معيد عدة اجراءات إتحادية في سياق إنشاء محيط اقتصادي مستقر من شانه أن يسمح باجراء اصلاحات أخرى يمكن ان تدخل الاقتصاد المصري في اقتصاديات السوق بحيث يكون القطاع العام اقل اهمية مما هو عليه الآن.

وقد اعلنت الحكومة تقويم العملة المصرية، وانشاء سوق نقدية داخلية وخفض العجز في الموازنة عن طريق فرض ضريبة جديدة بنسبة ١٠٪ على المنتوجات الاستهلاكية، وزيادة نسبة ٣٠٪ على التعريفات الجمركية وتحسين شروط جمع الضرائب. حيث من المنتظر ان تؤدي هذه الاجراءات مجتمعة الى خفض العجز في الموازنة بمعدل الثلث في غضون السنة الضريبية التي بدات في شهر تموز الماضي.

وقالت مصادر الحكومة المصرية أن العجز في الموازنة الذي شكل (عام ١٩٩٠-١٩٩١) حوالي ١٥٪ من حجم الانتاج القومي العام. هذا العجز يفترض أن لايشكل سوا نسبة ١٠٪ فقط هذا العام.

ويقول اقتصاديون مستقلون ان الحكومة المصرية لكي تنجح في اجراءاتها هذه فهي بحاجة الى الضوء الاخضر من صندوق النقد الدولي لكي تحصل من نادي باريس على اعتمادات بحوالي (١٠ مليارات) دولار لتخفيض العبء المترتب على ديونها.

وبعد ان تم الاتفاق الميدني في شهر أيار الماضي مع الصندوق فإن القاهرة تفاوض حالياً بصورة منفصلة مع ١٦ بلداً لها ديون على مصر، لجدولة هذه الديون وشطب بعضها، وقد تمكنت القاهرة حتى الآن من توقيع اتفاقات مع امركا وفرنسا فقط.

السعودية

مصادر سعودية لراديو صوت امريكا: قلق من تزايد المعارضة الاصولية

قال راديو صوت امريكا نقلاً عن مصادر سعودية عليا ان الزعماء السياسيين وكبار رجال الدين في المملكة العربية السعودية قلقون إزاء المتطرفين الاصوليين الذين يستخدمون مختلف المنابر المتاحة لهم لاثارة المعارضة لنظام الحكم السعودي.

ونقل الراديو عن المصادر السعودية ذاتها ان عدد المتطرفين الاصوليين في المملكة العربية السعودية قد ارتفع بشكل كبير منذ إندلاع ازمة الخليج في صيف عام ١٩٩٠ وأن بعضهم من الاصوليين الشبان المتطرفين علاوة على مدرسين وطلبة متطرفين في الجامعات الاسلامية (على حد قوله).

وقال الراديو أن خبراء دوليين اعربوا عن اعتقادهم بان المتطرفين الاصوليين مايزالون لايشكلون خطراً حقيقياً على نظام الحكم في المملكة العربية السعودية.

وانتهى الراديو الى القول بان الحكومة السعودية في الوقت التي تظل فيه واثقة من قدرتها على التصدي للاصوليين فانها تظل قلقة في الوقت ذاته من تحركاتهم منذ حادث الحرم المكي الشريف عام ١٩٧٩.

الولايات المتحدة

جدل في امريكا حول خفض الترسانة النووية لتحديد الاعداء الجدد للولايات المتحدة

دعا فريق من المسؤولين العسكريين في امريكا الى تخفيض القوات النووية الاستراتيجية الأمريكية الى النصف.

ويقول اعضاء الفريق ان امريكا لاتحتاج لنشر اكثر من (١٠ الاف) راس نووي في الوقت الحاضر مع ضمان امن امريكا، وحتى اوروبا.

ونقل عن هذا الفريق قوله انه حتى لو تم تخفيض الترسانة الأمريكية حتى ٥ آلاف راس نووي -اي مايعادل ٥٠٪ من ترسانة الاسلحة بعيدة المدى الحالية، فإن هذا العدد يظل اكبر مما تملكه كل من بريطانيا وفرنسا والصين مجتمعة.

ودعا الفريق ايضاً إلى اعادة النظر في الخطة النووية الامريكية ودراسة دور القوة الامريكية عالمياً، وتحديد الأعداء الجدد والمحتملين في العالم بعد ماحدث للاتحاد السوفياتي مع بقاء التركيز بشكل خفيف على الجمهوريات النووية السوفياتية.

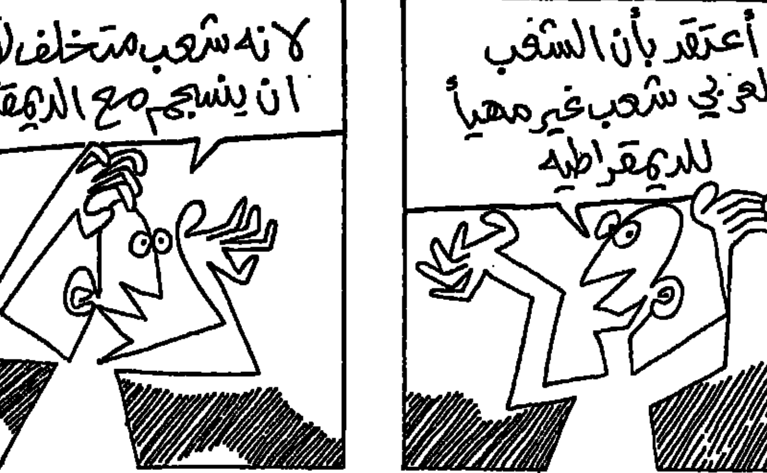
غير ان العالم الامريكي مايكل براور الذي يعمل مديرا للبحوث في اتحاد العلماء الداعي الى كبح التسلح يقول أن هذه التصويتات التي تقدم بها فريق من خبراء وزارة الدفاع الأمريكية الحاليين والسابقين واجها امتعاضاً ورفضاً قاطعاً حتى الآن من ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش دون ان تتمكن هذه الإدارة من تقديم مبررات كافية او قوية لتبرير الرفض.

وفي حين يقول فريق الخبراء ان امريكا ليست بحاجة حتى للاحتفاظ بترسانة نووية تعادل ماتملكه بريطانيا وفرنسا والصين مجتمعة كي تواجه هذه الدول، وانها رغم وجود الأسلحة النووية لدى الجمهوريات السوفياتية (الكومنولث) إلا انها لاتواجه نفس التهديد الذي كانت تواجهه من قبل. بالرغم من ذلك يدعو خبراء آخرون تعتمد عليهم الحكومة الامريكية كثيراً مثل العالم الخبير ليونادر سبتر: يدعون الى الحيطة ويقولون ان ماتقوله جماعة مايكل براور ربما يكون صحيحاً الآن طالما ظل بوريس يلتسن في السلطة في روسيا ولكن من يدري انه لن يكون هناك إنقلابات عسكرية بحيث نجد انفسنا نواجه حكومة معادية هناك.

ويبدو ان مسالة تحديد العدو الجديد تثير جدلاً اكثر مما تثيره دعوات تخفيض الاسلحة النووية.

فيقول مايكل براور: إذا كان الهدف هو محاولة ردع البلدان عن غزو جيرانها من خلال القوات التقليدية، فمن غير المرجح ان يكون للاسلحة النووية اي دور في ذلك.













من هنا وهناك

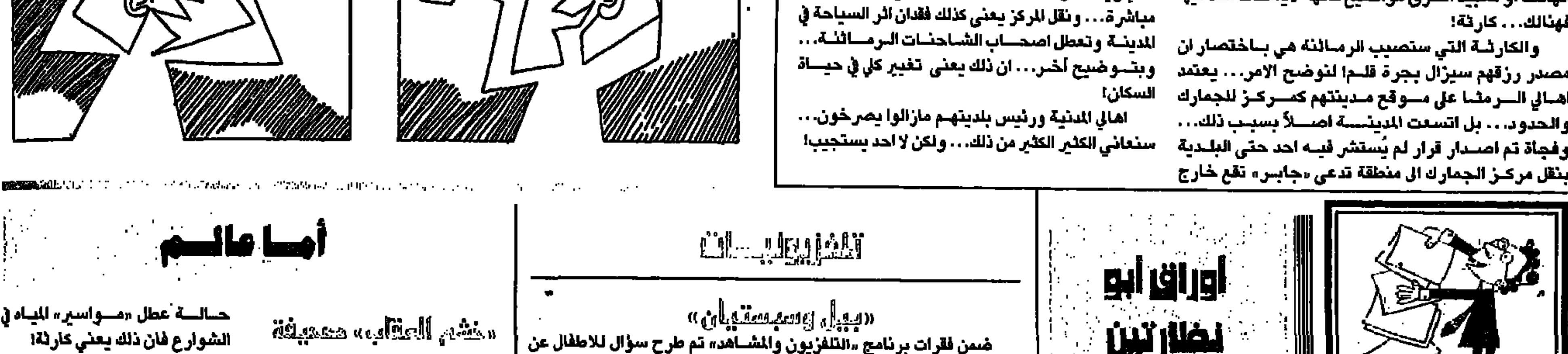
جابر سيقضي على مدينة الرمثا

لن يعاني اهالي الرمثا بعد اليوم من تلك المشاكل المالوفة فقط بحيث ستصبح مشكلة عدم ايصال الكهرباء والمياه مسالة يمكن التغاضي عنها وعدم وجود خطوط الهاتف او تعبيد الطرق مواضيع تافهة لايتحدث احد فيها فهنالك... كارثة!

والكارثة التي ستصيب الرمائنه هي باختصار ان مصدر رزقهم سيزال بجرة قلم! لنوضح الامر... يعتمد اهالي الرمثا على موقع مدينتهم كمركز للجمارك والحدود... بل اتسعت المدينة اصلاً بسبب ذلك... وفجاة تم اصدار قرار لم يُستشر فيه احد حتى البلدية بنقل مركز الجمارك الى منطقة تدعى «جابر» تقع خارج حدود اللواء! وهذا يعني باختصار توقف الحياة الاقتصادية والتجارية في المدينة باسرها!

وكما قال لنا اهالي الرمثا فمركز جمرك الرمثا يعيل مايزيد عن خمسة الاف عائلة على الاقل بصورة مباشرة... ونقل المركز يعني كذلك فقدان اثر السياحة في المدينة وتعطل اصحاب الشاحنات الرمائنة... وبتوضيح آخر... ان ذلك يعني تغيير كلي في حياة السكان!

اهالي المدنية ورئيس بلديتهم مازالوا يصرخون... سنعاني الكثير الكثير من ذلك... ولكن لا احد يستجيب!



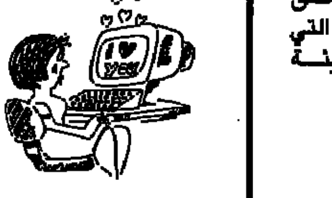
أوراق أبو نظارتين

اجراءات احتياطية!

المحافظة الوحيدة التي اتخذت اجراءات احتياطية اضافية لتقديم خدمات افضل للمواطنين في حالة تاثر البلاد بمنخفضات جوية... هي محافظة البلقاء! ما راي المحافظات الاخرى التي ستصدر كثيراً اذا لم تتخذ مثل ذلك!

كليات المجتمع... مطنشة!

معظم كليات المجتمع الخاصة لا تتقيد بنظام التراخيص والاعتماد العام والخاص الممنوحة لها كما انها «تطنش» تعليمات وزارة التعليم العالي فيما يتعلق بشروط التخصصات التي تدرسها واعضاء الهيئة التدريسية فيها!



طوابير... طوابير!

مشهد طوابير الناس في مجمع رغدان وصل إلى مرحلة صعبة جداً تحتاج لتدخل سريع! فمن غير المعقول ان يصل «طابور» باصات عمان ـ الزرقاء ـ الاتوستراد إلى «الدرج» المؤدي للمجمع!

عمان ـ جرش

تردد ان طريق جرش ـ عمان الجديدة لن تكون بالصورة اللائقة التي يتوقعها المواطن فهنالك عدداً من الملاحظات خاصة حول تحويلة قرية جبا... ومن يريد المعرفة اكثر... فليتحدث مع اهالي مدينة جرش... او المتصرف!



«بيل وسبستيان»

ضمن فقرات برنامج «التلفزيون والمشاهد» تم طرح سؤال للاطفال عن البرامج التي تعجبهم في التلفزيون فاجاب غالبيتهم «بيل وسبستيان»... هل ادرك التربويون الافاضل والاعلاميون الجهابرة والمسؤولون العباقرة مامعنى هذه الاجابة... البرئية؟!

«العلم نور»!

من الضروري جداً ان يعرف الجمهور الكريم ان اعادة عرض مسلسل «العلم نور» لم يتم لرغبة المشاهدين الاعزاء كما قالت المذيعة... ومن الضروري كذلك ان يدرك الجمهور «المسكين» ان اعادة عرض «حارة ابوعواد» لم يتم لنفس الغرض! وهذا ـ بالمناسبة ـ لايعني اننا لانحب رؤية المسلسلين على الشاشة الصغيرة مرة اخرى!

حقوق!

يحق لادارة التلفزيون الاردني ان تطمح لوصول بث التلفزيون الى الدول العربية الشقيقة ومن حق اهالي قرى مدينة اربد ان يصل البث إلى بيوتهم:.. بوضوح!

أما عالم

«خشم العقاب» صحيفة اردنية جديدة!

على ذمة مجلة «الاتفاق» اللبنانية فهنالك صحيفة اردنية جديدة سيطلق عليها اسم «خشم العقاب»... وعلى ذمتها ايضاً فقد صدر قرار بالسماح باصدار هذه الجريدة التي تحمل اسماً فولكلورياً يتفق مع اسم قرية في محافظة الكرك!

مجلة العربي... غير عربية!

تعرضت مبيعات مجلة «العربي» الكويتية لنكسة في السوق الاردنية فبعد سنوات ممتدة من اعجاب القارىء الاردني بالمجلة التي نالت احتراماً لم تحوزه مجلة اخرى تتكوم الان اعداد مجلة «العربي» في الشوارع بدون ان يلتفت لها احد والسبب لايخفى فمجلة «العربي»... اصبحت غير غربية!

حالة عطل «مواسير» المياه في الشوارع فان ذلك يعني كارثة!

«هل تعرف ـ عزيزي القارىء ـ ماهي المشاريع التي تحظى بالصدارة في «عقول» رؤساء المجالس المحلية في لواء الاغوار الشمالية كما جاء في تحقيق اجرته صحيفة يومية؟! هل هي المياه... الكهرباء... المدارس... العيادات... الخ... اليس هناك مفاجاة... انها الحدائق العامة!

** كلفت ديكورات مكتب رئيس بلدية الزرقاء «السابق» عشرون الف دينار... فهل هنالك من تعليق؟!

** الرئيس الاميركي بوش تجاهل نصيحة طبيبه الخاص بعدم المشاركة في عشاء طوكيو!

* اكد المتحدث الرسمي للبيت الابيض ان ذلك لايعني انه سيتجاهل نصائح مستشاريه بعدم اغضاب اسرائيل!

* ذكر الطبيب الخاص لبوش انه سينصحه ايضاً بعدم تناول العشاء مع... عرب!

* قال وزير الدفاع الاميركي ان بوش سيتجاهل نصائح اطباء العالم برفع الحصار عن اطفال العراق!

** اميركا صممت قنابل «خاصة» لاغتيال صدام واستخدمت فيروساً لشل الكمبيوتر الدفاعي العراقي!

* قال مصدر مطلع ان الكمبيوتر قال لمصمميها عند اول تجربة... صعب... صعب... صعب!

* قالت مجلة «الكشف» ان اميركا ماتزال تحتفظ بالكمبيوتر لمهمة جديدة!

* اعلن رئيس جمهورية «الواق واق» انه سيستخدم هذه

عالم

* يبدو ان مهمة مدراء التربية والتعليم هي فقط... تفقد قاعات امتحان الثانوية العامة... نامل ان تكون هنالك مهمة اخرى على الاقل... مثلا تفقد الطلبة قبل فترة الامتحانات!

** تقول احد ارشادات سلطة المياه انه في حالة عطل عوامة خزان المياه فان المياه المهدورة ستتجاوز من ١٠ـ١٢ لتراً في كل دقيقة... اذن... ماهو رد السلطة على ارشادات المواطن التي تقول انه في

الثقافة للجميع... والدعوة عامة!

** يوم الثلاثاء القادم يعرض فيلم من الصين «النهر الاصفر» الحائز على جائزة مهرجان كان من اخراج جانغ يمو وذلك في المركز العلمي الثقافي التابع لمؤسسة عبدالحميد شومان الساعة «٧» مساءاً.

** يواصل معرض الفنانات الاردنيات هند ناصر، امينة الحسيني، رجاء ابوغزالة، او فيما رزق، رهام غصيب، جانيت جنبلاط، انتونيا شوممشيفو وسهى نورسي عرضه امام الجمهور في غاليري الفينيق حتى السبت القادم.

يتصارع الانسان في داخله، عندما يجد مجموعة من المواطنين يفترشون المكاتب في الشوارع وامام الدوائر الرسمية، ويضعون عليها مجموعة من الاوراق، وقطعة اسفنج مبللة من اجل تلصيق الطوابع، ويستغرب اكثر عندما يجد عددهم يزيد على العشرات مثلما الحال امام الجوازات العامة.

بداية لا نود ان نتحدث عن الاستغلال والاسعار الخيالية التي يفرضها هؤلاء الكتبة على المواطنين، وكما غمز لنا الصديق لؤي المبيضين امام الجوازات العامة حيث قال (الكلمة بشلن) ولا يوجد (مفاصلة)، ولكننا نرغب في التحدث حول الزام بعض الدوائر والجهات المختصة للمواطنين بضرورة كتابة استدعاءاتهم وطلباتهم عند الكتبة فقط، وغير ذلك فلا تقبل المعاملة، وكان النص الذي يكتبه هؤلاء الكتبة هو الشكل القانوني والسليم، علما باننا لم نشاهد يوماً كاتب استدعاءات يفرق بين الفعل والفاعل او يتجاوز شكل خطه (خرابيش الجاج) كما يقال دائماً، وعند ذلك تستغرب ان يقف شاب جامعي امام كاتب الاستدعاءات ويبدأ بتدوين طلبه.

الاسئلة غير البريئة والتي سمعناها كثيراً نقول ان هناك اتفاق بين موظفي بعض الدوائر وهؤلاء الكتبة والكسب على النصف، واذا صح هذا الحديث (فصحتين وعافية).

دبوس

قشر الموز.. ميزان الاخلاق

كان مستمتعاً وهو يقشر الموز ويلقيه من شباك السيارة وهي تسير في شارع مزدحم بالمارة. قلت له يارجل حرام عليك ماذا سيقول الناس عن صاحب السيارة.؟

«ياهنيالو بوكل موز»... اجابني

د. مصطفى حجازي

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي الغراء

تحية طيبة وبعد

اشير إلى مانشر في جريدة الاهالي في عددها رقم ٥٩ الصادر يوم الاحد الموافق ٢٩ / ١٢ / ١٩٩١ تحت عنوان «احالات مبكرة على التقاعد لعشرات العاملين في وزارة المواصلات»

وارجو نشر التوضيح التالي:

ان القرار الذي تم اتخاذه في وزارة المواصلات يتعلق بترفيع (٥٤) موظفا من مختلف الدرجات وليس احالات مبكرة على التقاعد كما ورد في الخبر المذكور، وبناء عليه فانني اعتقد ان مصدركم الذي زودكم بهذه المعلومات أخطا هذه المرة ونرجو الله أن لايتكرر مثل ذلك مستقبلا حيث ان ذلك لايفيد القارىء بشيء بل على العكس فانه قد يساعد على نشر البلبلة بين الموظفين واربكاهم عن تادية اعمالهم المناطة بهم.

واقبلوا فائق الاحترام

الدكتور عبدالله الجازي

مدير عام المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي

* الحمل (٢١ / ٣ ـ ١٩ / ٤): ناضل من اجل نيل حقوقك لان احداً لن يقدمها اليك على طبق من فضة... او تنك!

* الثور (٢٠ / ٤ ـ ٢٠ / ٥): تحركاتك على الصعيد العاطفي... مصيرها الفشل الذريع!

* الجوزاء (٢١ / ٥ ـ ٢٠ / ٦): نعم... لقد استقال رئيس جمهورية الجزائر من منصبه وهي سابقة في تاريخ الرؤساء العرب... ولكن لاتنتظر استقالة رئيسك في العمل... فهو لن يستقيل ياعزيزي!

* السرطان (٢١ / ٦ـ٢٢ / ٧): والله... لو معنا دينار لشحدناك اياها... الصبر طيب!

* الاسد (٢٣ / ٧ـ ٢٢ / ٨): قراراتك الاخيرة جاءت ثمرة لشكوك واحاديث فارغة!

* العذراء (٢٣ / ٨ـ٢٢ / ٩): مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة واحدة... ولكن ليست خطوة الى الخلف ياصاحبي!.

* الميزان (٢٣ / ٩ـ٢٢ / ١٠): نصيحة مجانية... يجب ان تشترك في الضمان الاجتماعي والتامين الصحي!

* العقرب (٢٣ / ١٠ـ٢١ / ١١): الاحزاب ليست غول ياجبان... الغول هو ماتعتقد انه «خراف»!

* القوس (٢٢ / ١١ـ٢١ / ١٢): من قال انك نزار قباني؟! الم تسمع بالشاعر الكبير جديعان بن جدعون بن جديع الجدعاني!

* الجدي (٢٢ / ١٢ـ١٩ / ١): يصيبك ضعف بصر في العين اليمنى... وارتعاش في اليد اليسرى وكسر في القدمين... باختصار طوشة!

* الدلو (٢٠ / ١ـ١٨ / ٢): يازلمة من هرجك مثل سواليف النسوان!

* الحوت (١٩ / ٢ـ٢٠ / ٣): انت موظف وليس وزير... يامحترم!

نقيب الجيولوجيين: سنستمر بالعمل على وحدة الهيئة العامة ونكمل المسيرة السابقة

جرت خلال الاسبوع الماضي انتخابات نقابة الجولوجيين حيث فاز المهندس عيسى أبوطاعة نقيباً جديداً للدورة القادمة وبعد الانتخابات حاورت «الاهالي» الرئيس المنتخب وعضو الهيئة الادارية ابراهيم الطوباسي.

السيد عيسى ابوطاعة، قال حول دور النقابة القادم
نقابتنا من النقابات المهنية الاثنتي عشرة التي اثبتت وجودها على الساحة الوطنية خلال السنوات الماضية ولعبت دوراً متميزاً على صعيد القضايا المطلبية لاعضائها البالغ عددهم (٦٥٠) عضواً وكذلك على صعيد القضايا العامة التي عاشها الوطن.

فعلى صعيد القضايا المطلبية، التي عملت، وتعمل النقابة على انجازها، فيمكن ادراجها، على عدة محاور هي:ـ

ـ محور البطالة والعاطلين عن العمل، حيث تعتبر هذه القضية أهم القضايا التي تتعامل معها نقابتنا فقد بلغت نسبة العاطلين عن العمل ٢٥٪ من تعداد الهيئة العامة، رغم تركيز المجلس السابق على هذه القضية، ونجاحه جزئياً في تخفيف حدة هذه الحالة، من خلال اقرار برنامج تدريبي لحديثي التخرج بالتعاون مع وزارة الطاقة، ووزارة التربية والتعليم من خلال موافقتها على تعيين الجيو كمدرسين في الوزارة، اضافة إلى تعاونها مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص لاستيعاب هؤلاء الجيولوجيين.

والمحور الثاني، محور الحقوق المترتبة للعاملين واعضاء النقابة والتي تتلخص في العلاوات مثل علاوة صعوبة العمل التي حرم منها العاملون في الكادر الجيولوجي، والتي لم تمنح لهم اصلاً رغم أحقيتهم في اكتسابها، اضافة إلى العلاوة الاضافية للعاملين في مجال الحفر والتنقيب عن البترول والتي صدر بها قرار واضح عن رئاسة الوزراء، اضافة إلى علاوة (المكافاة التشجيعية) التي الغيت عنهم مما ادى الى توقفهم عن العمل يوم ٨/١٠/٩١، والتراجع عن تنفيذ الاضراب المعلن بعد حصولهم على وعود بالاستجابة لمطالبهم في ذلك الوقت.

والمحور الثالث، محور القانون والانظمة، التي مضى عليها ما يقارب من عشرين عاماً، ولم يطرا عليها اي تعديل، علماً بان هناك مشروع قانون معدل منذ مايزيد على ثماني سنوات وعدم صدور قرار بالموافقة عليه حتى هذه اللحظة.

وحول مخططات الادارة الجديدة للنقابة قال السيد ابراهيم الطوباسي، عضو الهيئة الادارية المنتخب:

الخطوة الأولى والأهم، المحافظة على وحدة الهيئة العامة، وتعزيزها بسبب حجم المطالب والمهمات الواقعة على عاتق المجلس.

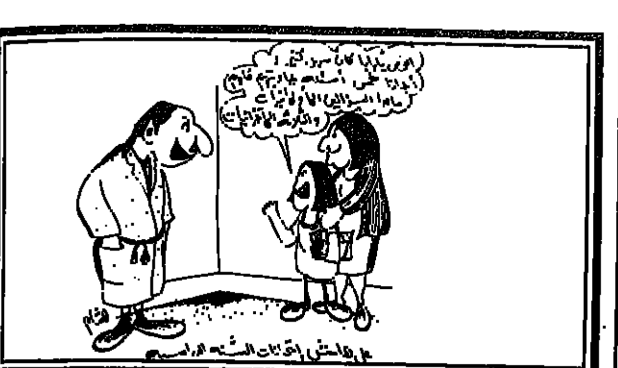
واضاف بان موضوع البطالة موضوع مهم ستولي الهيئة الادارية الجديدة اهتمامها به من خلال تنسيقها مع كافة المؤسسات المعنية بالعمل الجيولوجي ووزارة التربية والتعليم ووزارة العمل ومؤسساتها، وسيعمل على الوصول إلى حلول جذرية.

واما موضوع الحقوق فان المجلس يعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة التي تسعى الى تاكيدها وتحقيقها، وفي موضوعة القانون والانظمة، فقد تم انجاز مشروع قانون جديد ومتطور وعصري يتلائم جملة التغيرات والتطورات التي حصلت في العشرين عام الماضية، وسيطرح في اجتماع قريب استثنائي للهيئة العامة مجموعة الانظمة وعلى راسها نظام ممارسة المهنة وانظمة النقابة والضمان الاجتماعي والتامين الصحي.

لقطات من الانتخابات

* وافقت الهيئة العامة على اعطاء اولوية للقادمين من المحافظات بالاضافة للجيولوجيات.
* تراس الجلسة المهندس كمال جريسات مدير عام سلطة المصادر الطبيعية مندوبا عن وزير الطاقة ولم يدلِ بصوته رغم ورود اسمه في كشف الهيئة العامة وقام بالمحاسبة عن الطلبات (الشاي والقهوة) عن اعضاء لجان الفرز.
* بدى توتر شديد على جميع المرشحين.
* في اول كلمة للنقيب الجديد اكد على استمرار العمل على وحده الهيئة العامة وقال لنعمل يداً بيد ونكمل المسيرة التي بدأناها في المجلس السابق.
* اصرت جيولوجية روسية تحمل الجنسية الاردنية على الانتخاب واستعانت بطفلتها البالغة ٥ سنوات في كتابة الاسماء.

امتحان الثانوية العامة «بعبع» وزارة التربية



كتب اسامة الرنتيسي

* (٧٣١٧٥) طالب وطالبة (يتمسمرون) الان على مقاعد الامتحانات لتادية ماتبقى لهم من امتحانات الفصل الاول للثانوية العامة.
* (٧٣١٧٥) طالب وطالبة عاشوا خلال الاسبوعين الماضيين في «زحمة» قرارات صادرة عن وزارة التربية والتعليم تتعلق بتاجيل امتحاناتهم بسبب الاحوال الجوية حيث أجلت في البداية يومان ثم جاء القرار الاخير بتاجيلها لمدة اسبوع تقريباً.
* (٧٣١٧٥) طالب وطالبة لعبت وزارة التربية والتعليم باعصابهم «وهدت» مفاصلهم بقراراتها وارتات اخيراً ان تساعدهم فمددت عطلتهم الى نهاية الشهر الجاري.
* (٧٣١٧٥) طالب وطالبة، مازالوا يتصورون ان امتحان الثانوية العامة هو «بعبع» الحياة بدون اجتيازه، يفقدون المقومات الاساسية للوصول والتطور.
* (٧٣١٧٥) طالب وطالبة، يعيشون الان في منازل ملتهبة، الام تسهر مع ابنتها حتى الفجر، والاب فكره مشغول وهو في مركز عمله بانتظار ان يسمع خبراً مفرحاً على التلفون يفيد ان ابنه ادى الامتحان لمادة «المجتمع العربي» بتفوق.
* (٧٣١٧٥) طالب وطالبة، فرغت اللجان المختصة والمشكلة في وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والعمل...!! من رسم السياسة التعليمية التي توجههم الاتجاه الصحيح المتناغم مع حاجة السوق الاردني والمتغيرات في المجتمع.
* (٧٣١٧٥) طالب وطالبة، اسنانهم (تصطك) الان ليس لصعوبة اسئلة الامتحان، بل لعدم وجود وسائل تدفئة في المدارس تضفي جواً مناسباً لاجابة الأسئلة براحة وطمانينة.
* (٧٣١٧٥) طالب وطالبة، فرحوا منذ بداية العام الدراسي بالاعلانات التي نشرت بالصحف المحلية ووسائل الاعلام الاخرى والتي بشرت بافتتاح عدد من الجامعات الاهلية في اماكن مختلفة، فرحتهم لن تدوم طويلاً، عندما يعلمون حجم المبالغ التي سوف تطلب منهم رسوماً للتسجيل واسعاراً للساعات.

المعونات العينية للهلال الاحمر الاردني في محافظة المفرق:

الفقراء ينتظرون .. والأغنياء باعوها في الاسواق

المفرق ـ الأهالي.
تلقى الهلال الاحمر الاردني في نهاية العام المنصرم معونات عينية من عدد من الهيئات التطوعية والهيئات العاملة في مجال الخدمة الانسانية.

واشتملت المواد العينية على البطانيات ومستلزمات الاطفال ومدافىء.

الهلال الاحمر بدورة قام بتوزيع المواد على فروعه في العاصمة والمحافظات والالوية. محافظة المفرق خصص لها ٢ طن من المواد العينية وقد قامت اللجنة القائمة على تاسيس فرع للهلال الاحمر في محافظة المفرق باستلام المواد حيث لم يكن في ذلك الوقت قد شكل فرع رسمي للهلال في المحافظة.

*«الاهالي» تلقت عدة ملاحظات من عدد من المواطنين في المحافظة تتعلق بالية العمل في طريقة توزيع المواد حيث ان عدد كبير من الذين استفادوا من المواد هم من الناس غير المحتاجة اليها. وان الفقراء لم يحصلوا على المساعدات وعدداً من المواد بيعت في الاسواق.

* احد اعضاء اللجنة التي وزعت المواد العينية قال انه تم توزيع المواد العينية بناء على كشف باسماء الاسر المحتاجة اعد من قبل عدد من الاشخاص في المدينة مطلعين على اوضاع الاسر المحتاجة وذلك بالتنسيق مع مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة.

واوضح ان عدداً من اللذين حصلوا على العينات وخاصه مستلزمات الاطفال باعوها لانهم غير محتاجين لها مشيراً الى ان ٨٠٪ من المستفيدين قد يكونوا من المحتاجين فعلاً و ٢٠٪ نسبت اسماؤهم وهم ليس بحاجة لها.

المواطن (ف ع) قال لقد تم تسجيل اسمي وعائلتي المؤلفة من ١٠ اشخاص للحصول على حرامات ومواد اخرى الا انني عندما ذهبت لاستلام ما احتاجة قالوا لي لم يبق حرامات انتظر في المرات القادمة وها انا انتظر.

الملاحظات والاحاديث بين المواطنين عن مساعدات الهلال الاحمر الاردني في محافظة المفرق كثيرة ومعظمها يتعلق باحقية الناس المحتاجة.

الان وبعد ان تم تاسيس فرع الهلال الاحمر الاردني في محافظة المفرق وانتخاب هيئة ادارية برئاسة السيد نايف شواقفه ينتظر ان يقوم باعداد كشوفات حقيقية للاسر المحتاجة والفقيرة في المحافظة اكثر عدالة عن ما سبق دون اية اعتبارات.

في دراسة لمنظمة يونيسيف

اتساع دائرة الفقر.. والتأثير المضاعف على ذوي الدخل المحدود

كتب رياض مهايره

* قامت اليونيسف (منظمة الامم المتحدة للامومة والطفولة) باجراء دراسة شاملة شملت مئات العائلات الاردنية من ذوات الدخل المنخفض تم اختيارها عشوائياً من ٣٤ منطقة شعبية... وتقول الاحصائية انها تملك مزيداً من الادلة عن تردّي الاوضاع للاسر الأردنية في المناطق الاربع والثلاثين في المملكة من خلال مدرسين واطباء وعاملين صحفيين يعرفون مجتمعاتهم جيداً ويستطيعون رصد التحولات السلبية في وقت مبكر...

وتقدّم الدراسة دلائل واضحة ومؤكدة على ان التراجع الاقتصادي في الاردن إنما يقوم بتدمير حياة العائلات الفقيرة والعائلات ذات الدخل الضئيل في حين تقع وطاة هذا العذاب على كاهل الاطفال والنساء وهذه هي بعض الوقائع التي تقدمها الدراسة :

أ ـ تلاشت الدخول الشهرية كليا او انخفضت بشكل كبير بالنسبة لعشرات الالاف من العائلات التي تضم نصف مليون امراة وطفل.

ب ـ يعيش واحد من كل ثلاثة من الاردنيين اومايقرب من مليون نسمة بالقرب من خط الفقر.

ج ـ يهدد المرض وسوء التغذية اعداد كبيرة من الاطفال ممن هم تحت سن الثانية عشرة.

د ـ وقعت اجهزة الصحة والتعليم تحت ضغط حاد متزايد نتيجة الطلب المتزايد على هذه الخدمات بسبب عدم قدرة العائلات الفقيرة على زيارة الطبيب الخاص او شراء الدواء وضعف تحصيل طلبة المدارس من العائلات الفقيرة بسبب سوء التغذية او اضطرارهم للتغيب عن المدرسة لانهم لايقدرون على توفير الاحتياجات المدرسية الاساسية.

هـ ـ تعاني عشرات الآلاف من الامهات والحوامل والمرضعات وممن هن في سن الحمل من ازدياد احتمالات تعرضهن للوفاة او الاصابة بالمرض ابان فترة الحمل والولادة.

و ـ تردّي الصحة البيئية ومستوى الصحة المنزلية قد يؤدي الى عودة الاوبئة المعدية الى الاردن وفتح الطريق امامها بعد ان القضاء عليها كليا تقريبا في السنوات الاخيرة.

وتدل الاحصائية الحكومية على ان نسبة الاردنيين الذين يعيشون تحت خط الفقر (يعني مستوى دخل شهري للاسرة الواحدة ٨٩ دينار) قد ارتفعت من حوالي ٢٠٪ الى ٢٣٪ من مجموع السكان وقد قفزت هذه النسبة اخيراً الى ٣٠٪ من مجموع السكان وهذا يعني ان مليوناً من الاردنيين اصبحوا يعيشون تحت خط الفقر.

***

وسط العاصمة وامام مجمع رغدان وفي «عز الظهر» المواطنون يتعرضون للسرقة!!

[illegible] تسير إلى مجمع [illegible] العاصمة، وبعد ان [illegible] المؤدية الى [illegible] مجموعة من [illegible] يتجمهرون بشكل ملفت [illegible] وفي وسطهم شاب يقف فوق [illegible] خشبي، ويصيح باعلى [illegible] بدينار... بدينار [illegible] ونصف، ويحمل [illegible] قماش مغلفة [illegible] بطريقة [illegible] ملابس انيقة [illegible] والذي يتفق عليه مجموعة من الشبان فيما بينهم بحيث يوهموا المواطنين المارين امامهم ان مزاداً حقيقياً وباسعار خيالية يجري هنا، وعليهم ان لايفوتوا هذه الفرصة.

وفي هذه الحالة يتجمهر المواطنون ويبداون بالمزايدة، وعندما يصل المبلغ إلى دينارين مثلاً وحتى يبقى الجمع متجمهراً، «يعبط» ذلك الشاب الملابس إلى الشخص الذي رسى عليه المزاد، ويبدا الجولة من جديد على مجموعة اخرى، وياخذ الشخص الذي ربح المواد بفتح الملابس التي كسبها، فيجد انها لاتتعدى قطع ملابس بالية ورثة وكثيرة الثقوب ولاتصلح اكثر من «ممساح» للمنزل، وعند ذلك يحاول ان يكشف تلاعب هؤلاء الشبان ولكن لاحياة لمن تنادي.

المزاد يتم امام عيون بعض رجال الامن ورجال امانة العاصمة الذين لايتحركون ابداً لمنع عملية «النصب» هذه التي تتم في «عز الظهر»!!

***

اذا لم تسو قضيتهم مع ديوان الخدمة المدنية

١٤٦ من موظفي سلطة وادي الاردن سيفصلون نهاية هذا العام

كتب عبد الله ابو عواد

قامت وزارة المياه والري ـ قسم ـ سلطة وادي الاردن في منتصف عام ١٩٩١م بفصل عدد كبير من موظفيها الذين يعملون في مختلف الفروع والاقسام الممتدة على طول منطقة وادي الاردن والمناطق الاخرى في منطقة الاغوار الجنوبية ووادي عربة، تحت حجة عدم كتابتهم مذكرات التحاق في الفترة القانونية التي حددها نظام الخدمة المدنية.

قرارات الفصل تمت بناء على المادة ١٦٧ ـ البند الثاني من الفقرة ب والفقرة ج من نظام الخدمة المدنية، واللتان تنصان على «الموظف الذي يشغل وظيفة غير مصنفة...... يحق له ان يطلب تطبيق احكام هذا النظام عليه على ان يقدم الطلب بذلك خطياً إلى الوزير المختص خلال ٣ سنوات من تاريخ نفاذ احكام هذا النظام). (واذا لم يقدم الموظف الطلب المنصوص عليه...... يعتبر خدمته في المؤسسة منتهية حكماً بعد خمس سنوات من تاريخ نفاذ هذا النظام....). «الاهالي» قامت [illegible] اطلاعية على عدد من فروع سلطة وادي الاردن حيث التقت عدداً من المفصولين [illegible] مديرية [illegible] قال [illegible] مع [illegible] وزارة [illegible] ٢٢/٩/١٩٩٥م [illegible] على موظفي القسم [illegible] من اوائل المفصولين [illegible] راجعت الشؤون الادارية في عمان [illegible] بانني اعمل بعقد [illegible] براتب مقطوع [illegible] بان نظام الخدمة المدنية غير مخول بفصل موظفي العقود. ما جرى هو إستهتار وخرق لمواد نظام الخدمة المدنية المعدل».

السيد ماجد حدادين مشرف كهربائي، قال: «لقد صدمت منذ اللحظة الاولى لقرار الفصل علماً بانني تقدمت بطلب إلتحاق إلى نظام الخدمة المدنية، وعندما راجعت شؤون الموظفين في عمان رفضوا البحث عن طلبي بل وحذروني من مراجعة الشؤون مرة اخرى لان [illegible] ومختلف عن [illegible] العمل».

واضاف [illegible] على سلطة وادي الاردن [illegible] موظفيها [illegible] الوزارات والدوائر الحكومية الاخرى وخصوصاً [illegible] نظام الخدمة المدنية [illegible] الموظفين وعلى [illegible] مصالح قطاع موظفي الدولة، [illegible] ٣٠٪ على الرواتب الاساسية. إنني احمل المسؤولية لشؤون الموظفين الذين ارادوا ذلك! ولا بد من التذكير بمقولة معالي رئيس الوزراء [illegible] قال: ان الجهاز الاداري [illegible] والبيروقراطية ولا بد من تطهيره...

وفي موقع اخر التقينا السيد موسى خضر الذي قال: انني اعمل ميكانيكي في سلطة وادي الاردن منذ ١٠ اعوام، ولم ابلغ كتابياً او شفوياً بما يخص النقل إلى نظام الخدمة المدنية ولسوء حظي عندما تقاضيت راتبي الشهري من الوزارة اعطوني كتاب الفصل المحترم الذي افزعني اياماً وليالي كثيرة واوصلني إلى ساحة الهاوية.

[illegible] من جهتنا حتى ساعة إعداد هذا التحرير لم نتمكن من مقابلة المسؤولين في الوزارة لمعرفة اجراءاتها لإعادة موظفيها المفصولين ولمعرفة مصير كتابيها إلى رئيس الوزراء وإلى ديوان الخدمة المدنية حول الموضوع. وسنحاول مقابلة الامر لاحقاً خاصة وان [illegible] الوزارة [illegible] العمال المفصولين.

الوزارة من جانبها اقرت قضية المفصولين الذين طالما انتظروا طويلاً لحل قضيتهم وذلك من خلال كتب وزير المياه والري السيد سمير قعوار إلى دولة رئيس الوزراء ورئيس ديوان الخدمة المدنية والتي تضمنت ان عدداً من الموظفين المفصولين سقطت سهواً اسمائهم من الكشوف إلى الديوان وان معظم هؤلاء الموظفين يعملون في مراكز السلطة النائية.

مساعدات صندوق المعونة الوطنية: أليس من طريقة اخرى لتقديمها؟!

* كتب محمد سماقة *

امام مكاتب التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية المنتشرة في العاصمة والمحافظات والالوية. يتواجد مئات الاشخاص يصطفون في طوابير تبدو منتظمة اجساد بشرية مصطفة بجانب بعضها البعض ثمة من جلسوا على الارض بعد تعب وثمة واقفون على رجل واحدة او هكذا هم برجل واحدة» وعجائز ضجرن من الانتظار وفتاة تبدو عليها علامات الخجل، الجميع يحمل دفتراً صغيراً ازرق اللون.. انه دفتر العائلة السعيدة، لكن لماذا هذا الحشد من الناس؟ انهم يا سادة ينتظرون المعونة النقدية المقررة والتي يقدمها صندوق المعونة الوطنية عن الفقراء [illegible] المعونة انها حل يريح مشاعرهم قبل ان يريح احساسهم [illegible] ثمن الخبز والسكر والخضار والشاي.. احدى السيدات كانت تحسب موازنتها: ساحصل على ٤٥ ديناراً، سادفع ١٠ دنانير بدل الماء والكهرباء و ٢٠ ديناراً اجرة البيت (من يدري كيف هو هذا البيت) وسيبقى معي ١٥ ديناراً نتمون بها الخبز والسكر واللابس.

العائلة جميعها ستعيش على مدار الشهر بـ ١٥ ديناراً تصوروا ايها السادة ما اضخم المبلغ! سياكلون الخبز واللحمة والخضار ويشربون الشاي واظن ايضاً بانهم سيقدمون القهوة لضيوفهم الملتفين حول صوبة سولار!

هل يمكن لعائلة من ستة افراد ان تعتاش على ١٥ ديناراً في الشهر؟

وغادرت المكان وفي ذهني تضطرب التساؤلات. هل المبلغ الذي تحصل عليه هذه العائلات هو كل الحل المنشود؟ واذا كان هذا الحل مؤقتاً لانقاذ العائلات الافقر اليس ثمة طريقة اخرى توزع بها المبالغ على الاسر المحتاجة عن طريقة الانتظار بالطوابير الذليلة امام مكاتب التنمية الاجتماعية.

الا تعتبر هذه الطريقة [illegible] الفرد المحتاج والمستحق للمعونة الاحساس بالذل. الا يمكن تحويل هذه المبالغ إلى حسابات في البنوك على غرار الضمان الاجتماعي. وهل فكرت الاجهزة المسؤولة بطرق اخرى لمعالجة الفقر اليس من وسيلة للقص من هذه المبالغ وتحويل اغلبها إلى وسيلة لتشغيل هؤلاء الناس حتى تصبح معاشاً وليس صدقة

[illegible] وليس لمن سيتولى ادارة هذه العملية!

***

إشكاليات في العملية التعليمية

الامتحانات المدرسية (١)

محمد عيد

تقسم الصفحة الواحدة في دفتر العلامات المدرسية الى اثنتي عشرة خانة عامودية الى جانب الخانة المخصصة لكتابة الاسماء، وهذا يعني ان على المعلم اجراء ثمانية امتحانات ـ على الاقل ـ لطلابه في الفصل الدراسي الواحد، ثم اجراء العمليات الحسابية الاخرى التي تخص الخانات الاربع المتبقية من الصفحة.

ولو افترضنا ان هذا المعلم، يقوم بتدريس اللغة العربية لثلاثة صفوف مدرسية من المرحلة الاساسية على الاقل ـ حتى يكتمل نصاب حصصه الاسبوعي، ولما كانت المادة ـ اللغة العربية ـ لكل صف تنقسم الى ستة فروع، فسنجد ان عليه اجراء ـ ١٤٤ ـ امتحاناً في الفصل الدراسي الواحد، واذا اخذنا في الاعتبار ان عدد طلاب كل صف في مدارسنا لا يمكن ان يقل عن ٣٠ طالباً، فسنكتشف ـ بعملية حسابية بسيطة، انه ـ اي المعلم المذكور ـ مطالب بتصحيح ما يزيد كثيراً عن اربعة الاف ورقة امتحان، وعلى ضوء هذه الحقيقة تبرز امامنا مجموعة من التساؤلات عن، اولا: الوقت الذي يحتاجه المعلم لاجراء هذا العدد من الامتحانات، ومن ثم تصحيحها، وتسجيل علاماتها على دفتره، واستخراج المعدلات المطلوبة، ليصل في النهاية الى وضع علامة نهاية الفصل الاول في الخانة الاخيرة من الصفحة.

وثانياً: حول ما اذا كان الوقت الذي تستغرقه هذه العمليات، هو من اوقات المعلم الخاصة ـ خارج دوامه اليومي.

وثالثاً: حول ما اذا كان كل معلم في مدارسنا، يستطيع فعلاً الالتزام بتطبيق هذا النظام بحذافيره، واخيراً حول ما اذا كانت هذه الطريقة في الامتحان هي المثلى في تقدير مستوى تحصيل الطالب الفعلي، وفي تعليق مختصر على كل هذه الاسئلة، يمكننا القول، ان قسماً كبيراً من الوقت الذي تستهلكه عمليات الامتحانات وتصحيحها وتجهيزها يؤخذ من الوقت المخصص اصلاً للحصة الصفية، والتي هي جوهر العملية التعليمية كلها، وسنقول ايضا، بان اكثر المعلمين، لا يطبقون هذا النظام بحذافيره بل يجدون الطرق للتحايل عليه، وقد يكونوا معذورين في تصرفهم هذا، وقد يكون بامكاننا الادعاء اخيراً، بان هذه الطريقة، ليست بتلك الدقة المفترضة، في تحديد مستوى طلاب الصف، وعموماً، فنظام الامتحانات هذا جزء من اشكاليات العملية التعليمية في مدارسنا، والتي قد تحتاج الى اعادة نظر.

جامعة العلوم التطبيقية: رسوم خاصة لابناء الارض المحتلة

أكد الاستاذ الدكتور بسام ابوغزالة رئيس جامعة العلوم التطبيقية على ان الهدف في ايجاد هذا الصرح العلمي في الأردن، ياتي تتويجاً لاهداف كبيرة سعى اليها المغتربون الأردنيون في دفع عجلة الاقتصاد الأردني، وذلك من خلال ابناء المغتربين الوافدين الى الوطن كطلاب وبحد ادنى من الكلفة، وفي اطار الهدف العام لخدمة ابناء المغتربين، تسعى الجامعة سعياً حثيثاً على تجسير اي فجوة بينها وبين المجتمع المحلي، فافتتحت ابوابها ايضاً لابناء الوطن، وابناء الوطن المحتل والعديد من الطلبة العرب، واضاف بان الجامعة قد بدأت باربعمائة طالب وطالبة، في فصلها الأول الذي لم ينته بعد، إذ اننا بدانا متاخرين عن الجامعات الرسمية، ونحن حريصون على اتمام العملية التدريسية كاملة اي بمعدلها العام (٤٨) ساعة صفية لكل مساق من ثلاث ساعات.

واكد كذلك على الدور التطبيقي في جميع المساقات التي تدرس، فمثلاً الطالب المتخصص في الحقوق يقدم بممارسة تدريب عملي منهجي لايقل عن ثمانية اسابيع، وهذا يؤكد على دور الجامعة في ربط المواد التي تدرس مع واقعها العملي ووفق حاجات المجتمع المحلي.

وحول اعضاء هيئة التدريس في الجامعة قال بان عضوية هيئة التدريس ليست قصراً على المساهمين مثلاً بل على اسس تنافسية.

اعفاء اجهزة الحاسوب المستوردة من الرسوم الجمركية ـ لماذا؟!

احمد النمري

الوجه الاول لمدلول القرار الذي اتخذته حكومة سابقة باعفاء اجهزة الحاسوب، وكافة قطع غياره وملحقاته، من الرسوم والضرائب الجمركية، قرارا مجدياً ومنطقياً، ويمكن تبريره بالرغبة في نقل وامتلاك ناصية التكنولوجيا، واستخدامها في تسريع وانجاز الاعمال والنشاطات، ولاسيما [illegible] بها لاحداث نقلة كبيرة في برمجة انظمة متكاملة للبيانات والمعلومات واحتياجاتها، وللوصول الى القرارات والسياسات القائمة على اساسها

استخدام الاجهزة الانفة يحقق بالتأكيد كل ما سبق واكثر، على ان ذلك يبقى مشروطا ومتوقفا على:ـ

ـ امكانيات توطين تكنولوجيا اجهزة الحاسوب وتطويرها وتدريب وتأهيل العاملين عليها، ووضع برامجها.

ـ وجود درجة متقدمة من التقدم والتطور الاقتصادي بحيث لايكون تخصيص الموارد لاستخدام الاجهزة على حساب اهمال فروع اساسية في انتاج الزراعي والصناعي، وفي القطاع الخدمي.

اعفاء اجهزة الحاسوب من الرسوم الجمركية شجع كثيراً من المسؤولين في الشركات والمؤسسات والوزارات والدوائر الحكومية على اتخاذ القرارات غير المدروسة بشراء هذه الاجهزة، واستخدامها بطاقة جزئية، او حتى الاحتفاظ بها كهياكل شكلية في المكاتب، او في ارفف المستودعات. وكثيرا ما اتخذت القرارات لشراء اجهزة كمبيوتر بدون ربط بين الفروع والوحدات رغم ان طبيعة عمل المؤسسة او الدائرة تتطلب ضرورة ربطها. وكثيرا ما تم شراء هذه الاجهزة ايضا بعد ان اصبحت متقدمة مسايرة او تعاونا مع بعض وكلاء استيرادها.

قراءة متأنية لارقام بنود موازنة سنة ١٩٩٢ والموازنات السابقة تبين مدى توسع الوزارات والدوائر في ادخال اجهزة الحاسوب إستجابة لشروط بعض المنح والقروض الاجنبية، ثم سرعة استبدالها رغم ظروف البلاد الاقتصادية الصعبة. ورغم وجود ايدي عاملة فائضة يجب استخدامها بدون تكلفة اضافية، وللحد من مشكلة البطالة.

للاسباب السابقة، ولان الخزينة في حاجة الى موارد اضافية لتمويل متطلبات التنمية، فان وزارة المالية مطالبة باعادة فرض الرسوم الجمركية على اجهزة الحاسوب المستوردة.

في غياب وزارة العمل

صرح مصدر في وزارة التخطيط بان الوزارة بدأت في دراسة واقع القوى العاملة في السوق الاردني بعد عودة حوالي (٣٠٠) الفه من الذين كانوا يعملون في الكويت، وتبين بان مديرية القوى البشرية في وزارة التخطيط قامت بجمع البيانات عن طريق الدوائر والمؤسسات المعنية لدراستها، اضافة إلى تكليف جهات اخرى للقيام بعمليات ميدانية لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بسوق العمل الاردني امس واليوم وغدا، وليمكن على اساسها وضع الخطط والسياسات المتعلقة بتوفير فرص العمل والاجور والتدريب والدخول في الحرف والمهن المطلوبة. وقدرت نسبة البطالة مبدئيا بحوالي ٢٠٪.

مع التقدير لمبادرة وزارة التخطيط، فانه يبدو من حديث المصدر المسؤول في وزارة التخطيط ان هذه الدراسة تجرى بعيدا عن المشاركة الفعالة لوزارة العمل، واتحاد نقابات العمال، ومنظمات اصحاب الاعمال، وهي الجهات الاساسية المعنية بالمسالة العمالية. ولاتختلف الصورة بظلالها الرمادية فيما اذا كان هذا الوضع الهامشي نتيجة لتقصير ذاتي من هذه الجهات، او بسبب تجاهل او تجاوز وزارة التخطيط لها.

ونتمنى ان يكون الواقع غير مافهمنا منعا للتصادم و التقاطع في الاختصاصات، ولمنع ازدواجية الدراسات، ولضمان الاستفادة منها الى اقصى مدى، وبحد أدنى من الجهد والتكلفة.

عيوب في طريق العقبة الخلفي

تتحدث فعاليات ومنتديات العقبة عن العيوب والمشاكل الفنية، في التصميم وفي التنفيذ، لطريق العقبة الخلفي، والذي خصصت له مبالغ كبيرة، وان هذه العيوب من الوضوح لدرجة قد لايصل معها اعمال الصيانة او الترميم، وانها تشكل الان، وستشكل في المستقبل، مخاطر حقيقية على الافراد والاموال.

ويتساءل سكان المدينة عن المسؤول عن هذه الاخطاء.. وعن الاموال التي اهدرت في الطريق في وقت تحتاج فيه المدينة الى اي رصيد للتطوير ولاستكمال مرافقها؟!

زيادة الرسوم الهاتفية

كما كان متوقعاً، قررت الحكومة في مطلع ١٩٩٢ زيادة (تستخدم كلمة تعديل) الرسوم الهاتفية، وتشمل زيادة رسوم التاسيس في المنازل والمكاتب بنسبة ٢٥٪ ورسوم الهواتف اللاسلكية بنسبة ٥٠٪ ورسوم الاشتراك السنوي بمعدل ١٧٪.

وجود ربحية عالية لمؤسسة المواصلات السلكية لم تمنع قرار زيادة الرسوم، والذي يبدو انه جاء منسجماً مع نصائح وتوجيهات صندوق النقد الدولي، وكمقدمة لزيادات اخرى في اسعار المياه والكهرباء والمحروقات والضريبة الاستهلاكية، والضريبة الاضافية، والرسوم الاخرى، التي يتحمل عبأها الاكبر أصحاب الدخل المحدود والمتدني.

الجزائر ... في قلب العاصفة

* في خطوة صدمت الجميع، استقال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من منصبه، فاتحاً الطريق أمام الجيش لكي يغلق الأبواب امام الجبهة الاسلامية للانقاذ، الطامحة بالسلطة، خاصة بعد فوزها الكاسح في الجولة الاولى للانتخابات التشريعية، التي جرت الشهر الماضي. كما كان متوقعاً لم تمض سوى ساعات على استقالة بن جديد حتى انتشرت قوات الجيش في احياء العاصمة الجزائرية، ثم اعلن المجلس الدستوري، الذي خلف بن جديدة، عن الغاء الجولة الثانية من الانتخابات التي كانت مقررة في السادس عشر من الشهر الجاري. وبذلك تكون التطورات الاخيرة في الجزائر قد عصفت بالتجربة الديمقراطية وفتحت الابواب على احتمالات خطرة لاتزال معالمها غامضة ومتناقضة.

جمعة الحلفي

الانقلاب الثاني

انه الانقلاب العسكري الثاني في البلاد... هكذا وصف حسين آيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية، التطورات الاخيرة في الجزائر، مشيراً إلى احداث حزيران (يونيو) الماضي التي اعلنت في اعقابها حالة الطوارىء وتأجلت بسبب ذلك الانتخابات، ولم يكن آيت أحمد وحده من صدمته هذه التطورات، بل كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ، وهي أول المستهدفين. «قد افقدتها المفاجأة» حسب تعبير أحد المراقبين، اذا اعتبرت الجبهة استقالة الرئيس بن جديد «عمل مسرحي يهدف إلى الغاء نتائج الانتخابات» وحذرت في أول بيان لها، من اي «اجراء يستهدف عرقلة خيار الشعب». ومن المعروف ان الجبهة الاسلامية كانت قد فازت بـ ١٨٨ مقعداً من اصل ٢٣٠ مقعداً حسمت نتائجها في الجولة الاولى، وكان يتوقع ان تفوز الجبهة في الجولة الثانية ايضاً، وهو ما اثار مخاوف اوساط مختلفة في الجزائر، كان في مقدمتها الجيش.

استقال ام اقيل

والملفت ان الرئيس الجزائري لم يقدم تبريرات مقنعة لاستقالته في هذا الظرف الحرج الذي تمر به الجزائر، وهو ما حمل المراقبين على الاعتقاد بأن بن جديد «اقيل» تحت الضغوط، وقد جاء في خطابه مايدعو إلى هذا الاعتقاد وخاصة قوله ان قراره لايشكل «هرباً من المسؤولية» انما املاه عليه اهتمامه «بالحفاظ على وحدة الشعب والاستقرار في البلاد» داعياً الجزائريين الى اعتبار هذا القرار بمثابة «تضحية في سبيل المصلحة العليا للامة». ومنذ استقالة بن جديد وقعت الجزائر في الفراغ السياسي فمن جهة كانت وكالة الانباء الجزائرية قد اعلنت ان الرئيس بن جديد كان قد حل المجلس الوطني قبل اسبوع، وهو مايعني ان رئيس المجلس عبدالعزيز بلخادم لن يتولى منصب الرئاسة الشاغر كما ينص الدستور، ومن جهة اخرى لاينص الدستور على ان يحل رئيس المجلس الدستوري عبدالمالك بن حبليس في منصب الرئيس المؤقت إلا في حالة الوفاة وليس الاستقالة. ولذلك بادرت حكومة سيد احمد غزالي وقادة الجيش الى تشكيل مجلس أعلى للأمن لادارة شؤون البلاد.

اسئلة واسئلة

اذن في ضوء هذه الصورة المعتمة تكون الجزائر قد دخلت في قلب العاصفة فالكثير والكثير من الاسئلة باتت معلقة الآن: ماذا عن الرئيس القادم... من هو وكيف سيأتي؟ ماذا عن مصير الانتخابات بل ماذا عن مصير التجربة الديمقراطية برمتها؟ ثم ماذا عن موقف الخاسر الاكبر في التطورات الاخيرة، اي الجبهة الاسلامية للانقاذ، هل تواصل سياسة العقلنة التي انتهجتها منذ فوزها في الجولة الاولى للانتخابات ام ستتحرك بعد ان خسرت كل شيء؟

حسب المراقبين لايمكن التكهن بشيء منذ الآن لكن الابواب مشرعة على كل الاحتمالات واكثرها خطورة بدءاً بالمواجهة بين الجيش وجبهة الانقاذ الاسلامية (خصوصاً وان ثمة مؤشرات كثيرة تنذر بذلك) وانتهاء بقيام سلطة عسكرية خالصة، اذا مافشل رئيس الحكومة سيد احمد غزالي، بادراة الطور الجديد من الازمة السياسية. وهكذا يترقب العالم ما ستتمخض عنه التجربة الجزائرية الصاخبة، بعد مضي اكثر من ثلاث سنوات على تدشينها من قبل الرئيس الجزائري المستقيل.

***

عام على العدوان الامريكي الأطلسي على العراق

بغداد.. طائر لايحترق!



لم يكن يوم الخامس عشر من كانون الثاني للعام الماضي يوماً عادياً في تاريخ العالم العربي بل العالم باسره، في ذلك اليوم المفصلي تكالفت دول الغرب بقيادة الولايات المتحدة لضرب العراق بعد شهور من الاستعدادات والحروب الاعلامية...

وبدا العدوان الجبان باطنان حاقدة من المتفجرات والقنابل التي اسقطتها طائرات التحالف على مدن العراق... وصمدت بغداد... واتضحت اللعبة التاريخية... وانقسم العرب... عرب العباءة النفطية... والعرب العرب! والقت امريكا بكل ثقلها لتدمير القوة الجديدة واغتيال الصوت المتمرد على النظام الجديد!

يا... للرعب... لقد كانت مذبحة بحجم الكون امام العالم المرتجف... اطفال العراق هم الوحيدون الذين لم يخفهم طنين الفولاذ في سماء المعركة ودبيب الاحذية العسكرية الغليظة التي مزقت الارض... ياللرعب... اجساد الابطال تحترق في «العامرية»... والعالم يتامل بخنوع!

مر عام كالح مثل عتمة ذلك اليوم ولم يتاثر احد لمقتل الفرسان... مر عام كامل والحصار مازال يخنق الاكسجين في سماء بغداد والفاو... مر عام كامل برهنت فيه ام المدن انها طائر لايحترق... انها ابجدية الصمود... انها لغة الكبرياء الذي لايتنازل

والان... تحتفل الجراح المثخنة بالمعجزة التي ثقبت جماجم البراميل المتكلسة... وتحتفل مؤذنة بالعودة والثأر.

مهرجان حاشد في ذكرى العدوان

بمشاركة واسعة من الفعاليات الشعبية والسياسية بالاردن يقام يوم الاثنين ٢٠/١/١٩٩٢ الساعة الخامسة مساء مهرجان جماهيري حاشد في قصر الثقافة بعمان في الذكرى الاولى للعدوان الامريكي ـ الاطلسي، وذلك تضامناً مع العراق الشقيق ومن اجل فك الحصار الاثم المفروض عليه.

محاكمة جرائم الحرب الامريكية في ٩٢/٢/٢٩







عمان ـ الاهالي

تلقى النائب بسام حدادين رئيس اللجنة الاردنية الدولية للتحقيق بجرائم الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الأوسط. دعوة من السيد رامزي كلارك المدعي العام السابق للولايات المتحدة الامريكية رئيس اللجنة الدولية يدعوه للمشاركة في (هيئة القضاة العالمية) لمحاكم جرائم الحرب التي تنظمها اللجنة الدولية للتحقيق بجرائم الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الأوسط.

واشارت الدعوة إلى ان جلسة المحاكمة التي سيشارك بها قضاة وشخصيات عامة من عشرين بلداً ستعقد في نيويورك بتاريخ ٢٩/٢/١٩٩٢م. وستكون المحاكمة، المرحلة الاخيرة من سلسلة لقاءات ومناقشات تمت في عشرين بلداً جمعت خلالها الشهادات وقد وجهت للادارة الامريكية ١٩ تهمة من تهم جرائم الحرب وسوف تعقد (هيئة القضاة العالمية) مؤتمراً صحفياً في مقر هيئة الأمم المتحدة.

والجدير بالذكر ان لجنة اردنية دولية للتحقيق بجرائم الولايات المتحدة قد شكلت في الاردن زودت اللجنة الدولية بالوثائق والشهادات التي تعكس الأضرار التي لحقت بالأردن اقتصادياً وعلى العمالة الاردنية بسبب جرائم امريكا في حرب الخليج.

في تلك الليلة عندما انطلقت صواريخ الحسين

كانت وقفة عز... الله... الله يا صواريخ الحسين. الفؤاد العربي المعذب كان واحداً موحداً من المحيط الى الخليج يرافق ذلك الصاروخ الاول من نقطة انطلاقه على قطة ما من ارض العراق الغالي وحتى نقطة هبوطه في شارع ما من تل ابيب. كل العطش العربي للتأثر من الإذلال، للرد على العدوان، وكيل الصفعة مقابل الصفعة حققتها يا ابن التكنولوجيا العربية. كانت لحظة عز وعطيتنا نشوة ما بعدها نشوة.

لكن كنت ايضا وردة يانعة في بحر من القذارة، بحر طغى موجه العالي عليك وعلينا، وتبقى ذكراك ناقوس يدق مذكرا بفؤادنا الهاتف خذوا ارواحنا واعطونا وقفة عز مثل تلك الوقفة.

المفاوضات الاقليمية بقية

حتى الآن امريكا كما يؤكد المطلعون في واشنطن ليست في وارد توجيه الدعوة. وهذا ينطوي على احتمال غياب التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الاقليمي.

ـ غياب الإعداد الجاد للمؤتمر ـ

لكن إذا غابت لبنان وسوريا وفلسطين فإن حضور الأردن يدخل ايضاً مرحلة حرجة جداً، فاي مؤتمر اقليمي يعقد بغياب كل هذه الأطراف؟

هل يحضر من المنطقة إسرائيل ودول الخليج مثلاً؟

وهل تستمر امريكا في الأمر على هذا الشكل؟ وهل الأمر مقنع للأطراف الدولية كالاوروبيين واليابانيين؟

إذا اضفنا إلى كل ذلك الوضع الذي يسير من سيء إلى اسوأ في روسيا حيث تشهد العاصمة موسكو مظاهرات معادية للرئيس يلتسن ومطالبات باستقالته ويزداد التوتر الاجتماعي وانعدام الاستقرار مما يضع علامات استفهام على امكانيه استقبال موسكو للمحادثات. هذا دون أن يكون قد تبلور بديل آخر لموسكو. يتضح ان مؤتمر المفاوضات المتعددة الاطراف بات على كف عفريت وقابل للتأجيل إلى فترة لاحقه.

وفي ظل هذه المعطيات يصبح مفهوماً ما لاحظه المراقبون مؤخراً ونقلته وكالات الانباء من ان الولايات المتحدة لا تبدي اهتماماً كبيراً في التحضير إلى المؤتمر المنشود رغم أن حجم المشاركة المفترضة وطبيعة المواضيع المطروحة تقتضي إعداداً وتحضيرات واسعه جداً.

الاميركيون يَرْثون بوش:

طاف يبغي نجوة من سقام فمرض

كتب : عصام خليل

عندما وقع الرئيس الاميركي جورج بوش، مغشياً عليه، اثناء تناوله العشاء مع مضيفه رئيس الوزراء الياباني، كيشي ميازاوا، حبس الاميركيون انفاسهم للحظات، ليس خوفاً على حياة رئيسهم، بل خوفاً من استلام نائبه دان كويل، الذي يعتبرونه غير صالح ليكون رئيساً. اما منظر بوش بوجهه الكالح وشفتيه المتدليتين، فسيبقى محفوراً في ذاكرة الشعب الاميركي لوقت طويل وسيتناقل الاميركيون جيلاً بعد جيل رثاء يقول «طاف يبغي نجوة من سقام فمرض».

فالمعروف ان الاقتصاد الامريكي مريض جداً واعراض هذا المرض تتمثل في ارتفاع معدلات البطالة والتضخم، وازدياد العجز في الميزان التجاري، وكذلك العجز الهائل في الميزانية الامريكية، وانخفاض ارباح الشركات الكبرى، كما يتمثل في الاعراض الجانبية في العمالة والاستثمار وبلغة الارقام وصلت البطالة الى ٩ ملايين عاطل عن العمل، وارتفعت قيمة العجز التجاري مع اليابان الى ٤١ مليار دولار خلال العام المنصرم، اما العجز المتراكم فقد بلغ خلال العقد المنصرم اكثر من ٤٦٠ مليار دولار.

والمعروف ايضا، ان خصوم بوش السياسيين، يحملونه مسؤولية استفحال مرض الاقتصاد الاميركي، ويتهمونه بالاهتمام بالشؤون الخارجية على حساب الشؤون الداخلية. وحتى يثبت منظرو الحزب الجمهوري، العكس، قاموا بالاعداد لرحلة بوش في دول الشرق الاقصى، من اجل فتح اسواق تلك الدول امام السلع والمنتوجات الاميركية.

شد بوش الرحال. وفي استراليا ركز على الشؤون الزراعية وفي سنغافورة بحث قضايا الامن. وفي كوريا الجنوبية تناول البحث القضايا التجارية لخفض العجز في الميزان التجاري الذي بدونه سيبقى الاقتصاد الامريكي يعاني من المرض.

وفي طوكيو، لم تجر الرياح كما اشتهى بوش ومنظرو الحزب الجمهوري، وبدل ان تسفر المفاوضات عن نتائج هامة تكون اسلحة لاستعادة شعبية الرئيس التي فقدها امام الرأي العام الامريكي، تحولت الى اسلحة ردها خصومهم الى نحورهم، فكل ما اسفرت عنه محادثات بوش في طوكيو هو موافقة اليابان على استيراد ٢٠ الف سيارة امريكية، اما استيراد الارز الامريكي فقد رفضه اليابانيون رفضاً قاطعاً. وقد اجمع المراقبون والمحللون الاميركيون وغيرهم على ان الاتفاق الذي توصل اليه بوش مع ميازاوا لم ولن يؤثر في خفض العجز التجاري. بل انه رفع من حدة احساس الاميركيين بالاحباط وليس ادل على ذلك من وصف رئيس شركة كرايزلر للسيارات الذي رافق بوش في رحلته، بان امريكا اصبحت مجرد مستعمرة لليابان.

اما رئيس لجنة المصارف في مجلس الشيوخ البنتاجون الديمقراطي دون ريفل فقد قال ان عدد السيارات التي اتفق على بيعها لليابان خلال عام (٢٠ الف سيارة) تقوم اليابان بارسالها لامريكا في خلال يومين فقط.

لقد ناضل الرئيس الامريكي في طوكيو من اجل مستقبله السياسي وضغط للحصول على تنازلات يابانية وكاد يفقد حياته، وصار يناضل من اجل البقاء على قيد الحياة. لكن مقاومة اليابانيين لم تقل ضراوة عن ضراوة الهجوم الامريكي. فلا تزال طوكيو تذكر باسي. الاوقات التي كانت فيه القضايا التجارية، تحتل اهمية ثانوية في محادثات القمم اليابانية ـ الاميركية، ابان سنوات الحرب الباردة. فقد كانت الولايات المتحدة تصر على دعم طوكيو لها في مواجهاتها مع الاتحاد السوفياتي، وكانت اليابان تتصارع دائما وتقدم ذلك الدعم صاغرة. لكن الآن، ما الذي يجبرها على قبول المطالب الاميركية، بعد ان انقضت الحرب الباردة وانقضى معها الاتحاد السوفياتي؟..

بعد فشل جولة بوش على الصعيد الاقتصادي، بقي عليه ان يواجه شركاءه في مجموعة الدول الصناعية السبع. ففي الاجتماع المقرر لوزراء مالية هذه الدول في ٢٣ من الشهر الحالي، سيجد الاميركيون صعوبة في ترتيب السياسة الاقتصادية العالمية، ولن تكون المواجهة اقل ضراوة مما كانت عليه في طوكيو. فالمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا، بدأت بالفعل اتخاذ اجراءات خاصة لمواجهة الانعكاسات السلبية، للاتفاق الاميركي الياباني. على العلاقات التجارية للاسرة الاوروبية مع اليابان. فالمعروف ان زيادة الواردات اليابانية من المنتوجات الاميركية، سيؤدي عملياً، الى انخفاض الصادرات الاوروبية الى اليابان، وهو امر لا ترتضيه المجموعة الاوروبية بطبيعة الحال.

الكساد الخطير يهدد اقتصاديات اميركا والمانيا وبريطانيا

هل سيتمكن بوش من تقديم الحل السحري للاقتصاد الاميركي في حملته الانتخابية؟

بدات علامات تنذر بالخطر على ثلاثة من اربعة انظمة اقتصادية بارزة في العالم، في امريكا وبريطانيا والمانيا، الامر الذي يشير الى احتمال انحدارها مرة اخرى نحو كساد غير مامون العواقب.

ويقول اقتصاديون غربيون ان الامر بات من الخطر لدرجة ان الاقتصاديين في امريكا اخذوا يرددون مقولة: «لا تخاف من شيء سوى من الخوف نفسه» التي اطلقها فرانكلين روزفلت عندما اضطلع بمسؤولية ادارة الكساد العظيم عام ١٩٣٢.

ويرى الخبراء الاقتصاديون انه طبقاً للمعايير العامة ومنها المؤشرات الاقتصادية الرسمية الاخيرة، فمن غير المحتمل ان يحدث الانحسار الاقتصادي في بريطانيا وامريكا آخر العام الجاري ١٩٩٢.

غير انه مع علامات البؤس القائمة حالياً والتي تكشف عنها اعمال المسح لاحوال المستهلكين و العمال، فلا يمكن استبعاد احتمال ان يبدأ الكساد مبكراً جداً.

ويقول الخبراء انه طوال السنوات الخمسين الماضية لم يحدث ان تهدد الخطر، اي من الاقتصاديات الراسمالية الرئيسية كما هو الحال اليوم، كما انه لم يحدث ان انهارت الثقة وتضاءل الطلب البعيد الاجل مثلما هو الحال الآن.

ففي بريطانيا قام رئيس الوزراء جون ميجور بالقصى جهوده مكرراً اخطاء مكافحة التضخم التي سادت خلال حقبة الكساد ولم يربط الجنيه الاسترليني بنسخة حديثة لما كان يشكل مقياساً مضخماً من الذهب، وانما استخدم العملة غير التنافسية في محاولة لتخفيض الاجور.

وقد ادت تصريحات الحكومة البريطانية عن ان عضوية سلة النقد الاوروبي سوف تفرز مدفوعات اقل للاجور وهبوط اسعار السكن، هذه التصريحات ادت الى تراجع ثقة المستهلكين، وهزت الارضية المالية لسوق العقار.

ولقد ادى اتباع حكومات غربية اخرى لخطوات السيد ميجور في مكافحة التضخم، الى الاضرار بشدة بالاقتصاد العالمي.

وما يزال البعض في بريطانيا يعتقد بصواب سياسات تخفيض الاجور وتقليل الانفاق العام كوسيلة للرد على التراجع الاقتصادي غير ان الاقتصاد الاميركي يستجيب بوهن، لهذه الاجراءات مما يدل على انه قد اصبح في مازق عسير، خاصة وان اجراءات تخفيف معدلات الفائدة ـ التي تعتبر احد وجوه العلاج ـ لم تكف وحدها مما يدل على ان امريكا سوف تضطر (التخفيض النمو المنشود) ان تدفع الثمن عجزاً كبيراً في الموازنة، وارتفاعاً في معدلات الفائدة لفترة طويلة في منتصف التسعينات.

ولكن يخشى من تعثر قدرة المواطن الاميركي ذاته على الاقتراض والانفاق، ويمكن تبديد هذا الخوف لو تعهد الرئيس الاميركي بابقاء اجراءات تخفيف معدلات التضخم تحت السيطرة. ولكن هل يستطيع بوش ان يقدم حلاً سحرياً لحالة الاقتصاد الاميركي خلال حملته الانتخابية؟! هذا الامر مشكوك فيه بينما ينتظر المراقبون برنامج بوش الانتخابي.

واشنطن تسعى لمنع تسرب الاسلحة النووية لدول الشرق الاوسط

قالت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية، مارغريت توتوايلر، انه ليس لدى الادارة الاميركية معلومات محددة: تشير إلى سعي ايران او العراق او ليبيا، لشراء خبرات العلماء السوفييت المتخصصين في الشؤون النووية .. ورغم ذلك، فالمسالة تقلق الحكومة الاميركية وتقوم بمراقبتها عن كثب. وفي هذا السياق، تتدرج التسريبات غير المنسوبة الى مصادر محدودة، عن مبيعات اسلحة تقليدية متقدمة الى دول الشرق الاوسط من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا وكوريا الشمالية والارجنتين. ويقول المراقبون ان الهدف من هذه التسريبات هو ابراز قلق الولايات المتحدة من جهة وتحذيرها من جهة اخرى بانها تراقب وترصد بعناية مبيعات الاسلحة. ولذلك سارعت الولايات المتحدة وبريطانيا الى اعطاء مقعد الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن الى جمهورية روسيا الاتحادية ودعتا لاحقا الى عقد لاجتماع لمجلس الامن الدولي على مستوى القمة هو الاول من نوعه منذ تاسيس الامم المتحدة.

ويقع في صلب وفي مقدمة جدول اعماله بحث سبل ووضع مبادىء لمنع تسرب الاسلحة النووية الى دول العالم الثالث وعلى الاخص دول الشرق الاوسط (باستثناء اسرائيل بالطبع). وفي هذا المجال ستكون مشكلة ضبط الاسلحة الموجودة بحوزة الجمهوريات محور اهتمام اجتماع القمة في مجلس الامن، الى جانب قضايا اقتصادية وسياسية لا تقل اهمية وليس منفصلة عن موضوع منع انتشار الاسلحة النووية الى الدول غير المرغوب في حيازتها لتلك الاسلحة او اية اسلحة تقليدية متقدمة.

لقد اثار تصريح رئيس اركان القوات المسلحة لرابطة الجمهوريات السوفياتية المستقلة المارشال يفغيني شابوشنيكوف، من ان بعض الجمهوريات السوفياتية السابقة، تسعى لايجاد قوات مسلحة خاصة بها ليس لاسباب امنية، وانما من اجل بيع معدات للحصول على عملات صعبة، اثار هذا التحذير مخاوف حقيقية لدى الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا، ومن هنا جاءت خطوة الكونغرس الاميركي بالمصادقة على تقديم مبلغ ٤٠٠ مليون دولار من اجل تدمير الاسلحة النووية التي بحوزة الجمهوريات السوفياتية المستقلة، وسارعت الولايات المتحدة الى ارسال فريق من الخبراء الاميركيين، الى تلك الجمهوريات، لمناقشة مسالة المساعدة التي يمكن ان تقدمها الولايات المتحدة من اجل التخلص من تلك الاسلحة. وللفت النظر ان تلك الجمهوريات في الوقت الذي لم تتقدم بطلب لمثل هذه المساعدة، لم ترفض عروض المساعدة الاميركية.

وزير الطاقة الأسباني «أنزادي»:

مشروع أنبوب الغاز المغاربي ضرورة حيوية استراتيجية لأوروبا

قال وزير الطاقة والصناعة والتجارة الاسباني كلادير أر انزادي ان مشروع أنبوب الغاز المغاربي عبر جبل طارق اصبح حيوياً بالنسبة للاختيارات الاقتصادية والصناعية للدول المستفيدة بدءً من المغرب والجزائر وانتهاءً بفرنسا واسبانيا والبرتغال.

واعلن ان المشروع الذي سيكلف مبدئياً ٢٫٥ مليار دولار سوف يغطي الاحتياجات المتزايدة لاسبانيا وفرنسا من الغاز الطبيعي، ولذلك هو يعتبر مشروعاً استراتيجياً للدولتين على الاقل

وتشمل إتفاقية المشروع ضخ ما يقارب ٤٠٠ مليار متر مكعب من الغاز خلال ٢٥ عاماً لتزويد أسبانيا وفرنسا والبرتغال.

واضاف الوزير الاسباني ان انجاز المشروع عبر مضيق جبل طارق سوف يخلق ديناميكية في العلاقات الاقتصادية بين المجموعة الأوروبية والمغاربية ويحقق مبدأ تنويع مصادر الطاقة مع ضمان أمن التزويد تفادياً للأزمات التي قد تهدد المخططات الاقتصادية والصناعية لاوروبا.

وتقدر احتياجات المغرب من أنبوب الغاز الجزائري بحوالي ٣ مليارات متر مكعب سنوياً، علماً بان حجم أستهلاك الغاز الطبيعي في أوروبا يقدر بحوالي ٩٪ من مجموع استهلاك الطاقة وهو مرشح للأرتفاع حتى ٢٨٪ خلال السنوات السبع المقبلة.

وقد تم إنشاء شركة (اوميناز)للدراسات ومقرها الدار البيضاء في المغرب بهدف رعاية هذا المشروع الذي يضم ستة شركاء رئيسيين هم . الجزائر. المغرب. اسبانيا. فرنسا. المانيا. البرتغال

وتقدر مساهمة كل عضو في المشروع بحوالي ١٩٪ من راسمال الشركة ما عدا البرتغال التي تبلغ حصتها فقط ٥٪ من رأسمال الشركة وتقدر موزانة رأسمالها بمليون دولار اميركي فقط.

العلاقات الفرنسية الايرانية

خطوة إلى الامام وخطوة الى الوراء

وقعت فرنسا وايران في باريس مؤخراً، مسودة اتفاق بشأن تسديد مبلغ الف مليون دولار، كان شاه ايران الراحل قد استثمرها في مجموعة شركات الطاقة النووية الفرنسية. ومنذ عام ١٩٧٩ كانت محاولات طهران وباريس لتسوية المشكلة، تصطدم بخلافات حول حسبة الفائدة بالاضافة إلى تعقيدات وتوترات شابت العلاقات الفرنسية الايرانية وحالت دون قيام الرئيس الفرنسي ميتران بزيارة لطهران كان قد وعد بالقيام بها منذ فترة طويلة. ورغم ان الاتفاق الاخير قد ازال عقبة رئيسية من مسار العلاقات بين ايران وفرنسا، الا ان الوقت مازال مبكراً لمشاركة الشركات الفرنسية في اعمال الاعمار والتنمية التي تحتاج ايران لتنفيذها الى العون والاستثمار الخارجي. ولو لم يتم التوصل إلى تسوية استثمارات الشاه لخسرت الشركات الفرنسية امام منافسة الشركات الالمانية والبريطانية التي تتحفز لزيادة التبادل التجاري والاستثمارات في ايران، وهذا ما عجل في التوصل إلى هذا الاتفاق الذي تدفع فرنسا بموجبه لايران ١٫٦٣ مليار دولار.

لكن هذا التقدم لم يكد يرى النور حتى طغت عليه قضية اغتيال رئيس وزراء ايران السابق شاهبور بختيار مجدداً وسممت العلاقات بين البلدين. فقد اعلنت السلطات السويسرية عن اعتقال شخص يشتبه بعلاقته بالحادث مع ثلاثة اشخاص اخرين تعتقلهم فرنسا. وذلك بينما كان يغادر مبنى السفارة الايرانية في بيرن. وفيما طالبت ايران بالافراج الفوري عنه واحتجزت جواز سفر احد الدبلوماسيين السويسريين لبعض الوقت في مطار طهران، اعلنت سويسرا اغلاق سفارتها في طهران. وفي هذا الوقت تقدم احد القضاة الفرنسيين بطلب إلى السلطات السويسرية لتسليم الشخص الذي القت القبض عليه الى السلطات الفرنسية تمهيداً لمحاكمته. ومع هذه التطورات وفي ظل اعتقاد اوساط واسعة في فرنسا بان اغتيال بختيار تم على أيدي عملاء للحكومة الايرانية او عملاء تابعين لجهة تابعة لها، تعود العلاقات بين فرنسا وايران خطوة إلى الوراء بالرغم من رغبة الجانبين لتطويرها الى الاحسن إنطلاقاً من المصالح المتبادلة.

***

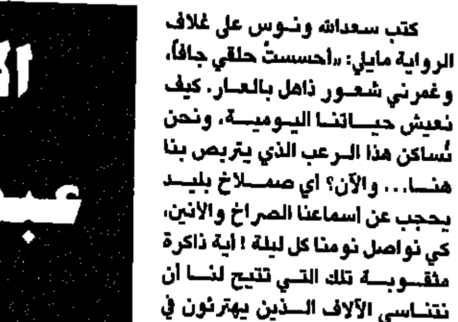
فرنسا خسرت أسواق السلاح العربية بسبب حرب الخليج ولم تكسب شيئاً

قال خبراء فرنسيون في مجال مبيعات السلاح أن فرنسا سوف تكتشف قريبا ان حرب الخليج التي شاركت فيها ضد العراق كانت وبالا عليها بحق.. حيث فقدت السوق العراقي النشط بينما يتمسك الخليجيون بالاسلحة الاميركية دون الفرنسية حتى الآن، وبالذات بعد ما شاهدوه من القدرة الاميركية في القتال ضد العراق.

ونقل عن الخبراء الفرنسيون قولهم أن سوق الأمارات العربية المتحدة الذي كانت تحتكره فرنسا حيث ٨٠٪ من جيش الامارات ذو تجهيزات فرنسية، حتى هذا السوق بدات امركا تنافس عليه لدرجة ان وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس اضطر للذهاب بنفسه الى ابو ظبي لتزكية الدبابة الفرنسية «لوكليد» التي يجري اختبارها الآن في الامارات العربية المتحدة والتي كانت أخر صفقاتها مع فرنسا هي صفقة طائرات الميراج الفين.

غير ان السعودية التي كانت ترغب في الحصول على (٢٣٥) دبابة فرنسية، قبل ازمة الخليج، تراجعت الآن بعد ان ترك الاميركيون في السعودية عددا من دبابات (ام ـ ١ ـ ايه ابرام) وهي طريقة الاميركان في إغراء السعوديين، الذي اصبحوا غير راغبين في الدبابة الفرنسية بعد ان تناهى الى علمهم ان وزارة الدفاع الفرنسية ذاتها تدرس شراء دبابات اميركية من هذا الطراز.

بانوراما الثقافة



عدد جديد من كتاب "الاردن الجديد" المسألة الزراعية في الاردن

صدر حديثاً كتاب "المسألة الزراعية في الاردن" لمؤلفه السيد محمد سعادة عودة، وهو الكتاب الثالث في سلسلة اصدارات مجلة "الاردن الجديد". يقع الكتاب في ٢١٦ صفحة من القطع المتوسط وهو بحث معمق في مشكلات القطاع الزراعي في اطار دراسة «اتجاهات ونتائج التراكم الراسمالي في ظل خطط التنمية وخيار النمو اللامتوازن».

يتكون الكتاب من مدخل واربعة فصول. المدخل يتناول وضع الزراعة في الاردن خلال عهدي السيطرة العثمانية والانتداب البريطاني، فيما يبحث الفصل الاول في اوضاع الزراعة في ظل الاستقلال، أما الفصل الثاني فيتناول القطاع الزراعي في ظل خطط التنمية ٧٣ / ١٩٨٥، ويتناول الفصل الثالث نتائج خطط التنمية في الريف الاردني، فيما يبحث الفصل الرابع والأخير بشكل اجمالي في مشكلات القطاع الزراعي والحلول المقترحة لها.

قدم لهذا الكتاب السيد حسين ابورمان الذي اعتبر أن هذا الكتاب يشكل مساهمة هامة في مراجعة ونقد سياسة التخطيط التنموي وتبيان مكامن الخلل فيها مؤكداً اهمية مثل هذه المراجعة امام اي جهد يستهدف صياغة سياسة زراعية وطنية وتصويب مسار خطط التنمية الزراعية.

قبائل بني قيس

صدر حديثا : كتاب قبائل بني قيس تاليف الاستاذ - احمد موسى صالح الفسفوس.

يقع الكتاب في ٢٣٥ صفحة من القطع المتوسط، وقد قسمه المؤلف إلى واحد وثلاثين باباً. يرصد فيها، لاسماء القبائل التي عاشت في الجزيرة العربية. اضافة إلى جزء هام من عاداتها ومعتقداتها بالجاهلية.

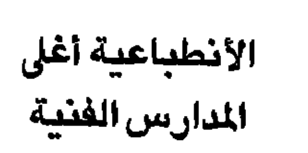
ويعرض الكتاب بشكل تفصيلي لاسماء القبائل المنحدرة من - قيس بن عيلان — و الاماكن التي عاشوا فيها، داخل الجزيرة العربية، وخارجها والجدير بالذكر، ان للكاتب مجموعة من المخطوطات التي تدور في معظمها حول تاريخ القبائل العربية قديماً وتراثها.

الانتفاضة والفن العالمي



الفنان الاسباني العالمي ابراهيم لوبيز، الصديق الحميم للفنان العالمي بيكاسو، قام بتقديم لوحة رائعة بريشته هدية للانتفاضة الفلسطينية بعنوان «الانتفاضة»، وهي كما يدل عنوانها سميت تسجيلاً وتخليداً لذكرى الانتفاضة. وقد بيعت اللوحة في مزاد علني لصالح أطفال الانتفاضة.

الأنطباعية أغلى المدارس الفنية



بيكاسو هو اشهر رسام في العالم، إلا ان هذا لايعني ان لوحاته هي الاغلى في سوق البيع، إذ أن أعمال الرسامين الأنطباعيين تحقق اسعاراً أغلى من لوحات بيكاسو.

ورغم ان لوحة بيكاسو المعنونة ذكرى ميناء الهافر بيعت بمبلغ اربعة ملايين ومائة وثمانين الف جنيه استرليني، بينما بيعت لوحات لفان كوخ ومانيه باكثر من هذا بكثير، إلا ان لوحة بيكاسو المذكورة هي الاغلى التي بيعت له حتى الان. وهذا يعني ان الذوق الفني العام مازال يفضل أعمال المدرسة الانطباعية على أعمال المدرسة التكعيبية الطليعية التي أتت بعدها.

الآن... هنا... عبدالرحمن منيف

بقلم: يوسف ضمرة

كتب سعدالله ونوس على غلاف الرواية مايلي: «احسست حلقي جافاً، وغمرني شعور ذاهل بالعار. كيف نعيش حياتنا اليومية، ونحن نُساكن هذا الرعب الذي يتربص بنا هنا... والآن؟ اي صملاخ بليد يحجب عن اسماعنا الصراخ والانين، كي نواصل نومنا كل ليلة ! اية ذاكرة مثقوبة تلك التي تتيح لنا أن نتناسى الآلاف الذين يهترئون في السجون هنا... والآن! هذا عار يكاد يلامس التواطؤ!!

وهو كذلك حقاً!!

لماذا؟ لاننا أدمنا هذا الاسترخاء المزيف، ولانريد لاي شيء او أحد أن يسلبنا إياه! لكن ماهو اكثر بشاعة، هو اننا لانريد لانفسنا أن تقوم بذلك!! وهذا مايجعلنا اكثر حرصاً على وجود الصملاخ البليد في اسماعنا طالما أن الصراخ والانين يعودان لابنائنا، واصدقائنا واهلنا و(الناس في بلادي)!!

اي نوع من البشر نحن؟ (من خوفنا، وغفلتنا، وصمتنا يغزل الجلاد سياطه. ومن خوفنا وغفلتنا وصمتنا تغص بنا السجون. وتغدو الحياة هنا والآن كابوساً من الجنون والرعب — الغلاف — ربما لاتكون تفاصيل التعذيب ذات اهمية فنية في الرواية! ذلك لان تلك التفاصيل لم تعد تتمتع بميزة الغموض الذي يفضّ أسراره الأدباء العرب! وقد يكون من المفيد ان نذكر «القلعة الخامسة» و«السجن» و«المستنقعات الضوئية» و«شرق المتوسط» و(عَـوْ) و(الاقدام العارية) و(أبو زعبل)... وهي روايات عربية تطلع من السجون العربية التي تتكاثر بين الماء والماء!!

لكن المهم في رواية (الآن... هنا) هو التجسيد العجيب للمهانة الانسانية!! واذا كان التجسيد اعلاه، هو ما يولد الجفاف في الحلق، والشعور الذاهل بالعار، فانه ينبغي علينا الوقوف ملياً عند تلك النهاية (العظيمة) للشخصية الرئيسية في الرواية... واعني (طالع العريفي)!

ليس من المبالغة القول إن القارىء يستحضر بالضرورة (عطيل) أو (الملك لير) أو (بروتس)!

وبمعنى آخر، فإن رواية عبدالرحمن منيف، فيها من (الشكسبرة) مايكفي للتاكيد على (عافية) المأساة البشرية، وعظمة الانسان في وقت واحد!

«طالع العريفي» لايموت في السجن تحت التعذيب!!

«طالع العريفي» يتعرض ولعدة سنوات، لابتكارات متتالية من التعذيب الجسدي ولا يموت! «طالع العريفي» قتل (جسده) بارادته! قتله لانه البوابة الوحيدة التي يعبر منها الجلاد إلى (حرم) الكرامة البشرية!

(طالع العريف) هذا، يموت في (براغ)، لانه منع من الخروج من غرفته في المستشفى لثلاثة أيام!!

كان وزير (النفط) «المورابي» في زيارة لبراغ... (براغ) بما تمثله في الرواية من مقومات السند الصلب للمناضلين من اجل الحرية ! وحرصا على أمن الوزير، قامت حكومة (براغ) باجراءات عملية لاتختلف كثيراً في جوهرها عن اجراءات (موران)! وهكذا (يُقرر) طالع العريفي ان يموت! لكنه لايلجأ في قراره ذلك لوسيلة سطحية بقصد (الاحتجاج) الطفولي... واعني الانتحار بالطبع!!

لقد دفع (طالع العريفي) ثمناً عظيماً في سجون (موران)، من اجل حريته وحرية شعبه، وكرامة وطنه، والانسانية كلها... لكنه يجد نفسه فجاة يوشك على الغرق في بحر (النفط) بالرغم من انه في (براغ) وليس في (موران)! وبمعنى آخر، فقد اكتشف (العريفي) انه وبعد كل ذلك التعذيب الوحشي الذي احتمله، لم يكن حُراً على الاطلاق، وان اطراف الاخطبوط النفطي، تجاوزت حدود (موران) ومسّتْهُ في بلاد كان يُظن انها محصنة كما ينبغي!

كان (طالع العريفي) جسدياً، في حال موغلة في السوء، وهو يتلقى العلاج على سرير صغير في احدى مستشفيات (براغ)... وبالرغم من تلك الحال، فقد قررت الحكومة منعه من الخروج من غرفته للثلاثة ايام، حرصاً على سلامة الضيف النفطي... فهل كان في استطاعته الامتثال؟

قالت المرضة بحدّة طالعة من التفجع الانساني، إن (طالع العريفي) ذاك الرجل الشرقي، بالغ في قراره! وان الايام الثلاثة كانت ستنقضي وتعود الامور الى طبيعتها!

وبحق... فقد كان هذا صحيحاً، وكان طالع العريفي نفسه يعرف ذلك! ولكن... ثمة روح شفافة في داخله، كانت تتفسخ أو تحترق! وهي الروح ذاتها التي كانت هدفاً لاحقاد السلطة في (موران) لسنوات من السجن والقتامة... وهذا يعني أن الايام الثلاثة الطارئة في (براغ) لم تكن امراً يصعب احتماله في هذا السياق! إلاّ أنه أمرٌ يستعصي على تلك الروح! ويكتسب موت (العريفي) قدراً كبيراً من الماساوية، من خلال صداه الذي رددته المشاعر الانسانية حوله!

وينبغي ان اشير هنا إلى ملاحظة على قدر من الاهمية... وهي ان السقوط التراجيدي عند (عبدالرحمن منيف) يرتبط على الدوام بشكل او بآخر بمسالتين... الأولى: موقع الشخصية في دائرة الجماعة. والثانية: غربة الشخصية!!

ويمكن العودة في هذا السياق إلى (متعب الهذال) و(ياكوب الارمني) في (مدن الملح)، و(عساف) في (النهايات) و(الحاج مصطفى) في (الآن... هنا).

من الصعب أن نقرأ هذه الرواية (نقدياً)! ولكن... ثمة ملاحظة تتعلق بالفائض! وأرى أن الجزء الثاني، او القسم الثاني في هذه الرواية، والمتعلق بعادل وعمورية، لايضيف للقسم الأوّل اي نوع من القيمة! سواء كانت المعرفية منها أم الجمالية! وهو صورةٌ مشوّشة للقسم الأول. ولا اجرؤ على التعميم، لكني أؤكد على ان المشهد الروائي في القسم الثاني، قلّل من زخم التاثير الذي ولده القسم الاول!

اما الملاحظة التي تُصر على الحضور، فانها تتعلق بالشخصية المناضلة في الروايات العربية بشكل عام! فهي على الدوام شخصية (المثقف) بالتحديد!! وهذا مايؤدي إلى تداخل في ملامح الشخوص كُلها، وتراجع التفرد الضروري للشخصية الروائية!!

في رواية (الآن... هنا) تبرز هذه الاشكالية على نحو اكبر! فعلاوة على حضور الشخصية — المثقف، نرى اثنين (طالع وعادل) يسردان تجربتين منفصلتين، بالرغم من التشابهات في الأطر العامة.

وشيئاً فشيئاً يجري تفريغ (السردين) من خصوصية (التعبير). وهي الخصوصية التي لا تتنازل عنها الرواية، حتى لو تطابقت التجربتان، او التجارب البشرية كلها!

وإذا غابت صورة عبدالرحمن منيف عن عيوننا في شهادة (طالع العريفي)، فإنها تعود للعين، لاحقاً، من خلال التجربة الثانية - عادل -!

وبعد... ثمة ضرورة لقراءة هذه الرواية!! وبشكل ادق... ثمة ضرورة لازالة (الصملاخ البليد) من اسماعنا بين حين وآخر، لكي تعبرنا هذه الصرخة، وتسلبنا كل هذا الاسترخاء المزيف.

**

قصة قصيرة .. ممنوع ..

وليد سليمان

انا... أتشاجر مع هبة هواء... باردة... ساخنة... مع قمصاني الحمر... والزرق... والصفر... والمخططة... مع البلوز والبنطال... مع حذائي ان لم يكن لامعاً... مع جواربي المثقوبة... وغير المثقوبة.

اتشاجر مع وجبات الطعام... إلا وجبة رغيف الساندويش الذي ابتاعه بعشق من المطعم الكائن أمام بيت الفتاة السكرية الروح... العنبية الملامح... فتاتي.

كان شباكي صديقي الروح بالروح... لانه يطلّ على شباكها. مرة اقترب اخي الكبير من خلفي وهمس في اذني: البنت مثل السكر ودمها شربات... لكن لاتنسى انك صغير! ثم اختفى اخي كالحلم. عندها وضعت برأسي بعض علامات الاستفهام والتعجب... لكنني بعد لحظات عدت فالصقت صدري ويدي على اخشاب الشباك كالأم تحضن طفلها.

وبدأت اكتشف لماذا يجب ان يعيش الانسان... وبالذات أنا... ليس للأكل والشرب والتعلم فقط... فانا على استعداد كي التزم بنصف رغيف ساندويش في اليوم عند اللزوم... لزوم حبي للفتاة السكرية. لكن مملكة حبي... وبعد مرور زمن بسيط جاء من اوقف بناءها واخذ يشحذ أنياب جرافته كي يهدمها فوق راسي... راس الصغير. لقد بنيت مملكتي حجراً حجراً.

إنه قائد بيتنا... إنه ابي...

وخلال ذلك حمل ابي ميكروفون بسماعة صراخية وبدأ ينذرني بالخروج من مملكتي... من جنتي... رافعاً يدي إلى الأعلى... وإلا... وعندما اصبحت وحيداً انا هو قال منتصراً: ها... ها... ايها الاغر... تعال سوف نعقد مؤتمراً بيني وبينك... ويمكن لنا ان ندعو أخاك الكبير كمراقب فقط... افتتح ابي الجلسة قائلا: انت ممنوع من السهر... ممنوع من الضحك... ممنوع من النظر... ممنوع من العشق... ممنوع... ممنوع... لكنني قاطعت المؤتمر قبل أن ينتهي مغشياً عليّ.

افقت بعد فترة على كلمات منعشة... كان أخي الكبير يرش على وجهي... وفي اذني، لاتحزن يا اخي... أخي الصغير... وداعبني كذلك قائلاً: مهما يكن فالبنت دمها شربات... ثم شدني من ذراعي فنهضت واقفاً.

وبدأت من جديد أعيد بناء مملكتي حجراً حجراً وبسرية هذه المرة!

أغاني المحاربين

* حبيب الزيودي

ثمة اغان لاعدد لها، كان يهزج بها آباؤنا في الجيش العربي، او آباؤنا إلصيد الذين تطوّعوا للدفاع عن فلسطين عام ١٩٤٨، وهذه الاغاني «اغاني المحاربين» لم تاخذ اي حظ من الاهتمام او المتابعة رغم انها تشكل جانباً حاراً من ثقافتنا وخصوصاً ثقافة ابناء الارياف والبوادي الاردنية.

واذكر اننا حين كنا نقيم السامر في اي عرس من اعراس القرى، كانت تطل علينا وجوه طيبه وتبدأ بتذكر ايامها في فلسطين من خلال الغناء او «الهجيني» او «الشروقي» او «القصيد»، وكل هذه الاغاني تمجد الشهداء وتثني على الابطال وتتغنى بفلسطين وعروبتها، وقد نقشت هذه الاغاني وشوماً على وجداننا منذ تلك الايام...

ومن هذه الاغاني الممتدة بين جراح الشهداء وحرية الوطن كنا نستمع الى:

- الساعة سبعة صباح الخير
صارت يهودك ترامينا
رموا عَ محمد زريف الطول
محمد رمى وانتحن بينا.
لعيون محمد نبيع الروح
نبيعه عَ الي يعادينا
ونستمع ايضاً الى
كن بلغونا الرحيل
بـ قصد عَ فلسطيني
هلّ من الدمع ياعيني

على الشباب الغلمان

هذه الاغاني التي تكشف كم كان الدم الاردني سخياً على ثرى فلسطين، وتكشف ان العلاقة الاردنية الفلسطينية علاقة معقّدة بالدم الذي جاد به الآف الابطال دفاعاً عن الارض والحرية والكرامة ابتداءً بـ محمد حمد الحنيطي الى احمد المجالي، هذه الاغاني جديرة بالتدوين والاهتمام، خصوصاً وان هؤلاء الاوفياء الذين خاضوا غمار تلك الايام المجيدة مايزال عددٌ بينهم منا إلى الآن — امدّ الله في عمرهم - لانهم تلوا على الاوطان دمهم قبل قصائدهم وصنفروا شعر بلادنا بالكرامة والمجد.

***

قصائد الصورة

شعر : خزعل الماجدي

- ١ -
آخر الليل
رائحة الشواء
تحمل الى هذا الشارع
كل سكارى المدينة

- ٢ -
خلف اشجار السيسبان
يقبلان أيدي بعضهما
العجوزان الخجولان
لم تعد قبلات الفم هي الافضل

- ٣ -
حين هبت العاصفة
انفتحت كالاصابع اغصان
الشجرة
تمسك الريح
ثم تطرحها ارضاً

- ٤ -
بعد هذا العمر
في هذه الامسيات
صوت الماء... يسقطُ من هذه
الساقية

- ٥ -
انظفُ كلّ يوم مع هذا النهر
مع هذه الشجرة... مع هذا
الجدار
علّني اعبدُ صياغة هذا النهر
وهذه الشجرة وهذا الجدار
ونفسي

- ٦ -
حين دخلتُ الغابة تعامل الفيلُ
معي كفيل ومدّ لي خرطومه
والأسدُ تعامل معي كأسد
وصافحني
والافعى تعاملت معي كثعبان
وهزت ذيلها
أما الانسان فقد حاول اصطيادي

- ٧ -
الطيور تحدّ الضوء وتتفرق
الريح تلمعُ تحت ضربات الذهب
رغوة المجرات على سطح الماء
تطفو
هذه الجلالة . منهمٌ بها فمي لا
الطبيعة.

- ٨ -
الزهور الصفراء
ينقرها الدجاج بشراهة
تاخر... موسم حصاد الحنطة

- ٩ -
أمواج النهر المنسابة
برفق شديد شديد
تحملُ في كفوفها القمر

- ١٠ -
لاتشغل نفسك بفستانها
انظر شفاها
تلتهب

- ١١ -
أولُ مرة سنلتقي
لم نكن ثمة ريح
عاصفةٌ في دمي كانت تزفني اليها

وجهة نظر ...
في العلاقة بين السياسي والثقافي

: عبدالله رضوان

يكثر الحديث وسط مثقفينا وكتابنا الاردنيين هذه الأيام عن العلاقة بين السياسي والثقافي، وهل هي علاقة إثراء أم عداء، وهل التعارض بينهما هو تعارض شكل خارجي أم تعارض يمس الجوهر، وقد عقدت لهذه الغاية ندوتان، واحدة في مجمع النقابات، واخرى في مؤسسة شومان، ومازال الدوار قائماً بين وجهتي نظر رئيستين:

الأولى: ترى أن التعارض بين السياسي والثقافي هو تعارض يمسّ الجوهر، فالثقافي هو مشروع إنساني شمولي بعيداً عن متغيرات السياسي ورغباته، التي تظل جزئية ومتغيرة واحادية النظرة.

الثانية: ان التعارض، إن وجد، فهو تعارض مفتعل لايمس الجوهر، باعتبار السياسي هو ثقافي اساس، بالتالي فإن المطالبة بعزل السياسي عن الثقافي بحجة سيطرته عليه، هي مطالبة بدورها ذات فهم وموقف سياسي، وإن كان مخالفاً، ذلك ان الثقافة موقف والسياسي جزء من هذه الثقافة، فكما ان هنالك سياسات مختلفة، سياسة الحكومة وسياسات المعارضة مثلاً، فإن الثقافة بدورها تبدو منسجمة مع هذا التقسيم، فهنالك ثقافة سائدة، وثقافة معارضة متمردة تسعى جاهدة بدورها إلى تعميم مفهوماتها في الحياة وبين الناس.

ونظراً لاهمية هذا الموضوع، فانني احب أن اشير إلى عدد من النقاط المحددة التي لمستها تكشف جزءاً من طبيعة هذه العلاقة، وهذه النقاط هي:

* في ظروف القمع والمصادرة يتقدم السياسي رائداً أهله، سواء اكان في صف القمع، أم في صف المعارضة، يتقدم مسيطراً على ماعداه، لان الخطاب السائد عندها سيكون هو الخطاب السياسي، بل إن أي خطاب — في ظروف القمع - سيضطر دائماً إلى اللجوء للسياسي، دعماً له وتاكيداً لموقفه، بمعنى ان مجمل الخطاب الثقافي في ظروف القمع سيكون مسكوناً بل ومحتلاً بالخطاب السياسي.

* في ظروف التحول الديمقراطي، ونظراً للحريات السياسية المتاحة، فإن تقدم السياسي وسيطرته على ماعداه يزداد حدة، ذلك أن لطرف الديمقراطي إمكانية التعبير الحر، فإذا كان هذا التحول مسبوقاً بفترة قمع للسياسي، فإن السياسي يتضخم ويكاد يبتلع كل شيء، ولكنها تظل مرحلة تحول محدودة، إذ مايلبث السياسي أن يتراجع عن مركز الصدارة، ليحتل موقعه الطبيعي جزءاً من الثقافية بمختلف اوجه هذا الثقافي.

* يبقى للإبداع وللمبدعين في المجالات المختلفة قانون مغاير للسائد، ذلك أن المبدع متمرد بطبعه مهما كانت الحقبة السياسية السائدة، قمعية ام تحويلة ام ديمقراطية، فالإبداع ضد الثبات، وهو متطلع دوماً إلى المستقبل، لذا ومهما كانت تقدمية السياسي السائد، فإن المبدع لن يقبل بتبعيته له، لانه فوق السياسي دائماً، ومتقدماً عنه دائماً، او هكذا يجب أن يكون. هذه الخاصية التي يمتاز بها المبدع تجعله فوق السياسي ومتمرداً عليه، وان اية محاولة للسياسي لفرض سيطرته هي محاولة خاطئة من جهة، وفاشلة من جهة اخرى، هكذا نفهم عالمياً تجربة (مايكوفسكي) مثلاً، وهكذا نفهم تاريخيا تجربة (الحلاج)، (والمقفع)، (واحمد بن حنبل) وغيرهم.

* لقد عانى المبدع الأردني كثيراً من قصور فهم السياسي في التعامل معه، فالسياسي ادخل المبدع دائرة الصراع معه، ليس متطورا في المبدع فقط وإنما تخلفا في إدراك السياسي لطبيعة العلاقة التي يجب أن تكون بين السياسي وبين المبدع، علاقة دعم وتفهم وصداقة لاعلاقة إحتواء وتبعية.

ان قصور السياسي الاردني عن فهم طبيعة العلاقة مع مبدعه عمل على خلق هوة ثنائية، الأولى بين السياسي والمبدع، وهذه بسبطة بحد ذاتها إذا ماقورنت بالثانية وهي، خلق هوة تواصل بين المبدع الأردني وجمهوره الأردني، بحيث ان شاعراً او قاصاً او روائياً اردنياً، يكون معروفاً عربياً اكثر مما هو معروف في بلده.

* وحتى لانظلم السياسي نقول، انه وفي ظرف القمع التي كانت سائدة قبل التحول الديمقراطي، فقد لعب السياسي التقدمي دوراً رئيسياً في الحفاظ على ثقافة اردنية تقدمية ظلت تحمل همّ التحول الديمقراطي، وظلت حريصة على التصاقها بمفهوم المواطن الأردني وقضاياه طيلة عقود طويلة، لقد حافظ السياسي ثقافياً — من خلال مؤسساته وبخاصة - رابطة الكتاب الأردنيين - على أن يظل صوت المعارضة عالياً، قائماً، منادياً باستمرار ثقافة اردنية وطنية تقدمية، ولكن ظروف القمع هي غير ظروف التحول الديمقراطي التي هي بدورها غير ظروف الحياة الديمقراطية الحقة، فلكل ظروفها ومتطلباتها، ومن هنا اهمية المطالبة والتاكيد على وعي الأدوار، دور السياسي القائد، ودور المبدع المتمرد والقائد ايضاً... القائد بإبداعه، باستشرافه افق المستقبل وتحولاته المتعددة، بإدراكه لواقعه وهمومه مع حفاظه على آفاق حريته وآفاق تطوره نحو الأجمل والأبهى دائماً، باتجاه اردني ديمقراطي تقدمي دائماً.

فالمطلوب إذن، ان يعي السياسي خصوصية المبدع وموقفه وتجربته، وان يدعمه، ويحرص على صداقته بدل ان يحتويه، فيصبح مجرد عضو ناطق بلسانه أو خلفه السياسي، اي بوقاً سياسياً ليس إلا، او ان يرفض الإحتواء فيصير عدواً لدوداً.

فضاءات
مدينة لاتعرف الحدود

موسى برهومة

بدعوة من نادي السينما والمسرح بالجامعة الاردنية وعلى مدرج الكندي بجامعة اليرموك عرضت مسرحية (مدينة لاتعرف الحدود) تاليف الدكتور ماهر ابو الحمص واخراج الفنان هاني صنوبر.

تناولت المسرحية مدينة القدس كفضاء ممتد في التاريخ والعراقة، وكموئل للقداسة، ورمز للعقيدة. وعبر هذا التناول نمت انسنة هذه المدينة، فتحللت من مكانيتها وشيئيتها لتصبح فاعلة مؤثرة في مجرى الاحداث وتصوغ ملامحها

واذا كانت عملية الربط في عمقدة الزمانين: الماضي والمستقبل قد اغرقت في التفاصيل، وتحميل الواقع اكثر من كاهله، فان هذا الاستشراق كان محاولة استدعائية ارتجاعية من اجل تسليط الضوء على الواقع وملاحقة تفاصيله، حيث ادت هذه الملاحقة إلى ضياع مركزية الحدث لصالح هامشية الجزيئات على اهميتها.

لذلك لم تكن المسرحية - عبر هذا التصور - بمنأى عن التعامل مع فكرة العميل والعدو بصورة نمطية تقليدية معتادة، ولم يخل الامر من الافتعال للاحداث وعدم منطقيتها، كمحاصرة الجندي اليهودي في بداية المسرحية.

وقد ادى هذا الامر إلى شتات المسرحية، اذ جعلها تتوقف عن حرب الخليج، بحيث تواصلت مع نتائجها بطريقة بكائية رثائية، من خلال اشهار سيف الخطاب السياسي الذي لايري الاشياء الا بمنظار ثنائيته الحادة، ثم اشهار سيف الحنين إلى الماضي في عملية ارتكاسية دفاعية تلوذ بحلم الماضي التليد من اجل مواجهة بشاعة الحاضر.

ولكن هذا العمل استطاع ان يتعامل مع كثير من المفردات المسرحية بصورة فنية، حيث عمّق مشهد شهادة ايمن مفهوم الشهادة كاحدى وسائل التحرير الوطني، كما أن شخصية الدكتور برهان المتعددة الابعاد، اثارت الكثير من الاسئلة، واشرت إلى تاوق فني في تناولها، بالاضافة إلى المشهد المتحرّر لمخاطبة القبر الذي اعتبر واحداً من انجازات هذه العمل، واذ تميز بتقنية عالية واداء رفيع.

ولعل من اكثر الملامح الفارقة التي تسجل لصالح هذا العمل هو القدرة الادائية لمجموعة الممثلين الذين ساهموا ببراعة في ادوارهم كالفنانين عبدالكريم القواسمي، وبكر قباني، وهاشم غلاونة، ومحمود ابو غنيمة، وفؤاد نكروري، وحسين الخطيب، ونزار الشريف، وزهير ابو الرب.

(كيفك انت: ايقاع بوح ودندنة)

* غسان عبد الخالق

في ظل ارث ايقاعي مكرور، ترعرع في البكاء والشكوى والخطابة، فان الحاجة الى الخروج من هذا الكابوس تبدو ماسة، على ما في هذا الخروج من محاذير، اذا ما وضعنا بعين الاعتبار مجموعة الاعراف والتقاليد والطقوس المرافقة للغناء العربي، التي تحولت تدريجيا الى سلطة لا شعورية ترزح على اذن الفرد العربي واحساسه، وتحول دون اتجاهه الى التعبير عما يحس به في ظل مستجدات حياته الراهنة عبر ايقاع يقرّب احساسه، ويعيد انتاجه ضمن قوالب غنائية سلفية تنتمي الى زمن آخر.

الكثير من ملامح المغامرة، بكل ما يمكن ان تنطوي عليه من تمرد على السائد المألوف ورغبة في ابتداع البديل، يتبدى في جهود زياد الرحباني الايقاعية محمولة على اداء الفنانة الكبيرة فيروز. نقول (الايقاعية) لان هذه الجهود التي تضافرت في (مدير البوسطة ... عودك رنان ... كيفك انت) تعكس استيعاداً خلاقاً لتعالق كل من العناصر التي تكون ثالوث الغناء ونعني بها: الكلمة والصوت والاداء، هذه العناصر التي نلخصها جميعا بكلمة واحدة هي الايقاع بما هو الكل الذي تذهب فيه الحدود الفاصلة بين الاقانيم الثلاثة فتستحيل كتلة شعورية واحدة.

لقد جرت العادة - وليس كل ما يجري صحيح — على تجزئة المغني، الى عناصر هي في الاصل مما ينبغي عدم تجزئته. اي ان الكلمة والصوت الذي نجري فيه ويجري فيها محمولين عبر ومن خلال المؤدي هي في الواقع فاعلية تخلق تنبثق دفعة واحدة. وليس عبر مراحل اولاها اختيار الكلمات فاختيار الصوت ومن ثم المؤدي.

الكثير من هذا . نعيشه مع رائعة زياد وفيروز (كيفك انت) حيث في مقدورنا ان نقف على وجوه من هذا الانبثاق عبر التسجيل الأولي (البروفة) للاغنية وما يرافقه من تخليق لها، الى ان تستقر ايقاعيا، فترحل بنا فيروز الى جزر الحنين وينابيع الفجيعة والانكسار.

* كيفك انت؟

نستمع ، فنكتشف المزيد، نكتشف الجملة الموسيقية المتوترة والجملة الشعرية التي تحكي فوضانا. نكتشف النزق بلا حدود وننظر في المرآة فنراها. نحن الكائنات المسكينة المعذبة المنفصمة المحرومة حتى من حق الهمس .. مجرد الهمس بالاشياء، كما هي، مطلوب منا ان نكون على الدوام نموذجيين في مشاعرنا تجاه المحبوب والوطن. نتحدث عن المحبوب كما ينبغي ان يكون لا كما هو كائن، بسيئاته وحسناته ونزواته. نتحدث عنه كما صورد لنا شاعرنا الاصولي ومغنينا الاصولي وعاشقنا الاصولي .. جميلا صلبا كاملا كتمثال من الشمع.

ولكن ... اي محبوب اي وطن هذا الذي لا يمنحنا حق النزق؟!

* كيفك انت؟

يلفظ زياد الرحباني ايقاع الفجيعة والخسارات، يعيد توقيعه بتوتر هادىء ... دونما خطابية او صراخ، تماما .. كما يدندن واحدنا (لوحده!) بعفوية وحزن وفوضى.

مغامرة كبيرة هذه التي يقدم عليها زياد الرحباني، مدركاً بلا شك حجم الارث الجميل الذي يستند اليه .. ارث الرحبانية، ومدركاً ايضا ان معركته ليست مع السائد المبتذل فقط، ولكنها حتى مع عشاق الرحبانية (الارثوذكسيين) الذين صدمتهم هذه الثورة على الاصل الرحباني، في اتجاه الانعتاق من كل ما من شانه ان ينمط رغبتنا في التعبير عن حرائقنا الداخلية المستعرة بلا انطفاء.

***

مراثي اليمامه والمغنون الشباب ... وضاح زقطان ورفاقه

من : فارس شديفات

صدر قبل فترة كاسيت (البوم) جديد بعنوان «مراثي اليمامة»، وهو حسب ماورد في غلاف هذا الكاسيت - اداء غناء جماعي لرؤى - ونسمع الحان جميلة للفنان وضاح زقطان الذي عودنا على الحانه الشعبية والمؤثرة كما هي بتجربته مع فرقة بلدنا والروايات.

فكما سبق وقلنا بانه غناء جماعي لرؤى - المغنون الشباب - وهؤلاء الشباب هم : جلال كامل - عايدة علي — تهاني عبدالرحمن - هالة زريقي - فادي الغول.

ايضاً لابد ان ننوه إلى دور وجهد الفنان الشاب وائل ابونوار ولمساته الواضحة في التوزيع الموسيقي ودورها في اعطاء اللحن زخمة وفعاليته بحيث يتفاعل مع الكلمة ويتكامل معها بوحدة متجانسه منسجمة.

كذلك نسمع في هذا الشريط شعراً لكوكبة من الشعراء والكبار والجيدين كامل دنقل وعبدالرحيم عمر ومحمد القيسي ومريد البرغوثي وعبدالرحيم محمود ويوسف عبدالعزيز وامينه العدوان ووضاح وخليل زقطان.